الجمهورية العربية السورية

مكتبة الأسد الوطنية　　بطـــاقـــة هـــويـــة

التصوير الوثائقي [د. م]

الرقم العام	الرقم بالتزويد (الرمز)	رقم المتسلسل
١٤٩٦٣		

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح ، أو، صحيح البخاري
المؤلف :محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، الجعفي ، أبو عبد الله ، البخاري ٢٥٦ هـ
الناسخ : تاريخ النسخ :
الموضوع : نوع الخط : نسخي
الأوراق :٢٠٨ الأسطر:١٩ القياس:٢٦,٥×١٨سم
ملاحظات : النسخة مصححة ، عليها بعض الشروح والحواشي - ،كتبت العناوين ورؤوس الفقر بالحمرة ، تأثرت أوراقه بالرطوبة
تاريخ التصوير: / /٢٠٠٨م اسم المصور: فاطمة

البداية

Start

٥/٦

الجزء الثالث من كتاب الجامع الصحيح ينقل
العدل عن العدل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تاليف
الامام الحافظ الثقة ابى عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم
بن المغيرة الجعفى البخارى رضى الله عنه وغفر له ولوالديه
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى
اله وصحبه
وسلم
امين

مكتبة الأسد
دمشق
التصنيف:
الورود: ١٤٩٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجهاد

باب فضل الجهاد والسير وقول الله ان الله اشترى
من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل
الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقرآن
ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به
وذلك هو الفوز العظيم الى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس رضي الله عنهما
الحدود الطاعة قال الحسن بن الصباح قال حدثنا محمد بن سابق
قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن
ابي عمرو الشيباني قال عبد الله بن مسعود رض سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلوة على
ميقاتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد
في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته
لزادني قال علي بن عبد الله قال يحيى بن سعيد قال سفين قال حدثني
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وان
استنفرتم فانفروا قال مسدد قال خالد حبيب بن ابي عمرة عن
عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله
نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور
قال ابو اسحق قال ابو عثمان قال همام قال محمد بن جحادة قال ابو حصين

ان

حسنات باب افضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه
وماله في سبيل الله وقوله يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل
الله باموالكم وانفسكم الى قوله ذلك الفوز العظيم قال ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد
رضي الله عنه حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله
قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس
من شره قال ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله
كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله
الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة باب تمني الشهادة
قال ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب

ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال
لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك
فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك
قال ابو هريرة رضي الله عنه ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر رضي الله عنه

اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي غزى واحدها غاز ثم درجات لهم درجات بعضها بعض

حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وقال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن موسى قال حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الرجلين الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة ما يعلى من اسد قال وهيب قال حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها قال ابو مسيم بن المنذر قال محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال الغدوة والروحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب قال قتيبة قال سفين

ثبج البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق

ثبج البحر وسطه

الاسرة جمع سرير

ما يعلى من اسد اي ما يعلو من اسد

قاب قوس قابان قدر قوسين والقاب ما بين المقبض والسية من الطرف وقيل ما بين الوتر والقوس ولكل قوس قابان

وجه التفضيل ما ان الدنيا من حيث هي لا تفاوت فيها ان المراد افضل متحرف منها الدنيا كلها وقيل المعنى ان ثواب ايها كان خير من نعيم الدنيا كلها لو ملكها انسان لان نعيم الدنيا زائل ونعيم الآخرة باق

اي اصعداني سبق ذكره في الحديث السابق

اي كما لحق غيره

والفضيلة وان تعذر عودها الى الفرد امكن عودها الى الجنس كما قالوا في قوله تعالى الخ

هذا مجرد ما خطر لي ثم رأيت فذكر الصلوة والصيام للاهتمام بشأنهما وبما ترتبا عليه كذكر جبريل وميكائيل بعد الملائكة وعدم ذكر الزكوة والحج لعدم وجوبهما حينئذ او ليجابا على السامع

بالله

عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها

باب الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة
سواد العين شديدة بياض العين زوجناهم بحور عين انكحنا هم
عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال ابو اسحق عن حميد قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا
وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع
الى الدنيا فيقتل مرة اخرى قال وسمعت انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير
من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيده
يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة
اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملاته ريحا
ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها باب
تمني الشهادة قال ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين
لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه
ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت

انى

انى اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى
ثم اقتل قال يوسف بن يعقوب الصفار قال اسمعيل بن
علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة
فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له
وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم
عندنا وعيناه تذرفان باب فضل من يصرع
في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله ومن يخرج من بيته
مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على
الله ووقع وجب قال عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث
قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي
صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما
اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر
كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام
الثانية. فصنع مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها قالت ادع
الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فخرجت مع زوجها
عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معوية

الاسود

فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها
دابة لتركبها فصرعتها فماتت باب من ينكب او
يطعن في سبيل الله، حفص بن عمر قال، همام عن اسحق
عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما
من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي
اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال
الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم
الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه آخر معه فاخبر جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم
وكنا نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم
نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان
وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله، موسى بن اسمعيل قال
ابو عوانة عن الاسود هو ابن قيس عن جندب بن سفين ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل
انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت باب
من يجرح في سبيل الله، عبد الله بن يوسف قال، مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم
بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح
ريح المسك باب قول قل هل تربصون بنا الا احدى
الحسنيين والحرب سجال، يحيى بن بكير قال حدثني يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل قال له سالتك كيف
كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول وكذلك الرسل
تبتلى ثم تكون لها العاقبة باب قول الله من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا، محمد بن سعيد الخزاعي قال، عبد الاعلى
عن حميد قال سالت انسا ح وحدثني عمرو بن زرارة قال انا
زياد قال اخبرني حميد الطويل عن انس قال غاب عمي انس بن
النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال
قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله
ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر
اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني
المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ
الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد فقال سعد فما استطعت
يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف

او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به
المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى
او نظن ان هذه الآية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الآية وقال ان اخته
وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله
لابره ثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمن اراه عن محمد بن عتيق عن ابن شهاب
عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في
المصاحف فقدت آية من الاحزاب كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين
وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما
تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون
كبر مقتا عند الله الى بنيان مرصوص ثنا محمد بن عبد الرحيم قال
ثنا ابة بن سوار الفزاري قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت

البراء رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع
بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم
ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر
كثيرا

باب من اتاه سهم غرب فقتله ثنا محمد بن
عبد الله قال حسين بن محمد ابو احمد قال شيبان عن قتادة قال
ثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن
حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة
صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام
حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ثنا سليمن حرب
قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن موسى قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل
للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله ما كان لاهل المدينة
ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الى قوله ان
الله لا يضيع اجر المحسنين ثنا اسحق قال ثنا محمد بن المبارك قال
ثنا يحيى بن حمزة قال اخبرني حدثني يزيد بن ابي مريم قال اخبرني

عباية بن رفاعة بن خديج قال اخبرني ابو عبس اسمه عبد
الرحمن بن جبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار باب
مسح الغبار عن الراس في السبيل ا ابو هيم بن موسى قال ا عبد
الوهاب قال ا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي
بن عبد الله ايتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو
واخوه في حايط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال
كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين
لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار
فقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الله ويدعونه
الى النار باب الغسل بعد الحرب والغبار ا محمد قال ا
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع
يعني السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار
فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاين قال ها هنا واومأ الى بني قريظة قالت فخرج
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
فضل قول الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل
احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله

الى قوله

الى قوله وان الله لا يضيع اجر المحسنين المومنين ا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان
وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا
ببير معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا
ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ا علي بن عبد الله قال ا سفين عن
عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد
ثم قتلوا شهداء فقيل لسفين من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا
فيه باب ظل الملايكة على الشهيد ا صدقة بن
الفضل قال ا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر انه سمع جابر بن
عبد الله يقول جيئ بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به
ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي
فسمع صوت صائحة فقيل بنت عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي
او فلا تبكي ما زالت الملايكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه
حتى رفع قال ربما قاله باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا
ا محمد بن بشار قال ا غندر قال ا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان
يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع

الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة باب
الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا
صلى الله عليه وسلم من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله
عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى يا عبد
الله بن محمد قال معوية بن عمرو قال ابو اسحق عن موسى بن عقبة
عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب
اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن
ابي الزناد عن موسى بن عقبة باب من طلب
الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال سليمن بن داود لاطوفن الليلة على مائة امراة
او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه
ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت
بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل
الله فرسانا اجمعون باب الشجاعة في الحرب
والجبن قال احمد بن عبد الملك بن واقد قال حماد بن زيد عن
ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم من احسن الناس
واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان

النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس قال وجدناه بحرا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير
بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو
يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله
من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى شجرة
فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني
ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا
تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا باب ما يتعوذ
من الجبن قال موسى قال ابو عوانة قال عبد الملك بن عمير قال
سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعيد يعلم بنيه هؤلاء
الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ
بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة
الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه قال مسدد
قال معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن
والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب
القبر باب من حدث بمشاهده في الحرب قاله
ابو عثمن عن سعد قتيبة قال حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب

بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود
وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا انى سمعت طلحة يحدث عن يوم احد
باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله
انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم فى سبيل الله ذلكم خير
لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا الى قوله والله
يعلم انهم لكاذبون وقوله يا ايها الذين آمنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا
فى سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة
فما متاع الحيوة الدنيا فى الآخرة الا قليل ويذكر عن ابن عباس رضى الله عنهما
فانفروا ثبات سرايا متفرقين ويقال واحد الثبات ثبة ثنا عمرو بن
على قال ثنا يحيى قال ثنا سفين قال حدثنى منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا باب
الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد او يقتل ثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر
يدخلان الجنة يقاتل هذا فى سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل
فيستشهد ثنا الحميدى قال حدثنا سفين قال ثنا الزهرى قال اخبرنى
عنبسة بن سعيد عن ابى هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

احد ٨

وهو

وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لى فقال
بعض بنى سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة
هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى
علينا من قدوم ضان بنعى على قتل رجل مسلم اكرمه الله
على يدى ولم يهنى على يديه قال فلا ادرى اسهم له او لم يسهم
له سفين وحدثنيه السعيدى عن جده عن ابى هريرة قال
ابو عبد الله السعيدى هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو
بن سعيد بن العاص باب من اختار الغزو
على الصوم ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا ثابت البنانى قال سمعت
انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبى صلى
الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبى صلى الله عليه وسلم
لم ارة يفطر الا يوم فطر او اضحى باب الشهادة
سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمى
عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب
الهدم والشهيد فى سبيل الله بشر بن محمد قال انا عبد الله قال
انا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال للقاعون شهادة لكل مسلم باب
قول الله لا يستوى القاعدون من المومنين غير اولى الضرر والمجاهدون

في سبيل الله باموالهم وانفسهم الى قوله غفورا رحيما ثنا ابو الوليد
قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر ثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن
كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت
مروان ابن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا
ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال
فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع
الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على
فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه
فانزل الله غير اولي الضرر **باب** الصبر عند القتال
ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق عن موسى
بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله ابن ابي اوفى كتب فقرانه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا
باب التحريض على القتال وقول الله عز وجل حرض
المؤمنين على القتال ثنا عبد الله محمد قال ثنا معوية بن عمرو قال ثنا ابو

اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة
باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
باب حفر الخندق ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه
وسلم يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار
والمهاجرة ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل وهو يقول والله
لولا انت ما اهتدينا قال وحدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن
ابي اسحق عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا
انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا
فتنة ابينا **باب** من حبسه العذر عن
الغزو ثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا حميد ان انسا حدثهم

قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمان بن حرب قال حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول عندي اصح

باب فضل الصوم في سبيل الله

حدثنا اسحق بن نصر قال عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب فضل النفقة في سبيل الله

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال ما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ باحداها وثنى

بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل آنفا او خير هو ثلثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كل ما ينبت الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم ياخذها بحقه فجعله كالاكل لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة

باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي

باب التحنط عند القتال

حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن

فخذ بيده وهو يتخنط فقال يا عم ما يحبسك الا تجئ قال الآن يا ابن
اخي وجعل يتخنط يعني من الخنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث
انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم
ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم
اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس **باب** فضل
الطليعة نا ابو نعيم قال نا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب فقال
الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير **باب**
هل يبعث الطليعة وحده نا صدقة قال انا ابن عيينة قال نا ابن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال
صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم
ندب الناس فانتدب الزبير فقال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير
بن العوام **باب** سفر الاثنين نا احمد بن يونس
قال ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي
اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما **باب** الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيمة نا عبد الله بن مسلمة قال انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها

الخير الى يوم القيمة نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن حصين وابن ابي السفر
عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمن عن شعبة عروة
بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي
عن عروة بن ابي الجعد نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن ابي
التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البركة في نواصي الخيل **باب** الجهاد ماض مع
البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة نا ابو نعيم قال نا ذكريا عن عامر قال حدثني
عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم **باب**
من احتبس فرسا لقوله ومن رباط الخيل نا علي بن حفص قال
نا ابن المبارك نا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيد المقبري
يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من
احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده
فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة
باب اسم الفرس والحمار نا محمد بن ابي بكر
قال نا فضيل بن سليمن عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي اوفى
قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف

فخذيه وهو يتحنط فقال ياعم ما يحبسك الا نحي قال الآن يا ابن
اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث
انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم
ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما عودتم
اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس **باب** فضل
الطليعة ثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب فقال
الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير **باب**
هل يبعث الطليعة وحده ثنا صدقة قال انا ابن عيينة قال ثنا ابن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال
صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم
ندب الناس فانتدب الزبير فقال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير
بن العوام **باب** سفر الاثنين ثنا احمد بن يونس
قال ثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي
اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما **باب** الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيمة ثنا عبد الله بن مسلمة قال انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها

الخير الى يوم القيمة ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر
عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمن عن شعبة عروة
بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي
عن عروة بن ابي الجعد ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن ابي
التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البركة في نواصي الخيل **باب** الجهاد ماض مع
البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة ثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر قال حدثني
عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم **باب**
من احتبس فرسا لقوله ومن رباط الخيل ثنا علي بن حفص قال
ثنا ابن المبارك انا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري
يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من
احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده
فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة
باب اسم الفرس والحمار ثنا محمد بن ابي بكر
قال ثنا فضيل بن سليمن عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف

ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا
حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى رآه ابو قتادة
فركب فرسا له يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا
فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل واكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم
منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا ابي بن
عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه
وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله وقال
بعضهم اللخيف بالخاء حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع يحيى بن آدم قال
حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت
ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ
هل تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله قلت الله
ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت
يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال كان
فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب
فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا

باب

ما يذكر من شؤم الفرس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني

سالم

سالم بن عبد الله ان عبد الله عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان الشؤم في ثلثة في الفرس والمراة والدار حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان الشؤم في شيء ففي المراة
والفرس والمسكن

باب الخيل لثلثة وقوله والخيل

والبغال والحمير لتركبوها وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو
انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها
وآثارها حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل
الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب

من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا سلم بن ابرهيم
قال حدثنا ابو عقيل قال حدثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري
فقلت له حدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت
معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان

اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليتعجل
قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ادمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا
انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه
بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا
المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فطاف اصحابه قد دخلت
اليه وعمدت الجمل فناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف
بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواقي من ذهب فقال
اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك

باب الركوب على دابة صعبة والفحولة من الخيل

وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرا
واحسن واحمد بن محمد قال ا عبد الله قال ا شعبة عن قتادة
قال سمعت انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى
الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال
ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا

باب سهام الفرس وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لفوله
والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس ا عبيد بن
اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما

باب من قاد دابة غيره في الحرب ا قتيبة

قال ا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال قال رجل
للبراء بن عازب افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن
كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل
المسلمون على الغنايم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء
وان ابا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا
النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب الركاب والغرز للدابة ا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن
ابي عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائما اهل من عند
مسجد ذي الحليفة

باب ركوب الفرس العري

ا عمرو بن عون قال ا حماد عن ثابت عن انس قال استقبلهم النبي صلى
الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف

باب الفرس القطوف ا عبد الاعلى بن حماد قال ا يزيد بن
زريع قال ا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا
مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف فاوكان
فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى

باب السبق بين الخيل ا قبيصة قال ا سفين عن عبيد

الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر
من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم تضمر من
الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر كنت فيمن اجرى وقال عبد
الله ما سفين قال حدثني عبيد الله قال سفين من الحفياء الى الثنية
خمسة اميال او ستة وبين الثنية الى مسجد بني زريق ميل

باب اضمار الخيل للسبق ما احمد بن يونس قال ما الليث
عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي
لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله
بن عمر كان سابق بها قال ابو عبد الله امد غاية طال عليهم الامد

باب غاية السبق للخيل المضمر ما عبد الله بن محمد قال
ما معوية قال ما ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد ضمرت
فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم
بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر
فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت وكم بين
ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها

باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت
القصواء ما عبد الله بن محمد قال ما معوية قال ما ابو اسحق عن حميد قال

قال خلأت الناقة اذا وقفت ولم تبرح

سمعت

سمعت انسا يقول كانت ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء
ما مالك بن اسمعيل قال ما زهير عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله
عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء
اعرابي على قعود له فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال
حق على الله الا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه

باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد اهدى
ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء ما عمرو بن علي قال ما يحيى
قال ما سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة
ما محمد بن المثنى قال ما يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق
عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة ولّيتم يوم حنين قال لا والله ما ولى
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيتهم هوازن
بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضاء وابو سفين بن الحارث
آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب

باب جهاد النساء ما محمد بن كثير قال
ما سفين عن معوية بن اسحق عن عايشة بنت طلحة عن عائشة
ام المومنين قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال
جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد ما سفين قال ما معوية لهذا
ما قبيصة قال ما سفين عن معوية بهذا وعن خيثم بن ابي عمرة

عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين عن النبي صلى الله عليه
وسلم سالته نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج باب
غزو المراة في البحر عبد الله بن محمد قال معوية بن عمرو قال
ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا
يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان فاتكا
عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي
يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة
قالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم
ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت
ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الاخرين
قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت
قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت
باب حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسائه
حجاج بن منهال قال عبد الله بن عمر النميري قال يونس قال
سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة كل حدثني طايفة من
الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين
نسايه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في
غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم

بعدما

بعد ما خرج انزل الحجاب باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال
ابو معمر عبد الوارث قال عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم
احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رايت عايشة بنت
ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان
القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه
القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم
باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو عبدان
قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك
ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط
جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي
فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب
يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط باب مداواة
النساء الجرحى في الغزو علي بن عبد الله بشر بن المفضل خالد بن
ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى باب رد
النساء الجرحى والقتلى مسدد قال بشر بن المفضل عن خالد بن
ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو ومع رسول الله

تحمل
وطوالصوار

صلى الله عليه وسلم فنسقى القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى
المدينة باب نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن
العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى
قال رميت ابو عامر فى ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم اغفر لعبيد ابى عامر باب الحراسة فى الغزو
فى سبيل الله حدثنا اسمعيل بن خليل قال حدثنا على بن مسهر قال اخبرنى بن
سعيد قال حدثنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة
تقول كان النبى صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت
رجلا صالحا من اصحابى يحرسنى الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال
من هذا فقال انا سعد بن ابى وقاص جئت لاحرسك ونام النبى
صلى الله عليه وسلم قال يحيى بن موسى قال ابو بكر عن ابى حصين
عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تعس
عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطى رضى وان لم يعط
لم يرض لم يرفع اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابى حصين وزاد لنا
عمرو قال ابو عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابى صالح عن
ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم
وعبد الخميصة ان اعطى رضى وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا
شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه فى سبيل الله اشعث

راسه مغبرة قدماه ان كان فى الحراسة كان فى الحراسة وان
كان فى الساقة كان فى الساقة ان استاذن لم يوذن له وان
شفع لم يشفع فتعسا كانه يقول فاتعسهم الله خيبهم الله
طوبى فعلى من كل شىء طيب وهى ياء حولت الى الواو وهى
من يطيب باب فضل الخدمة فى الغزو حدثنا محمد بن
عمرو عرة قال حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البنانى عن انس
بن مالك قال صحبت جريرا فكان يخدمنى وهو اكبر
من انس قال جرير انى رايت الانصار يصنعون شيئا لا اجد
احدا منهم الا اكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى محمد بن جعفر
عن عمرو بن ابى عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك
يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه
فلما قدم النبى صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل
يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم انى احرم ما بين
لابتيها كتحريم ابرهيم مكة اللهم بارك لنا فى صاعنا ومدنا وسلمين
بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم عن مورق
العجلى عن انس قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذى
يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا
فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ذهب
المفطرون اليوم بالاجر باب فضل من حمل متاع صاحبه

في السفر، اسحق بن نصر قال، عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين
الرجل في دابته يحامل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى يا ايها
الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا الآية، عبد الله بن منير
سمع ابا النضر قال، عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط
يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة
خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله
او الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب من
غزا بصبي للخدمة، قتيبة قال، يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم
يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفني وانا غلام
راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت
اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما
فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى اذا بلغنا سد الصهباء حلت فبنى
بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى
اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
ثم نظر الى المدينة فقال اني احرم ما بين لابتيها لمثل ما حرم
ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب
ركوب البحر، ابو النعمان قال، حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى
بن حبان عن انس بن مالك قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله
ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت منهم ثم نام
فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلثا قلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة
بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها
فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء
والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر سألتك

قلت

أشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع
الرسل، سليمن بن حرب قال، محمد بن سليمن طلحة عن طلحة عن مصعب
بن سعد قال راى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبى صلى الله عليه
وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم، عبد الله بن محمد قال
سفين عن عمرو سمع جابرا عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال يأتى زمان يغزو فيه فيأتم من الناس فيقال فيكم من صحب النبى ص
فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتى زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبى ص
فيقال نعم فيفتح ثم يأتى زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب
النبى فيقال نعم فيفتح **باب** لا يقول فلان شهيد قال
ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد فى سبيله (يقال؟)
اعلم بمن يكلم فى سبيله، قتيبة قال، يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى
حازم عن سهل بن سعد الساعدى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفى اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال
ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه
كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثديه

ثم تحامل

ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذى ذكرت
آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت
فى طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه فى
الارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليها فقتل نفسه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما
يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما
يبدو للناس وهو من اهل الجنة **باب** التحريض على
الرمى وقول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم، عبد الله بن مسلمة قال،
حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابى عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال
مر النبى صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبى صلى
الله عليه وسلم ارموا بنى اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بنى فلان
قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمى وانت معهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم ارموا
فانا معكم كلكم، ابو نعيم قال، عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابى
اسيد عن ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا
لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل قال ابو عبد الله اكثبوكم يعنى
اكثروكم **باب** اللهو بالحراب ونحوها، ابرهيم بن موسى قال

قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي
هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر
وزاد علي قال عبد الرزاق انا معمر في المسجد **باب**
المجنون ومن تنوس بنوس صاحبه انا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال
انا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال
كان ابو طلحة يتنوس مع النبي صلى الله عليه وسلم بنوس واحد وكان
ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم
فينظر الى موضع نبله انا سعيد بن عفير قال انا يعقوب بن عبد الرحمن عن
حازم عن سهل بن سعد قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم
على راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن
وكانت فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير
فاحرقتها فالصقتها على جرحه فرقا الدم انا علي بن عبد الله قال انا سفين
عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال
بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا
ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق
على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله
باب قبيصة قال انا سفين عن سعد بن ابرهيم قال حدثني
عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي

رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي **باب**
الدرق انا اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمر وحدثني ابو الاسود
عن عروة عن عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما
فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق
والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين
ان تنظري فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم
بني ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال ابو عبد الله
وقال احمد عن ابن وهب فلما غفل **باب** الخايل وتعليق السيف
بالعنق انا سليمن بن حرب قال انا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة
ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرا
الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا
لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر **باب**
حلية السيوف انا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال سمعت
سليمن بن حبيب قال ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت
حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والانك

والحديد باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند
القائلة ا ابو اليمان قال ا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان
بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد
الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما
قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة
في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق
الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط على سيفي
وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله
ثلثا ولم يعاقبه وجلس باب لبس البيضة ا عبد الله
بن مسلمة قال ا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل
عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله
عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة
تغسل الدم وعلي يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته
حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم باب من لم ير كسر
السلاح عند الموت ا عمرو بن عباس قال ا عبد الرحمن عن سفين عن ابي
اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله الا سلاحه وبغلة بيضاء
وارضا جعلها صدقة باب تفرق الناس عن الامام

عند

عند القائلة والاستظلال بالشجر ا ابو اليمان قال ا شعيب عن الزهري
قال حدثني سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره قال وا موسى
بن اسمعيل قال ا ابرهيم بن سعد قال ا ابن شهاب عن سنان بن ابي
سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس
في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة
فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ ورجل عنده وهو لا يشعر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك مني قلت الله فشام
السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه باب ما قيل في
الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت
ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري ا عبد الله
بن يوسف ا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع
مولى قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب
له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال
اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل
منه بعض اصحابه وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه
عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله عز وجل ورد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم

من لحم شيئ باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم
والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس
ادراعه في سبيل الله نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
وهوم بدر في قبته اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت
لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد
الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب
نا خالد يوم بدر نا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير وانا معلى قال نا
عبد الواحد نا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد وقال يعلى نا الاعمش
قال درع من حديد نا موسى بن اسمعيل نا وهيب قال نا ابن طاوس عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق
مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما
فكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم
البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت فانضمت
يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان
يوسعها فلا تتسع باب الجبة في السفر والحرب نا موسى بن

اسمعيل

اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن ابي الضحى مسلم عن مسروق
قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض
واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين
فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب
الحرير في الحرب نا احمد بن المقدام قال نا خالد بن الحارث قال نا سعيد
عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن
بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما نا ابو الوليد
قال نا هشام عن قتادة عن انس ح قال وحدثنا محمد بن سنان قال نا هشام
عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه
وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير قال فرايت عليهما في غزاة نا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة قال اخبرني قتادة ان انسا حدثهم رخص النبي
صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في الحرير
نا محمد بن بشار قال نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس رخص او
رخص لهما بحكة كانت بهما باب ما يذكر في السليين نا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر
بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلوة فصلى ولم يتوضا وقال
نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين

بن عوف

باب ما قيل في قتال الروم نا اسحق بن يزيد الدمشقي
قال نا يحيى بن حمزة قال نا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير
بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل
في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا
ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من
امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا
فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي
يغزون مدينة قيصر مغفورلهم فقلت انا فيهم يا رسول الله
قال لا باب قتال اليهود نا اسحق بن محمد الفروي
قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا
يهودي خلفي وراءي فاقتله نا اسحق بن ابرهيم قال نا جرير عن عمارة
بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي
يا مسلم هذا يهودي وراءي فاقتله باب قتال الترك
نا ابو النعمان قال نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن
تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا
قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما
عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة نا اسمعيل بن محمد

نا يعقوب قال نا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار
الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينعالهم الشعر باب
قتال الذين ينتعلون الشعر نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما ينعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفين وزاد فيه ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان
وجوههم المجان المطرقة باب من صف اصحابه
عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر نا عمرو بن خالد الحراني قال نا
زهير قال نا ابو اسحق قال سمعت البراء وسأله رجل اكنتم فررتم
يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفافهم حسر ليس سلاح فاتوا
قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم
رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب
يقوده فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف
اصحابه باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة نا ابرهيم

بن موسى انا عيسى قال نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان
يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم
نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس نا قبيصة قال نا سفين
عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف نا احمد بن
محمد قال انا عبد الله قال انا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم
اهزمهم وزلزلهم نا عبد الله بن ابي شيبة قال نا جعفر بن عون قال
نا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش وجزرت
جزور بناحية مكة فارسلوا فجاوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت
فاطمة وانفتله عنه قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم
عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله
فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع وقال يوسف
بن اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح
ابي

امية

امية بن سليمن بن حرب قال نا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عائشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك فلعنتهم قال مالك قالت اولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي
ما قلت عليكم

باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب

او يعلمهم الكتاب نا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن
اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتالفهم

نا ابو اليمان
قال انا شعيب قال ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج قال قال
ابو هريرة قدم الطفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت
فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وات
بهم

باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه

وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال
نا علي بن الجعد قال انا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك
يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم
لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة وكاني
انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله نا عبد الله بن

يوسف قال ا اللیث قال حدثنی عقیل عن ابن شهاب قال اخبرنی
عبید الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان
رسول الله صلی الله علیه وسلم بعث بکتابه الی کسری فامره ان یدفعه
الی عظیم البحرین یدفعه عظیم البحرین الی کسری فلما قراه کسری خرقه
فحسبت ان سعید بن المسیب قال فدعا علیهم رسول الله صلی
الله علیه وسلم ان یمزقوا کل ممزق باب دعاء النبی
صلی الله علیه وسلم الناس الی الاسلام والنبوة والا یتخذ بعضهم بعضا ارباباً
من دون الله وقوله ماکان لبشر ان یؤتیه الله الکتاب والحکم والنبوة
ثم یقول للناس کونوا عباداً لی من دون الله الآیة ا ابرهیم بن حمزة
قال ا ابرهیم بن سعد عن صالح بن کیسان عن ابن شهاب عن عبید الله
بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول الله
صلی الله علیه وسلم کتب الی قیصر یدعوه الی الاسلام وبعث بکتابه الیه
مع دحیة الکلبی وامره رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یدفعه الی عظیم
بصری لیدفعه الی قیصر وکان قیصر لما کشف الله عنه جنود فارس مشی
من حمص الی ایلیاء شکرا لما ابلاه الله فلما جاء قیصر کتاب رسول الله
صلی الله علیه وسلم قال حین قرأه التمسوا لی ها هنا احدا من قومه لاسألهم
عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ابن عباس فاخبرنی ابو سفیان انه کان
بالشام فی رجال من قریش قدموا تجارا فی المدة التی کانت بین رسول الله
صلی الله علیه وسلم وبین کفار قریش قال ابو سفیان فوجدنا رسول قیصر

ببعض

ایلیا ایلیاء ایلیا

ببعض الشام فانطلق بی وباصحابی حتی قدمنا ایلیاء فادخلنا علیه
فاذا هو جالس فی مجلس ملکه وعلیه التاج واذا حوله عظماء الروم
فقال لترجمانه سلهم ایهم اقرب نسبا الی هذا الرجل الذی یزعم انه
نبی قال ابو سفیان فقلت انا اقربهم الیه نسبا قال ما قرابة ما بینک
وبینه فقلت هو ابن عمی ولیس فی الرکب یومئذ احد من بنی عبد مناف
غیری فقال قیصر ادنوه وامر باصحابی فجعلوا خلف ظهری عند
کتفی ثم قال لترجمانه قل لاصحابه انی سائل هذا الرجل عن الذی یزعم انه
نبی فان کذب فکذبوه قال ابو سفیان والله لولا الحیاء یومئذ من
ان یاثر اصحابی عنی الکذب لحدثته عنی حین سألنی عنه ولکن استحییت
ان یاثروا الکذب عنی فصدقت ثم قال لترجمانه قل له کیف نسب هذا
الرجل فیکم قلت هو فینا ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منکم
قبله قلت لا قال فهل کنتم تتهمونه علی الکذب قبل ان یقول ما قال
قلت لا قال فهل من آبائه من ملک قلت لا قال فاشراف الناس یتبعونه
او ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فیزیدون او ینقصون قلت
بل یزیدون قال فهل یرتد احد سخطة لدینه بعد ان یدخل فیه قلت لا
قال فهل یغدر قلت لا ونحن الآن منه فی مدة نخاف ان یغدر
قال ابو سفیان ولم تمکنی کلمة ادخل فیها شیئا انتقصه به الا اخاف
ان یؤثر عنی غیرها قال فهل قاتلتموه وقاتلکم قلت نعم قال وکیف
کانت حربه وحربکم قلت کانت دولا وسجالا یدال علینا المرة وندال

هذا بلاد العرب
لا اعرف معناها

عليه الاخرى قال فماذا يامركم به قلت يامرنا ان نعبد الله وحده ولا
نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويامرنا بالصلوة والصدقة
والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال للترجمان حين قلت
ذلك له قل لها اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك
الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول
قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت
رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ويكذب على الله وسالتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت
ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسالتك
اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاؤهم
اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك هل يزيدون او ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل
يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا
وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسالتك
هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسالتك هل
قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا
يدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون
لها العاقبة وسالتك بماذا يامركم فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله

ولا

ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويامركم بالصلوة و
الصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي
قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت
حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص
اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفين
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك
اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا و
بينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال
ابو سفين فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من
عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ما ذا قالوا وامر بنا فاخرجنا
فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر
ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفين والله ما زلت
ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام
وانا كاره قال عبد الله بن مسلمة قال عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين

عطف كلام على كلام الخاطر

الرّايَة رجلًا يُفتح على يديه فقاموا يرجون لذلك أيّهم يُعطى فغدوا
وكلّهم يرجو ان يُعطى فقال اين عليّ فقيل يشتكى عينيه فامر فدعي له
له فبصق في عينيه فبرا مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من
حمر النعم ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق عن
حميد سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا
قوما لم يغز حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد
ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا ثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا حا وثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
الى خيبر فاتاها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح
فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله
محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه
على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**

من اراد

من اراد غزوة فورّى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس ثنا يحيى بن بكير
قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورّى بغيرها
ح وحدثني احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله انا يونس عن الزهري قال
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلّما يريد غزوة يغزوها الا كانت
غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرّ شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلّى للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة عدوّهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال
اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لقلّما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في يوم سفر الا يوم الخميس
ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب
بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
وكان يحب ان يخرج يوم الخميس **باب** الخروج بعد
الظهر ثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا **باب**

الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من
المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع خلون من ذي
الحجة ثا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن انها سمعت عايشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى اذا طاف بالبيت
وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عايشة فدخل علينا يوم النحر
بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث
على وجهه **باب** الخروج في رمضان ثا علي بن عبد الله
قال ثا سفين قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفين قال
الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث قال ابو عبد الله هذا
قول الزهري وانما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثا
باب التوديع وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير
عن سليمن بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما
فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني
كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها

قوله فلان وفلان هما هبار ابن
الاسود ونافع بن عبد عمرو
فاما هبار فاسلم وحسن اسلامه
زركشي

الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما **باب** السمع والطاعة للامام
ما سدد قال ثا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح قال وحدثني محمد بن الصباح قال ثا اسمعيل بن زكريا
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة
حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به ثا ابو اليمان قال ا
شعيب قال ا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع
ابا هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
ولهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله
ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني
وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله
وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه ص ص
باب البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت
لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت
الشجرة ثا موسى بن اسمعيل قال ا جويرية عن نافع قال ابن عمر رجعنا
من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت
رحمة من الله فسالت نافعا على اي شيء وبايعهم على الموت قال لا بايعهم
على الصبر ثا موسى بن اسمعيل قال ا وهيب قال ا عمرو بن يحيى عن عباد بن
تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان حنظلة ابن ص

يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابرهيم قال يزيد
بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت
الى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت
قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم
على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حفص بن عمر
قال شعبة عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت الانصار يوم الخندق
تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم فقال
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة قال اسحق بن ابرهيم
مع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي مثمن عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
بابن اخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت على ما
تبايعنا قال على الاسلام والجهاد باب عزم الامام
على الناس فيما يطيقون قال عثمن بن ابي شيبة قال جرير عن منصور
عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسألني عن امر
ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا مؤديا لشيطا يخرج مع
امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله
ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان
لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال
بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه

منه

منه واوشك الا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من
الدنيا الا كما لشعب شرب صفوه وبقي كدره باب
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى
تزول الشمس قال عبد الله بن محمد قال معوية بن عمرو قال ابو
اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرانه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت
الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا
الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال
السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم باب استيذان
الرجل الامام وفوله انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا
كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه قال اسحق بن ابرهيم
اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح
لنا قد اعيى فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت اعيى قال فتخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل
قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال فقلت بخير قد اصابته
بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت

نعم قال فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت
يا رسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس
الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته
بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت
ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله
توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج
مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن
وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه
بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا من قضائنا حسن لا نرى به
باسا **باب** من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن اختار الغزو وبعد البناء فيه ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** مبادرة الامام
عند الفزع نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس
بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
لابي طلحة فقال ما رايتا من شيء وان وجدناه لبحرا **باب**
الشرعة والركض في الفزع نا الفضل بن سهل قال نا الحسين بن محمد قال
نا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس

يركضون

يركضون خلفه فقال لم تراعوا هو انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الخروج في الفزع وحده

الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال
اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان
غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمران
ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن
احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع
اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند
اهلك نا الحميدي قال نا سفين قال سمعت مالك بن انس سال زيد بن
اسلم فقال زيد سمعت ابا يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس
في سبيل الله فراته يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال
لا تشتره ولا تعد في صدقتك نا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمران عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع
فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه
ولا تعد في صدقتك نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن يحيى بن
سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن
سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي
ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت

لا تبتعه

اشق

ثم قتلت ثم احييت باب الاجير وقال الحسن وابن
سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا
على النصف فبلغ سهم الفرس اربعمائة دينار فاخذ مائتين واعطى
صاحبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن جريج عن
عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكرلي فهو اوثق اعمالي
في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع
يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها
فقال ايدع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل باب
استعارة الفرس في الغزو وما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا الليث بن سعد قال اخبرني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد
الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد
الحج فرحل حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
بن الاكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به
رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي
صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن غدا رجل
يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن

رجالي

بعلي

بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ها هنا امرك
النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله سنلقي في قلوب الذين
كفروا الرعب فقاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم
اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفين
اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايليا ثم دعا بكتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت
الاصوات فاخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن
ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر باب حمل الزاد
في الغزو وقول الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ح قال هشام وحدثتني ايضا
فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته

ولا السقاية ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا
نطاقي قال فشقيه باثنتين فاربطي باحد السقاء وبالآخر السفرة
ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين، علي بن عبد الله قال، سفين قال
عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة، محمد بن المثنى قال، عبد الوهاب
قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر
وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت
الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه
وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا، بشر بن مرحوم قال، حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد الناس فاملقوا فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم
ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا
وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله باب

حمل الزاد على الرقاب، صدقة بن الفضل قال، ابو عبدة عن هشام عن وهب
بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا
ففني زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين

كانت

حجة

كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها
حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما احببنا

باب ارداف المراة خلف اخيها، عمرو بن علي قال، ابو عاصم
قال، عثمن بن الاسود قال، ابن ابي مليكة عن عائشة انها قالت يا رسول
الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك
عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمكة حتى جاءت، عبد الله بن محمد قال، ابن عيينة
عن عمرو وهو ابن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم

باب الارتداف في الحج والغزو، قتيبة بن سعيد قال،
عبد الوهاب، ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة
وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة باب

الردف على الحمار، قتيبة قال، ابو صفوان عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه
يحيى بن بكير قال، الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على
راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة
من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح

ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمن
فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله
بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاشار الى المكان الذى صلى فيه قال عبد الله
فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة **باب** من اخذ بالركاب
ونحوه واسحق قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس
عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين اثنين صدقة ويعين
الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق
صدقة **باب** كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو
وكذلك روى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى
الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه
وسلم وقد سافر النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه الى ارض العدو وهم يعلمون
القران نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى عبد الله
الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقران الى ارض العدو **باب**
التكبير عند الحرب نا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن ايوب عن محمد عن
انس قال صبح النبى صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحى
على اعنافهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤا الى الحصن

ورفع النبى صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها
فنادى منادى النبى صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر فاكفئت القدور وعافيها تابعه على عن سفين رفع النبى صلى
الله عليه وسلم يديه **باب** ما يكره من رفع الصوت
فى التكبير نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عاصم عن ابى عثمن عن
موسى الاشعرى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا
اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبى صلى الله
عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا
انه معكم انه سميع قريب **باب** التسبيح اذا هبط واديا
نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن
ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا
سبحنا **باب** التكبير اذا علا شرفا نا محمد بن بشار نا ابن
ابى عدى عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا
كبرنا واذا انحدرنا سبحنا نا عبد الله قال حدثنى عبد العزيز بن ابى سلمة عن صالح
بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر كان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على
ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شىء قدير آئبون تائبون عابدون ساجدون

لربنا حامدون صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
قال صالح فقلت له الم يقل عبدا لله ان شاء الله قال لا باب
يكتب للمسافر ما كان يعمل في الاقامة ثنا مطر بن الفضل قال ثنا يزيد بن
هرون قال ثنا العوام قال ثنا ابرهيم ابو اسمعيل السلسلي قال سمعت
ابا بردة واصطحبا هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر وكان يزيد يصوم في
السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما
صحيحا باب السير وحده ثنا الحميدي قال سفين قال ثنا محمد
بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدبهم الزبير ثم ندبهم
فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري
الزبير قال سفين الحواري الناصر ثنا ابو الوليد قال ثنا عاصم بن محمد بن زيد
بن عبد الله بن عمر قال حدثني ابي محمد قال حدثني ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح وثنا ابو نعيم قال ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن
ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة
ما اعلم ما سار راكب بليل وحده باب السرعة في السير
وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان
يتعجل معي فليتعجل فلما اشرف على المدينة ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى
عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع

فسقط

فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير
العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق ثنا سعيد بن ابي
مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت
مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع
فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب
والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به
السير اخر المغرب وجمع بينهما ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن
سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه و
طعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله باب
اذا حمل على فرس فرآها تباع ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده
يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه
ولا تعد في صدقتك ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن
ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله
فاضاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت
انه بائعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم
فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه باب الجهاد
باذن الابوين ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت

ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو
يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال أحي والداك
قال نعم قال ففيهما فجاهد باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق
الابل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم
ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة
من وتر او قلادة الا قطعت باب من اكتتب في جيش
فخرجت امراته حاجة او كان له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد
قال سفين عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام
رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي
حاجة قال اذهب فحج مع امراتك باب الجاسوس
وقول الله ولا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء التجسس التبحث
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال اخبرني
الحسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد قال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا
خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب

فقالت

قوله ان ابا بشير هو رجل معروف واسم ابي بشير الانصاري قيس الاكبر وليس له في كتاب البخاري غير هذا الحديث زد

قوله الا قطعت قال مالك في الموطا امر هذا الحديث انما كره من اجل الاجراس التي تعلو فيها وفيه قول قالت انه من اجل ان يحق لا يصار عارضت الاشعار فيسمع الاوتار بعض شعيها فتصم زد

ابو محمد ابن الخشنية

فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته
من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن
ابي بلتعة الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا
قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن
من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون
بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ
عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلته كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر
بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم قال عمر دعني يا رسول
الله فاضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون
قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفين وايوب
في اسناده هذا باب الكسوة للاساري حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي باساري
واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا
قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم
اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة
كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافئه
باب فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد
قال يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبيد القاري عن

ابی حازم قال اخبرنی سهل قال النبی صلی الله علیه وسلم یوم خیبر لاعطین
الرایة غدا رجلا یفتح علی یدیه یحب الله ورسوله ویحبه الله
ورسوله فبات الناس لیلتهم ایهم یعطی فغدوا کلهم یرجوه فقال
این علی فقیل یشتکی عینیه فبصق فی عینیه ودعا له فبرا کان
لم یکن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتی یکونوا مثلنا فقال انفذ علی رسلک
حتی تنزل بساحتهم ثم ادعهم الی الاسلام واخبرهم بما یجب علیهم فوالله
لان یهدی الله بک رجلا خیر لک من ان تکون لک حمر النعم

باب الاسارى فى السلاسل ثا محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة فى السلاسل باب
فضل من اسلم من اهل الكتاب بين ثا عبد الله قال ثنا سفين بن عيينة قال
ثا صالح بن حى ابو حسن قال سمعت الشعبى يقول حدثنى ابو بردة
سمع اباه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل
تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها
ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذى كان مؤمنا
ثم آمن بالنبى فله اجران والعبد الذى يؤدى حق الله وينصح لسيده
ثم قال الشعبى اعطيتكها بغير شئ وقد كان الرجل يرحل فى اهون منها
الى المدينة باب اهل الدار يبيتون فيصاب الاموال
والذرارى بيانا ليلا لنبيتنه بيتا ليلا ثا على بن عبد الله قال

اعطيكها
قوله يبيتون مبنى للفعول
يقال بيتهم العدو اتوهم ليلا
والاسم البيات كالسلام من
سلم زر

سفين

سفين قال ثا الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب جثامة بن
قال مر بى النبى صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل
الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم
منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهرى انه سمع عبيد الله
عن ابن عباس قال الصعب الذرارى وكان عمر ويحدثنا عن
ابن شهاب عن النبى صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهرى قال اخبرنى عبيد الله
عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمر وهم من آبائهم

باب قتل الصبيان فى الحرب ثا احمد بن يونس قال ثا الليث
عن نافع ان عبد الله اخبره ان امراة وجدت فى بعض مغازى النبى صلى الله
عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

باب قتل النساء فى الحرب ثا اسحق بن ابرهيم قال قلت لاسامة
حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امراة مقتولة فى بعض
مغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
قتل النساء والصبيان باب لا يعذب بعذاب الله ثا قتيبة
بن سعيد قال ثا الليث عن بكر عن سليمن بن يسار عن ابى هريرة قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما
بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج انى امرتكم
ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما
فاقتلوهما ثا على بن عبد الله قال ثا سفين عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق

قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنتم انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه باب قوله فاما منا بعد و
اما فداء حتى تضع الحرب اوزارها في حديث ثمامة وقوله ما كان
لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض يغلب في الارض
تريدون عرض الدنيا الآية باب هل للاسير
ان يقتل ويخدع الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا حرق المشرك
المسلم هل يحرق وقال معلى قال وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه
فاجتووا المدينة فقال يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم
الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها وابانها حتى صحوا
وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم
فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم
بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا
وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا باب
يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله
اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح باب
حرق الدور والنخل لمسدد قال يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
بن ابي حازم قال قال جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية قال
فانطلقت في خمسين ومئة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل قال
وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها
وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول
جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او
اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات لمحمد بن كثير قال
سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه
وسلم نخل بني النضير باب قتل المشرك النائم لعلي تسلم يحيى
بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل
منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن
ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبه
معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح
في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت

قوله حرق والنخل
صوابه احراق

زر
ذي الخلصة بفتح الخاء واللام والصاد المهملة ويقال بضم الخاء واللام ويقال بفتح الخاء وسكون اللام ايضا وكذا حكاه ابن دريد وهو بيت صنم ببلاد فارس وهو الكعبة اليمانية وقيل هو اسم صنم وضعفه الازهري بان ذو لا يضاف الا الى الاسماء الاجناس وسميت الكعبة اليمانية لانها بارض اليمن صاهوا بها الكعبة الحرام
زر

عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت
ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال مالك
لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت
سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش
فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي
فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الواعية فما برحت حتى سمعت نعاء ابي
رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرناه ك عبد الله بن محمد قال ك يحيى بن آدم قال ك ابن ابي زائدة عن
ابيه عن اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله
وهو نائم **باب** لا تمنوا لقاء العدو ك يوسف بن موسى قال ك عاصم
بن يوسف اليربوعي قال ك ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني
سالم ابو النضر قال كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر ك المغيرة بن
عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا
لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا **باب** الحرب خدعة ك عبد الله
بن محمد قال ك عبد الرزاق ك معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة ك ابو بكر بن اصرم قال
ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله قال
كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله بن ابي
اوفى حين خرج الى الحرورية
فقرا له فاذا فيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه
التي لقي فيها العدو انتظر حتى
مالت الشمس ثم قام في الناس فقال
يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت
ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر

ا عبد الله قال ك معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمي النبي
صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة قال ابو عبد الله ابو بكر هو بوذر بن اصرم الى
ك صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة **باب** الكذب
في الحرب ك قتيبة بن سعيد قال ك سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب الاشرف فانه قد
آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله
قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا
وسالنا الصدقة فقال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فكره
ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن
منه ففتله **باب** الفتك باهل الحرب ك عبد الله بن محمد ك سفين
عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب الاشرف فقال
محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد
فعلت **باب** ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى
معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد
في قطيفة له فيها رمرمة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو تركته بين باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر
الخندق فيه سهل واسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة نا مسدد
نا ابو الاحوص قال نا ابو اسحق عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا
كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة ويقول اللهم لولا انت ما
اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام
ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا اردوا فتنة ابينا يرفع بها
صوته باب من لا يثبت على الخيل نا محمد بن عبد الله بن
نمير قال نا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني رسول
الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت
اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المراة
عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس نا علي بن عبد الله قال
سفين قال نا ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد الساعدي باي دووي
جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي
يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه
واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبته

من عصى امامه وقال الله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم
الريح الحرب نا يحيى قال نا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن
ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن
فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا نا عمرو
بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب
يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا
خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير
فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم
واوطانا هم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزمهم قال وانا والله رايت
النساء يشتددن قد بدت خلاخيلهن وسوقهن رافعات
ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم ظهر
اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لناتين الناس فلنصيبن من الغنيمة
فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم
الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من
المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا
فقال ابو سفين افي القوم محمد ثلث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم ان يجيبوه ثم قال في القوم ابن ابي قحافة ثلث مرات ثم قال في القوم

قوله الرجالة بتشديد الجيم جمع راجل وهم من لا حمل له يركبه

قوله تخطفنا باسكان الخاء وتخفيف الطاء المفتوحة ويروى بفتح الخاء وتشديد الطاء هو من يخطف بسرعة

قوله واوطانا هم يريد هزمناهم عليهم وهم قتلى بالارض

قوله يشتددن بالشين المعجمة والنون اي يعدون في سند الجبل يرددن انفسهن وفي رواية ابي ذر يشددن بالشين المعجمة اي يجرين ركضا

اي نساء المشركين

النبي

ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك
عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين اعددت لاحياء كلهم
وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم ببدر والحرب سجال انكم ستجدون
في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا
الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قالوا قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب اذا فزعوا بالليل

قتيبة قال حماد عن ثابت
عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود
الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا
صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة
عريي وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس **باب**
من راى العدو فنادى بصوته يا صباحاه حتى يسمع الناس

المكي
بن ابرهيم قال اخبرني يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت
من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى كنت بثنية الغابة لقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك مابك قال اخذت لقاح النبي
صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه

قوله لقاح ذوات الدر واحدتها لقحة بكسر اللام وقيل بفتحها

غطفان وفزارة قبيلتان من العرب

ثم اندفعت

ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا
بن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان
يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش وانى اعجلتهم ان يشربوا
سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان
القوم يقرون في قومهم **باب** من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع حدثنا عبيد الله عن
اسرائيل عن ابي اسحق قال سال رجل البراء فقال يا ابا عمارة او
ليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحرث اخذا بعنان بغلته
فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ اشد منه **باب**
اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعد
بن ابرهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد
الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار
فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء
فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا
على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال

فقد رايتم اليوم يوم الرضع
هذا الذي كان يقال يوم الرضع
وهو الذي وضع اللوم عن بني
اسد وكان يسمى يوم الرضاع وهو
فاستنقذتها منهم اي خلصتها
ثم اندفعت اي رجعت

لقد حكمت فيهم بحكم الملك باب قتل الاسير وقتل الصبر
كاسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى راسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
اقتلوه باب هل يستناسر الرجل ومن لم يستناسر ومن
ركع ركعتين عند القتل كابو اليمان قال اكا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عمرو بن ابي سفين بن اسيد بن جارية الثقفي وهو
حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان اباهريرة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن
ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا
بالهدة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم
بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم
حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقال هذا تمر يثرب
فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد واحاط
بهم القوم قالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولم لانقتل
منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في
ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في
سبعة فنزل اليهم ثلثة نفر بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري
وابن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم

فاوثقوهم

فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم
ان في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم
فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن الدثنة حتى باعوهما بمكة بعد
وقيعة فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف
وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم
اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم
حين اجمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي
وانا غافلة حتى اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده
ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال اتخشين ان اقتله ما كنت
لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب فوالله لقد وجدته
يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة
من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا
من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين
فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتها اللهم احصهم
عددا وقال ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله
ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرء مسلم قتل صبرا
فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله
عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش

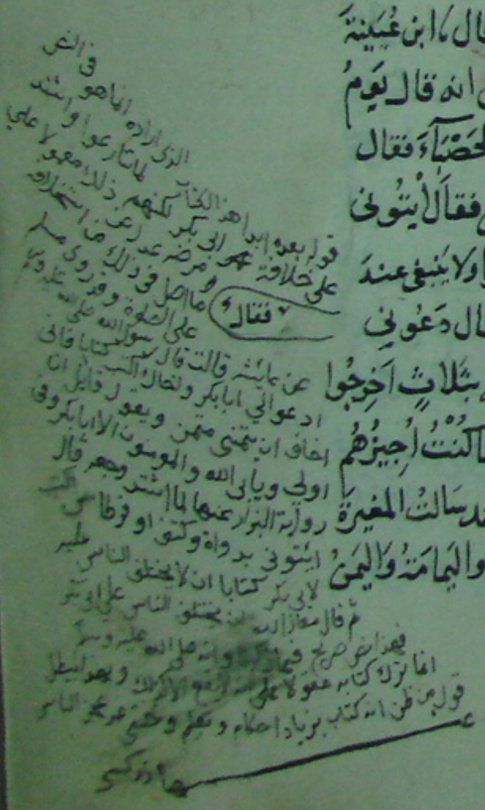
فولد عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب قال مصعب الزهري وغيره انما هو خال عاصم لاجل ان عاصم بن عمر بن الخطاب امه جميلة بنت ثابت اخي الاقلح لغت عاصم فسماها عاصر فسماها النبي صلى الله عليه وسلم جميلة در كتبي

وفي بعض النسخ الهدة وفي بعضها الهدأة وفي بعضها الهدء وفي بعضها الهدى وفي بعضها الهدا وفي بعضها الهدة وفي بعضها الهدة وفي بعضها الهدة

الى عام حين حدثوا انه قتل ليؤ نما بشيء منه يعرف وكان
قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من
الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا باب
فكاك الاسير حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني
الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم
شيء من الوحي الا ما كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة
قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل
مسلم بكافر باب فداء المشركين حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن اختنا
عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال ابرهيم بن عبد العزيز
بن صهيب عن انس اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه
العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
فقال خذ فاعطاه في ثوبه ما يحمله قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في اساري بدر قال سمعت النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور باب الحربي اذا دخل دار
الاسلام بغير امان حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة
بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين
وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفله سلبه يعني اعطاه
باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال واوصي امير
بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من
ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم باب هل يستشفع
الى اهل الذمة ومعاملتهم حدثنا الوفد قبيصة قال حدثنا ابن عيينة
عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم
الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني
بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي التنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني
فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
ونسيت الثالثة قال ابو عبد الله وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة
بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن



وقال يعقوب العرج اول تهامة باب التجمل للوفود
يحيى بن بكير قال ما الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله ان ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق
فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه
الحلة فتجمل بها للعيد والوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث
ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج
فاقبل بها عمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فقال يا رسول
الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له
ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك
باب كيف يعرض الاسلام على الصبي ا عبد الله بن محمد
قال هشام قال معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن
ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن الصياد حتى وجده
يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن
صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن
الصياد فقال اشهد انك رسول الاميين قال ابن صياد للنبي
صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم

آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال
ابن صياد يا تيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم
خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت
لك خبيا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم
اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه
اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فان تسلط
عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب ياتيان النخل الذي فيه
ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم
يتقي جذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد
شيا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة
له فيها رمزة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار
ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن
عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله
ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه
لقد انذر نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
انه اعور وان الله ليس باعور باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة باب

اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم ارضون فهي لهم ما محمود قال انا عبد
الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان
بن عفان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل
غدا في حجته قال وهل ترك عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون
غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر
وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم الا يبايعوهم
ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي انا اسمعيل قال حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له
يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق
دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة
ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما
ان تهلك ماشيتهما يرجعا الى زرع ونخل وان رب الصريمة
والغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير
المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلا ايسر علي من الذهب والورق
وايم الله انهم ليرون ان قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية
واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل
الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا باب كتابة الامام الناس
نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام من الناس

فكتبنا

قوله قال الزهري والخيف الوادي
قال غيره ما ارتفع من سيل الوادي
ولم يبلغ ان يكون جبلا ركشي

قوله الذي احمل عليه اي الخيل الذي
اعددتها لاحمل عليها في الجهاد
من لا مركوب له قال مالك
وكان عددها اربعين
الفا ركشي

فكتبنا له ألفا وخمس مئة وقال ابو معاوية ما بين ستمئة
الى سبع مئة نا ابو نعيم قال نا سفين عن ابن جريج عن عمرو بن
دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا
وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك باب
ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر نا ابو اليمان قال نا شعيب عن
الزهري ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من
اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته
جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له انه من اهل النار فانه قد
قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل
انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على
الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس
انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر باب من تامر في الحرب من غير امرة
اذا خاف العدو نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن علية عن ايوب

قوله من اهل النار يحتمل انه استوجبها
الان يعفو الله عنه ويحتمل انه كان
على الحقيقة ان يعاقب لقتله نفسه
او يكون قد ارتاب وشك حين
خرج وهو اشبه بشاهد الحديث

يدعى بالاسلام

عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها
جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله رواحة فاصيب ثم اخذها
خالد بن الوليد من غير امرة ففتح عليه وما يسرني او قال ما
يسرهم انهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان باب
العون بالمدد نا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي وسهل بن
يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد
اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين
من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون
بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم
فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة
وحدثنا انس انهم قرأوا بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا انا
قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد باب
من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلثا نا محمد بن عبد الرحيم
قال نا روح بن عبادة قال نا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن
مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم
اقام بالعرصة ثلث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى قال نا سعيد
عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

فاستمدوه

من قسم

من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال ابو رافع كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل عشرة من
الغنم ببعير نا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة ان انسا اخبره
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين
باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال
ابن نمير نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه
العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده
عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن بشار قال
نحوي عن عبيد الله قال حدثني نافع ان عبدا لابن عمر ابق بالروم فظهر
عليه فردوه على عبد الله قال ابو عبد الله خالد بن الوليد فرده على عبد الله
وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهروا عليه فردوه على
عبد الله قال ابو عبد الله عار اشتق من العير وهو حمار وحش اي
هرب الى نا احمد بن يونس قال نا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين
يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو
رد خالد فرسه باب من تكلم بالفارسية والرطانة
وقوله واختلاف الستكم والوانكم وقوله وما ارسلنا من رسول الا بلسان
الابلسان قومه نا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا حنظلة بن ابي سفيان

من قسم

قال يا سعيد بن مينا قال سمعت جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول
الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع
من شعير سورا فحيهلا بكم حبان بن موسى قال نا عبد الله عن خالد
بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت
العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
قال عبد الله فبقيت حتى ذكرت نا محمد بن بشار نا غندر قال نا شعبة عن
محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة
فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل
الصدقة قال عكرمة سنا الحسنة بالحبشية قال ابو عبد الله لم تعش
امراة مثل ما عاشت هذه يعني ام خالد

باب الغلول

وقول الله ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة نا مسدد قال نا يحيى
عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة قال قام فينا
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين
احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة
يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته

بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد
ابلغتك على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وقال ايوب السختياني
عن ابي حيان قومت له حممة

باب القليل من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق
متاعه وهذا اصح نا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو وعن
سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة
قد غلها قال ابو عبد الله وقال ابن سلام كركرة

باب

ما يكره من ذبح الابل والغنم في المعاطن نا موسى بن اسمعيل قال نا
ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده
رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصاب الناس جوع وصبنا ابلا وغنما فكان النبي صلى الله عليه
وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور
فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم
خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله
فقال هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به

هكذا فقال جدي انا نرجوا او نخاف العدو غدا وليس معنا
مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله ص
فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة **باب** البشارة في الفتوح
نا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسمعيل قال نا قيس قال قال لي
جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومئة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي
صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت
اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال
رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها
جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد
بيت في خثعم **باب** ما يعطاه البشير واعطى كعب بن
مالك ثوبي حين بشر بالتوبة **باب** لا هجرة بعد الفتح
نا آدم بن ابي اياس قال نا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد
ونية واذا استنفرتم فانفروا نا ابرهيم بن موسى قال اخبرني يزيد بن زريع
عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع

وارسل

باخيه

باخيه بمجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك
على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام نا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت
مع عبيد بن عمير الى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت
الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة **باب** اذا اضطر الرجل
الى النظر في شعور اهل الذمة والمؤمنات اذا عصين الله وتجريدهن
نا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال نا هشيم قال نا حصين
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية
وكان علويا اني لا اعلم ما الذي جرا صاحبك على الدماء سمعته يقول
بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال انطلقوا فخذوا كذا وكذا و
تجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب
قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن او لاجردنك فاخرجته من حجزتها
فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام
الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن
اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه
النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق قال
ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي
جراه **باب** استقبال الغزاة نا عبد الله بن ابي الاسود قال نا يزيد
بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة

وهو لغة العامة من حرفها على الادغام
واسكان اللام من الاول او الادغام
فاخرجته من حجزتها بفتح الحاء المهملة
والزاي وهو ما يشد عليه الازار

قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك ثنا مالك بن اسمعيل
ثنا عبد الوارث ثنا الحسين ثنا ابن عيينة عن الزهري قال السائب بن يزيد ذهبنا
نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع

باب ما يقول اذا رجع من الغزو

ثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قفل كبر ثلثا قال آئبون ان شاء الله تائبون عابدون
حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يحيى بن ابي
اسحق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم منقفله من
عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية
بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول
الله جعلني الله فداك قال عليك المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه
عليها واصلح لهما مركبها فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا
على المدينة قال آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم
يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة ثنا علي ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى
بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي
صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها
على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى

وقد مقتضى بعض الحكم وفتحها مع
اسكان القاف والوجه قال الزبيدي
ذكر عسفان مع قصر صفية وهم
كانت في سنة سبع وقد روى صفية
كانت في سنة سبع وقد روى صفية
مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو
كان فيها رر كستي

الدابة

الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قال احسبه قال اقتحم عن
بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله
فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه
على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة
فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة
او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آئبون
تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب الصلوة اذا قدم من سفر

ثنا سليمان بن حرب
قال ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي
ادخل المسجد فصل ركعتين ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعم عبيد الله بن كعب
عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل
المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه ثنا محمد قال ثنا وكيع
عن شعبة عن محارب دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة وزاد معاذ عن
شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى
الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا

بالمدينة

امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد
فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير قال ابو الوليد قال شعبة عن
محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صل ركعتين صراء موضع بناحية المدينة بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس قال عبد الله قال ابو يونس
عن الزهري قال حدثني علي بن الحسين ان الحسين بن علي اخبره ان عليا
قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني
بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا
من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من
الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي
متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان
الى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت
فاذا شارفاي قد جبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ
من الاكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل
هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب
من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم منظرا

فظ عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا
في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى
ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه
حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله
عليه يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر
حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته
ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال
حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى
فخرجنا معه قال عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين
اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت
ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستة اشهر قال وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قال وكانت فاطمة تسال من خيبر وفدك
وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تارك شيئا

قوله فهجرت ابا بكر ولم يهاجره
حتى توفيت هذا لفظ يرد ما حكاه
الترمذي عن شيخه علي بن عيسى انها
لم تكلمه في هذا الميراث خاص

بفتحتين اسم قرية
بخيبر بالحوة وعدم

الربيع الميل خاف ابو بكر
ان يميل عن الحق الى غيره

كان تارك كا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا اني عملت به فاني
اخشى ان تركت شيأ من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة
فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكهما
عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه
التي تعروه ونوائبه وامرهما الى ولي الامر قال فهما على ذلك
الى اليوم باب قصة فدك ١٢ اسحق بن محمد الفروي
قال ١٢ مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك او من بن
الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت
حتى ادخل على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث فقال
مالك بينما انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر
بن الخطاب ياتيني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت معه
حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه
وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست
فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت
فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المؤمنين
لو امرت به غيري قال اقبضه ايها المرء فبينا انا جالس
عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن
بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم
فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل

قوله اسندكم الله اي
بالله قال الخطابي هذه
القصة مشكلة جدا
فان عليا وعباسا اذ كانا
قد اخذا هذه من عمر على هذه
الشرط وتمسكا في ذلك بقول
النبي صلى الله عليه وسلم ما تركنا
صدقة فما الذي برايهما حتى تخاصما
ومثل ما قر في ذلك ما قاله ابو داود
انهما طلبا القسمة فيما اذا كان يشتق
عليهما الا ان يكون احدهما
منفردا بها يعلم فيما يريد
فلما القسمة كذلك تنفيها
من القسمة لئلا يجري عليها
اسم الملك وقال لهما ان عجزتما
فردا على وفيه توكل الرجلين
وان احدهما لا يتفرد بعلم دون
الاخر وقد زاد البرقاني من
طريق معمر قال فقلب علي
عليها فكانت بيدي ثم بيد حسن بن
علي ثم كانت بيد حسين ثم كانت بيد علي
بن حسين ثم كانت بيد الحسن بن الحسين
ثم كانت بيد زيد بن الحسين قال معمر
ثم بيد عبد الله بن الحسن ثم وليها
بنو العباس زركشي

على يسكم كما هو مصرح به في الاصل واصلاح دستيد
لك ٢ علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما وجلسا فقال عباس
يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله
على رسوله من بني النضير فقال الرهط عثمن واصحابه يا امير المؤمنين
اقض بينهما واررح احدهما من الآخر فقال عمر تيدكم انشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر
على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر
ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره
ثم قرا وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ٢ والله ما احتازها
دونكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم
ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى
الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل

قوله ما احتازها
يقال احتاز
الشيء احتازه
جمعه

قوله اهل ابيات
اي قوم
منهم
اهلهم

قوله يرفا بسكون الراء وفاء
ساكنة وفا اخرى مضمومة وصنهم من
هو ٣ سنين دلاوود تسعة عشر
بالالف واللام وهو حاجب عمر بن الخطاب
زركشي

قوله يمعل مال سرير بضم الراء وكسرها
ما يتمهد من سعف النخل ونحوه
ليتمهد عليه زركشي

قوله الرضخ الرضخ
العطية بغير تقدير

لك

رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها
سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم تابع للحق و بما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما
واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن اخيك وجاءني
هذا يريد عليا يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان
ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا
فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك
قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل
دفعتها بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك
فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها باب
اداء الخمس من الدين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ابي حمزة الضبعي
قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول
الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل

اليكما

اليكما الا في الشهر الحرام فمرنا بامر نأخذ منه وندعو اليه من
وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن
الدباء والنقير والحنتم والمزفت باب نفقة
نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد
نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير
في رفّ لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال
ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها
صدقة باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله وقرن في بيوتكن
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم حدثنا حبان بن موسى ومحمد
قالا انا عبد الله قال انا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

البكر

قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان
يمرض في بيتي فاذن له ثنا ابن ابي مريم قال نا نافع قال سمعت ابن
ابي مليكة قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي
نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت
دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم فاخذته
فضغثته ثم سننته به ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين
ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر
الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار
فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية قالا سبحان الله
يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان
مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا ثنا ابراهيم بن
المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان
عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت
حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة

مستقبل

مستقبل الشام ثنا ابراهيم بن المنذر قال نا انس عياض عن هشام
عن ابيه ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
العصر والشمس مرتفعة لم تخرج من حجرتها ثنا موسى ابن اسمعيل
قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم
خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث
يطلع قرن الشيطان ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
عندها وانها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة
فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة

باب الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة

ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه
وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله
وآنيته مما اشترك فيه اصحابه وغيرهم بعد وفاته ثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف
بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم
وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله
سطر ثنا عبد الله بن محمد قال نا محمد بن عبد الله الاسدي قال نا علي

قوله من سحري ونحري بفتح السين
وسكون الحاء المهملتين اي مكان
وهو منتهى الصدر وما يجاوره
بحرها من ذي كتبي

قوله مما يشترك فيه اصحابه
هو البركة كذا للقابسي
وقال القاضي
لعله كان

بن كلهمان قال اخرج الينا انس نعلين جردا وبين لهما قيالان
فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم
ما محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال ما ايوب عن حميد بن
هلال عن ابي بردة اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وقالت
في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمن عن حميد عن ابي
بردة اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء
من هذه التي تدعونها الملبدة ما عبدان عن ابي حمزة عن عاصم
عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم
انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت
القدح وشربت فيه ما سعيد بن محمد الجرمي قال ما يعقوب بن ابرهم
قال ما ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدولي
حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين
قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل الحسين بن علي
لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني
بها فقلت له لا فقال هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه
لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب
بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ لمحتلم فقال ان

المحتلم

فاطمة

فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من
بني عبد الشمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما
ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله ابدا
ما قتيبة بن سعيد قال ما سفين عن محمد بن سوقة عن منذر
عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمن ذكره يوم جاءه
ناس فشكوا اسعاة عثمن فقال لي علي اذهب الى عثمن فاخبره
انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملوا بها
فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال
ضعها حيث اخذتها وقال الحميدي ما سفين قال ما محمد بن
سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال
ارسلني ابي بكتاب فاذهب به الى عثمن فان فيه
امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة

باب

الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين
وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سالته
فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها
الى الله ما بدل بن المحبر قال ما شعبة قال اخبرني الحكم قال
سمعت ابن ابي ليلى قال ما علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من
الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي

يسبي فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فاتانا وقد دخلنا
مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد
قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه اذا
أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا وثلثين واحمداه ثلثا وثلثين
وسبحاه ثلثا وثلثين فان ذلك خير لكما مما سألتما باب
قول الله فأن لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي
نا ابو الوليد قال نا شعبة عن سليمن ومنصور وقتادة سمعوا
سالم ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله وولد لرجل منا من الانصار
غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الا
نصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي
حديث سليمن وولد لي غلام واراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين
بعثت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو انا شعبة عن قتادة قال
سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القسم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن
الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالت الانصار لا نكنيك

ابا القسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ولد لي غلام فسميته القسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القسم
ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم نا حيان قال نا عبد الله
عن يونس عن محمد الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين والله المعطي وانا القسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على
من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون نا محمد بن سنان
قال نا فليح قال نا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم
انا قاسم اضع حيث امرت نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن
ابي ايوب قال نا ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه النعمن
عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم
القيمة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم
الغنائم وقال الله وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم
هذه الآية فهي للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم نا مسدد
قال نا خالد قال نا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر

ولا ننعمك عينا
اي لا نكرمك ولا نقر عينك
ز ر ت ني

اما القسم

والمغنم الى يوم القيمة ثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ابو الزناد عن
الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذى نفسى بيده
لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله ثنا اسحق قال اخبرنا جرير عن عبد الملك عن جابر
بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذى نفسى بيده لتنفقن كنوزهما
فى سبيل الله ثنا محمد بن سنان قال ثنا هشيم قال انا سيار قال ثنا يزيد
الفقير قال ثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احلت لى الغنائم ثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد
فى سبيله لا يخرجه الا الجهاد فى سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة
او يرجعه الى مسكنه الذى خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة ثنا محمد بن
العلاء قال ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم غزا نبى من الانبياء فقال لقومه لا يتبعنى رجل
ملك بضع امراة وهو يريد ان يبنى بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا
ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها
فغزا فدنا من القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك
مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع
الغنائم فجاءت يعنى النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعنى

سمع جريرا

من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعنى
قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا
برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها
ثم احل الله لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا **باب**
الغنيمة لمن شهد الوقعة ثنا صدقة قال انا عبد الرحمن عن مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية
الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبى صلى الله عليه وسلم خيبر **باب**
من قال للغنم هل ينقص من اجره ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وائل قال ثنا ابو موسى الاشعرى
قال اعرابى للنبى صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل
ليذكر ويقاتل ليرى مكانه فمن فى سبيل الله فقال من قاتل لتكون
كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله **باب** قسم الامام
ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره او غاب عنه ثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابى مليكة
ان النبى صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة
بالذهب فقسمها فى ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن
نوفل قال فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب
فقال ادع لى فسمع النبى صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به
واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبأت هذا لك يا ابا المسور

قوله من قال الخ قيل مقتضى الحديث لا اجر له البتة فكيف تطابق الترجمة عليه ينقص الاجر قلت بل المحتمل والترجمة بهل تشير الى ذلك

خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة رواه ابن علية عن ايوب
وقال حاتم بن وردان ما ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن
ابي مليكة **باب** كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير
وما اعطى من ذلك في نوائبه حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال ما معتمر
عن ابيه قال سمعت انس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله
عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم
باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وولاة الامر اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام
بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني
فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني
لا اظن اراني الا سأقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى
ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى
بالثلث وثلثه لبنيه يعني لبني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث
فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك
قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد ازى بعض بني الزبير خبيب
وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل
يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن
عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من

قوله كان الرجل الخ اي على طريق العادات والهبة لا على طريق الصدقة فافهما
حرره منه عليه الى ان صحح النسخ وقد
عليهم ثمارهم الداد والله اعلم
تجعل له بعضهم النخلة وبعضهم
النخلتين على حسب حاله والله اعلم ز ركشي
قوله ولا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم
اي اثما ولا رد بفعله وحاصله ان من قاتل عليها فهو
اما رجل من غير الصحابة اراد الدنيا فهو ظالم لله
وقاتل عليها فهو مظلوم ما انما قال ذلك
لانه سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم
من قاتل من صفيه بالنار
وقتل بن جرموز في غير
قتال لامر كنه ز ركشي

مولاك

٥٦

مولاك قال لا لله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى
الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما
الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة
ودارا بالكوفة ودار بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل
كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني
اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا
الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر
وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته
الفي الف ومئتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير
فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه وقال مائة الف قال حكيم والله
ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفي
الف ومئتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء
منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين
ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمئة الف ثم قام فقال
من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر
وكان له على الزبير اربع مئة الف فقال لعبد الله ان شئتم جعلتها
فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة قال
عبد الله لك من هاهنا الى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه
وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمن

قوله ان شئتم جعلتها لا قال فان شئتم ح

والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معوية كم قومت الغابة
قال كل سهم مئة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف
قال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمئة الف وقال عمرو بن
عثمن قد اخذت سهما بمئة الف وقال ابن زمعة قد اخذت
سهما بمئة الف فقال معوية كم بقي قال سهم ونصف قال اخذته
بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه
من معوية بستمائة الف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء
دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم
حتى أنادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين
فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى
اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث
فاصاب كل امراة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون
الف الف ومئتا الف **باب** اذا بعث الامام رسولا
في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له ما موسى بن اسمعيل قال
نا ابو عوانة قال نا عثمن بن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب
عثمن عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك
اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه **باب** ومن
الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله

عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الانعام الفيء والانفال من الخمس
وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر نا سعيد
بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت
استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد
جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب
ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم

عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا
واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن نا عبد الله بن
عبد الوهاب قال نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة قال
وحدثني القسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القسم احفظ
عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتي بذكر دجاجة وعنده رجل
من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رايته
ياكل شيئا فقذرته فحلفت الا آكل قال هلم فاحدثكم عن ذاك
اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله
قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم واتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون
فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا
لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت
الا تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير وتحللتها نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل
نجد فيها عبد الله فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر
بعيرا واحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا نا يحيى بن بكير

سهامهم

قال

قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث
من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش نا محمد بن
العلاء قال نا ابو اسامة قال نا بريد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم
احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلثة
وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا
الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده
فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وامرنا
بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى
الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما
قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب
سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم نا علي بن عبد الله قال
نا سفين قال نا ابن المنكدر وسمع جابرا قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من
كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليات فاتيته
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلثا

ينفل

والصواب بضعة

اعطيك

وجعل سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر
وقال مرة فاتيت ابا بكر فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني
ثم اتيته الثالثة فقلت سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني فاما
ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعتك من
مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال سفين وحدثنا عمرو عن محمد
بن علي عن جابر فحثى لي حثية وقال عدها فوجدتها خمس مئة
قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر واياي داء ادواء
من البخل نا مسلم بن ابرهيم قال نا قرة قال نا عمرو بن دينار عن جابر بن
عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة
اذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت ان لم اعدل باب
ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاساري من غير ان يخمس
نا اسحق بن منصور قال نا عبد الرزاق قال نا معمر وعن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى
لتركتهم له باب ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه
يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني
المطلب وبني هاشم من خمس خيبر وقال عمر بن عبد العزيز لم
يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من احوج اليه وان كان
الذي اعطى لما سئلوا اليه من الحاجة ولما مسهم في جنبه من قومهم

وخلفائهم

59

وخلفائهم نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان
بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت
بني عبد المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال
الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب
اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم باب
من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس
وحكم الامام فيه نا مسدد قال نا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم
بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف
يوم بدر نظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار
حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما
فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال
اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لئن رايته لا يفارق سوادي سوادة حتى يموت الاعجل منا فتعجبت
لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل
يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني عنه فابتدراه
بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما
سيفكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاهما قتله فسلبه لمعاذ بن
عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح ثا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد
مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من
المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه
حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت
منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت
ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي
ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من
يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقمت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مالك يا ابا قتادة فاقتصصت عليه القصة فقال رجل
صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر
الصديق لاها الله ذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
فاعطاه فبعت الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال
تاثلته في الاسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

رواه عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد بن يوسف قال الاوزاعي عن
الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن
حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس
بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ازرا احدا بعدك شيا حتى
افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان
يقبل منه شيا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر
المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى
ان ياخذه فلم ير رزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى توفي قال ابو النعمن قال حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم
فامره ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فجعلوا يسعون
في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله
عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله
وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس
يعطي

ورواه معتمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم ما موسى
بن اسمعيل قال ما جرير حازم قال ما الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب
قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكانهم عتبوا
عليه فقال اني اعطي قوما اخاف هلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل
الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب
ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد ابو عاصم
عن جرير قال سمعت الحسن قال ما عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه لهذا ما ابو الوليد ما شعبة عن قتادة
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتالفهم
لانهم حديث عهد بجاهلية ما ابو اليمان قال ما شعيب ما الزهري
اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي
رجالا من قريش المئة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس
فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم
في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما كان من حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما
ذوو رايهم يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر

من

الاثرة
الايثار

من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي
عهد بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعوا الى
رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى
يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم ستترون بعدي اثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال انس فلم نصبر يا عبد
العزيز بن عبد الله الاويسي قال ما ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم
انه بينما هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين
علقت رسول الله الاعراب يسئلونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه
فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اعطوني ردائي فلو كان عدد
هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ما يحيى
بن بكير قال ما مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت امشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي
فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم
قد اثرت به حاشية البرد من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله
الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء ما عثمن بن ابي شيبة
قال ما جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين
اثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس
مئة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب

وآثرهم بمئذنة القسمة قال رجل والله إن لهذه لقسمة ما عدل فيها
او ما اريد فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته
فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى
قد اوذي باكثر من هذا فصبر ثنا محمود بن غيلان قال ثنا ابو اسامة قال
ثنا هشام اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنت انقل النوى
من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي
مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير ثنا احمد بن المقدام
قال ثنا الفضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن
ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود
منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسال
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم
نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا
فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحاء

ما يصيب من الطعام في ارض الحرب ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن
حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصرين قصر خيبر
فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب

عن نافع ان ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب
فناكله ولا نرفعه ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد بن
زياد قال ثنا الشيباني قال سمعت ابن اوفى يقول اصابتنا مجاعة
ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فنحرناها
فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا ان القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فظننا
نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال آخرون
حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

ابواب الجزية

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجزية والموادعة مع اهل

الذمة والحرب وقول الله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله الى قوله وهم صاغرون
يعني اذلاء والمسكنة مصدر المسكين اسكن من فلان اخوج
منه ولم يذهب الى السكون صح وما جاء في اخذ الجزية من اليهود و
النصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت
لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم
دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار ثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفين قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن
اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير

تابعي تابعي

قوله ما يصيب اوله والمدة من اسماء
على البحر وهي من بلاد طي وسميت
الشام واريحا قرية بالشام
بار بحاء مهملة لا غير قاله البكر
نسبوا قالوا اريحي لا غير
زركشي

باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معوية
عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة
فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية
من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر نا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن
مخرمة انه قال اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو
حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي
بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل
البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة
بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت
صلوة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم انصرف
فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال
اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول
الله قال فابشروا وامّلوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم
ولكني اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان
قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم قال الفضل
بن يعقوب نا عبد الله بن جعفر الرقي قال نا المعتمر بن سليمان قال

كذا

نا سعيد

٦٢

نا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال نا بكر بن عبد الله المزني وزياد
بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار
يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي
هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين
مثل طائر له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد
الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الآخر
نهضت الرجلان والراس وان شدخ الراس ذهبت الجناحان
والرجلان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر
فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا
عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن
مقرن حتى اذا كنا بارض العدو خرج علينا عامل كسرى في اربعين
الفا فقام ترجمان له فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل
عما شئت قال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد
وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر
ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السماوات ورب
الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا
رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية
واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم
لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهد كم

اى مثل الغرة فى الفرس من سياق الكلام

الله مثلها مع النبى صلى الله عليه وسلم فلم يبعد مكر ولم يحرز ولكنى شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل فى اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات

باب اذا اودع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم ثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدى عن ابى حميد الساعدى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك فاهدى ملك ايلة للنبى صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم باب الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والالة القرابة ثنا آدم بن ابى اياس قال ثنا شعبة قال ثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمى قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم باب ما اقطع النبى صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الغنى والجزية ثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال دعا النبى صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش مثلها فقال ذاك لهم ماشاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدى اثرة فاصبروا حتى تلقونى ثنا على بن عبد الله قال ثنا اسمعيل بن

ابرهيم

ابرهيم قال اخبرنى روح القسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لى لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتنى فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لى لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لى احث فحثوت حثوة فقال لى عدها فعددتها فاذا هى خمس مئة فاعطانى الفا وخمس مئة وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه فى المسجد وكان اكثر مال اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء العباس فقال يا رسول الله اعطنى انى فاديت نفسى وفاديت عقيلا فقال خذ فحثى فى ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الى قال لا قال فارفعه انت على قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفى علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم ثنا قيس بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الحسن بن عمرو ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان

على

وقع فى النسخ فحثوت حثية والوجه حثوة او فحثت حثية الا ان التذكير والتانيث من باب ما يقبل الفعل غير مصدره وقيل انه سمى وتقبل اليه بتثاقل ومولد والله اعلم من الارض بما ظهر

ريحها لتوجد من مسيرة اربعين عاما باب اخراج اليهود
من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم
الله به حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا
تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه
الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله
حدثنا محمد قال اخبرنا ابن عيينة عن سليمان بن ابي مسلم سمع سعيد بن جبير
سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل
دمعه الحصى قلت يا ابا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني بكتف اكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده ابدا قال فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
ما له اهجر استفهموه فقال ذروني الذي انا فيه خير مما تدعوني
اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو مما كنت اجيزهم والثالثة اما ان سكت عنها واما
ان قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان باب
اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر
اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه

وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال اني
سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم
بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء
ان سألت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما
عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم
تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم
فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا
نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال
ما حملكم على هذا فذكر قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت
نبيا لم يضرك باب دعاء الامام على من نكث عهدا
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم قال سالت انسا عن القنوت
قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب
ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو
على احياء من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من
القراء الى ناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان
بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رايته وجد على احد ما وجد
عليهم باب امان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام

هانئ بنت ابى طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابى طالب تقول
ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ
بنت ابى طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى
ثمانى ركعات ملتحفا فى ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي
علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى باب
ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم قال ما وكيع
عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا
كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما فى هذه الصحيفة قال فيها الجراحات
واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث
فيها حدثا او آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه
فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه
مثل ذلك باب اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا اسلمنا وقال
ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم انى ابرأ
اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال متترس فقد امنه ان الله
يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا بأس باب المواعدة
والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد وان

جنحوا

وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم
ما مسدد ما بشر هو ابن المفضل قال ما يحيى عن بشير بن يسار
عن سهل بن ابى حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
بن مسعود بن زيد الى خيبر وهى يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة
الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط فى دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة
فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبى
صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث
القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون دم قاتلكم او صاحبكم
قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا
كيف نأخذ ايمان قوم كفار فعقله النبى صلى الله عليه وسلم من عنده
باب فضل الوفاء بالعهد ما يحيى بن بكير قال ما الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره
ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب بن امية اخبره
ان هرقل ارسل اليه فى ركب من قريش كانوا تجارا بالشام فى المدة التى
مادّ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفين فى كفار قريش ٥٥
باب هل يعفى عن الذمى اذا سحر وقال ابن وهب اخبرنى يونس
عن ابن شهاب سئل اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه
وكان من اهل الكتاب ما محمد بن المثنى قال ما يحيى قال ما هشام قال حدثني

به

ابى عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه
صنع شيأ ولم يصنعه باب ما يحذر من الغدر وقوله
وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذى ايدك بنصره وبالمؤمنين
والف بين قلوبهم الآية ثنا الحميدى قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عبد الله بن
العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال
سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك
وهو فى قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدى الساعة موتى ثم فتح
بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال
حتى يعطى الرجل مئة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من
العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بنى الاصفر فيغدرون
فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا الغاية الراية
باب كيف ينبذ الى اهل العهد وقوله واما تخافن من قوم
خيانة فانبذ اليهم على سواء ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال
اخبرنى حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثنى ابو بكر فيمن يؤذن
يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم
الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ
ابو بكر الى الناس فى ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذى حج فيه النبى صلى
الله عليه وسلم مشرك باب اثم من عاهد ثم غدر وقوله
الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم الآية ثنا قتيبة بن سعيد قال

جرير

جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا
خالصا ومن اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا
خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها ثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمى
عن ابيه عن على قال ما كتبنا عن النبى صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما فى
هذه الصحيفة قال النبى صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر الى كذا
فمن احدث حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال
ابو موسى ثنا هاشم بن القسم قال انا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابى هريرة
قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى
ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اى والذى نفس ابى هريرة بيده عن قول
الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تلتهك ذمة الله وذمة
رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما فى ايديهم
باب ثنا عبدان قال انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش
قال سألت ابا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف
يقول اتهموا رأيكم رأيتنى يوم ابى جندل ولو استطيع ان ارد
امر النبى صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر

يقطعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا ثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه قال ثنا حبيب
بن ابى ثابت قال حدثنى ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف
فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول
الله ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فجاء عمر بن الخطاب فقال
يا رسول الله فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال
فعلام نعطى الدنية في ديننا أنرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن
الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابى بكر فقال
له مثل ما قال للنبى صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عمر الى آخرها قال عمر يا رسول الله أو فتح هو قال نعم ثنا قتيبة
بن سعيد قال ثنا حاتم عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابى بكر
قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة
أفأصلها قال نعم صلي امك باب المصالحة على ثلثة ايام
او وقت معلوم ثنا احمد بن عثمن بن حكيم قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا ابرهيم
بن يوسف بن ابى اسحق قال حدثنى ابي عن ابى اسحق قال حدثنى البراء ان

ان النبى صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم
ليدخل مكة فاشترطوا عليه الا يقيم بها الا ثلث ليال ولا يدخلها الا
بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي
بن ابى طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولتابعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله
قال وكان لا يكتب فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا
قال فارنيه فاراه اياه فمحاه النبى صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى
الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نعم ثم ارتحل باب الموادعة من غير
وقت وقول النبى صلى الله عليه وسلم اقروكم ما اقركم الله به باب
طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن ثنا عبدان بن عثمن
قال اخبرنى ابى عن شعبة عن ابى اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من
المشركين اذ جاءه عقبة بن ابى معيط بسلى جزور فقذفه على ظهر النبى صلى الله
عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت
على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن
هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابى معيط وامية بن
خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان

رجلا ضخما فلما جرروه تقطعت او صاله قبل ان يلقى فى البئر باب

إثم الغادر للبر والفاجر ابو الوليد قال شعبة عن سليمن الاعمش عن ابى
وائل عن عبد الله وعن ثابت عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر
لواء يوم القيمة قال احدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيمة يعرف به قال سليمن
بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب بقدرته قال على بن عبد الله
قال جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض
فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلى ولم يحل لى
الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر
صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس
يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب بدء الخلق باب ما جاء فى قول الله

عز وجل وهو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده وقال الربيع بن خثيم والحسن كل
عليه هين وهين مثل ليّن وليّن وميّت وميّت وضيّق وضيّق افعيينا
فاعيى علينا حين انشأكم وانشأ خلقكم لغوب التصب اطوارا طورا كذا وطورا
كذا عد اطواره قدره قال اسمعيل عن جامع بن شداد عن
صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بنى تميم الى النبى

صلى الله عليه وسلم فقال يا بنى تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير
وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبى صلى الله عليه وسلم يحدث ما بدء الخلق
والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت لبتنى لم اقم
يا عمر بن حفص بن غياث قال ابى الاعمش قال جامع بن شداد عن
صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على
النبى صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتى بالباب فاتاه ناس من بنى تميم
فقال اقبلوا البشرى يا بنى تميم قال قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل
عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسالك عن هذا الامر
قال كان الله ولم يكن شىء غيره وكان عرشه على الماء وكتب فى الذكر
كل شىء وخلق السموات والارض فنادى منادٍ ذهبت ناقتك يا ابن
الحصين فانطلقت فاذا هى تقطع دونها السراب فوالله لوددت
انى كنت تركتها ورواه عيسى عن رقبة عن قبيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبى صلى الله عليه وسلم مقاما
فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار
منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه يا عبد الله بن
ابى شيبة عن ابى احمد عن سفين عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى
هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم قال الله شتمنى ابن ادم وما

يَنبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقوله اني ولدا
واما تكذيبه فقوله لن يعيدني كما بدأني ثا قتيبة قال ثا مغيرة بن عبد
الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق
العرش ان رحمتي غلبت غضبي باب ما جاء في سبع
ارضين وقول الله الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن
يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل
شيء علما والسقف المرفوع السماء سمكها بناؤها والحبك استواؤها
وحسنها اذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من
الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها بالساهرة وجه الارض كان
فيها الحيوان نومهم وسهرهم ثا علي بن عبد الله قال ا علية عن
علي بن المبارك قال ثا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم بن الحرث
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين ناس خصومة في ارض
فدخل على عائشة فذكرها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين
ثا بشر بن محمد قال ا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه
خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين ثا محمد بن المثنى قال ثا عبد
الوهاب قال ثا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن ابي بكرة عن النبي

عن ابي بكرة

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثا عبيد بن
اسمعيل قال ا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل انه خاصمته ارْوى في حق زعمت انه انتقصها الى مروان فقال
سعيد انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين
قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال لي سعيد بن زيد دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما تاكل الانعام
الانام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة
فراشا مهادا لقوله وكم في الارض مستقر نكدا قليلا قال قتادة ولقد زينا
السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلث جعلها زينة للسماء ورجوما
للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطاء
واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به باب صفة الشمس
والقمر بحسبان بحساب قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل
لا يعدوانها حسبان جماعة حساب مثل شهاب وشهبان وضحاها ضوءها
ان تدرك القمر لا يستوضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق
النهار يتطالبان حثيثين سلخ يخرج احدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما
واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم ينشق منها فهم على حافتيه كقولك على

حاجز

منها

ارجاء البئر اغطش وجن اظلم قال الحسن كورت تكور حتى يذهب
ضوءها ويقال وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل
الشمس والقمر الحزور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس ورؤية الحزور
بالليل والسموم بالنهار يقال يوح يلوح وليجة كل شيء ادخلته في شيء
ما محمد بن يوسف قال ثا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس تدري
اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت
العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها
وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع
من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم ثا مسدد قال ثا عبد العزيز بن المختار قال ثا عبد الله الدانا ج قال
ثا ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس
والقمر مكوران يوم القيمة ثا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر
انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا ثا اسمعيل قال
مالك عن يزيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله ثا يحيى بن بكير قال ثا الليث عن عقيل

عن ابن

عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرا قراءة طويلة وهي
ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى
ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت
الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات
الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة
ثا محمد بن المثنى قال ثا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموها فصلوا

باب

ما جاء في قوله وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف
كل شيء لواقح ملاقح املقحه اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى
السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة ثا ادم قال ثا شعبة عن
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور ثا المكي بن ابرهيم قال ثا ابن جريج عن عطاء عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السماء اقبل وادبر
ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته
عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما قال قوم عاد
فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به

ريح فيها عذاب اليم بسم الله الرحمن الرحيم باب

ذكر الملائكة وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان
جبريل عدو اليهود من الملائكة قال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة
وهدبة بن خالد قال همام عن قتادة ح وقال لي خليفة يزيد بن
زريع قال سعيد وهشام قالا قتادة قال انس بن مالك عن مالك
بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم
واليقظان فذكر رجلا بين رجلين فاتيت بطست من ذهب ملئ
حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم
ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق
فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قال جبريل قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فاتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا
السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على عيسى ويحيى
فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فاتيت يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا
السماء الرابعة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم المجيء جاء فاتيت على ادريس

فسلمت

٧٢

فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ ونبي فاتينا السماء الخامسة قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل
نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هرون فسلمت فقال
مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل
قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قال مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت قال مرحبا بك من اخ ونبي
فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث
بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء
السابعة فقيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد
ارسل اليه مرحبا به ونعم المجيء جاء فاتيت على ابراهيم فسلمت فقال
مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسالت جبريل فقال
هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا
آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر
ووَرَقُها كانه آذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان
ونهران ظاهران فسالت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما
الظاهران فالفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلوة فاقبلت حتى
جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلوة قال
انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك
لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها اربعين

فالنيل والفرات

ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى
فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها
خمسا فقال مثله قلت سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور ، الحسن
بن الربيع قال ، ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله
، رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان
احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر باربع كلمات ويقال
له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان
الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه
كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة ، محمد بن سلام قال ا
مخلد قال ا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى
بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب
الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل
السماء ثم يوضع له القبول في الارض ، محمد قال ، ابن ابي مريم قال ا
الليث قال ، ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الله الرحمن عن عروة بن الزبير

ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه جبريل فينادي في اهل السماء

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر
الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى
الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم ، احمد بن يونس
قال ، ابرهيم بن سعد قال ، ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل
باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس
الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر ، علي بن عبد الله قال
، سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد
وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت
الى ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم ، حفص بن
عمر قال ، شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك ، موسى ، جرير
واسحق قال ، وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت حميد بن
هلال عن انس بن مالك قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم وزاد
موسى موكب جبريل ، فروة ثم قال ، علي بن مسهر عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان الحارث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم
كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك ياتيني الملك احيانا في صلصلة الجرس فيفصم

عني وقد وعيت ما قال وهو اشد عليّ ويتمثل لي الملك احيانا رجلا
فيكلمني فاعي ما يقول قال آدم قال شيبان قال يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق
زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال
ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان
تكون منهم قال عبد الله بن محمد قال هشام اما معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة
يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى
ما لا اري تريد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو نعيم قال عمر بن ذر
وحدثني يحيى قال وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا
تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له
ما بين ايدينا وما خلفنا الآية قال اسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على
حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف قال ابن مقاتل
ابو عبد الله قال يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس
وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل

يلقاه

يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه
وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله
قال معمر لهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن قتيبة قال الليث عن ابن
شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان
جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول
يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه
خمس صلوات قال محمد بن بشار قال ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب
بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او
لم يدخل النار قال قلت وان زنى وان سرق قال وان قال ابو اليمان قال
شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الملكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر
والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم فيقول كيف
تركتم عبادي فقالوا تركناهم يصلون واتيناهم يصلون باب
اذا قال احدكم امين والملائكة في السماء امين فوافقت احديهما الاخرى غفر
له ما تقدم من ذنبه قال محمد قال مخلد قال ابن جريج عن اسمعيل بن

امية ان نافعا حدثه ان القسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت حشوت
للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين
(للراوي عن عائشة)
وجعل يتغير وجهه فقلت مالنا يارسول الله قال مابال هذه الوسادة
قلت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا
فيه صورة وان من صنع الصورة يعذب يوم القيمة فيقول احيوا ما خلقتم
نا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله انه سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل
نا احمد نا ابن وهب قال انا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن
سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله
الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد
ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال
بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير
فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقما في ثوب
الا سمعته فقال بلى قد ذكر نا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبرئيل فقال انا لا ندخل
بيتا فيه صورة ولا كلب نا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم

من ذنبه

من ذنبه نا ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
احدكم في الصلوة ما دامت الصلوة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه
مالم يقم من صلوته او يحدث نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن
عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مالِ
نا عبد الله بن يوسف قال انا وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت
للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد عليك من يوم احد قال
لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت
نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت
وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي
فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبرئيل فناداني فقال ان الله قد
سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت
فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فما شئت ان شئت
ان اطبق عليهم الاخشبين قال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله
من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا نا قتيبة نا ابو عوانة قال نا
ابو اسحق الشيباني قال سالت زر بن حبيش عن قول الله فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال نا ابن مسعود انه راى جبرئيل له ستمائة جناح

حفص بن عمر قال شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى
من آيات ربه الكبرى رأى رفرفا اخضر اسد الافق حدثنا محمد بن عبد الله
بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال انبأنا
القسم عن عائشة قالت من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم ولكن قد رأى
جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق حدثنا محمد بن يوسف يعني البيكندي
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني زكريا بن ابي زائدة عن الاشوع عن الشعبي
عن مسروق قال قلت لعائشة فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب
قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وانه اتاه
في هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار مالك
خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة
حتى تصبح تابعه شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معوية عن الاعمش
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد

على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت
اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله يا ايها المدثر الى قوله والرجز
فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر قال
شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة عن ابي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي موسى
رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا
مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورأيت مالكا خازن
النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه
قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يحرس الملائكة المدينة
من الدجال

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض
والبول والبزاق كلما رزقوا ثمرة قالوا هذا الذي
رزقنا من قبل اوتينا من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا
ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون كيف شاؤوا دانية قريبة الارائك
السرر وقال الحسن النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد
سلسبيلا حديدة الجرية غولهم وجع البطن ولا هم عنها ينزفون
لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئة كواعب نواهد
الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه طيب مسك

نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة
والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذات الآذان والعرى
عربا متثقلة واحدتها عروب مثل صبور وصبر ويسميها اهل مكة
العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال مجاهد
روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود
الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن
يقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا
باطلا تاثيما كذبا افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى
قريب مدهامتان سوداوان من الري قال احمد بن يونس قال الليث
بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات احدكم فان يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من
اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار قال ابو الوليد
قال سالم زرير قال ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار
فرايت اكثر اهلها النساء قال سعيد بن ابي مريم قال الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينما
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة
فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله قال حجاج

بن منهال

بن منهال قال همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن
عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة
طولها في السماء ثلثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهلون لا يراهم الآخرون
قال ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا قال الحميدي
قال سفين قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقراوا ان شئتم فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين قال محمد بن مقاتل قال عبد الله انا معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون
فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب امشاطهم
من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك وكل واحد
منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف
بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا قال ابو
اليمان قال اخبرني شعيب قال قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة يدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف
بينهم ولا تباغض لكل امرء منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من
وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون

آنيتهم الذهب والفضة ومشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة
قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد للابكار
اول الفجر والعشي ميل الشمس الى ان اراه تغرب محمد بن ابي بكر
المقدمي قال فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع
مئة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر
ليلة البدر عبد الله بن محمد الجعفي قال يونس بن محمد قال شيبان
عن قتادة قال انس بن مالك قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة
سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس
محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا مسدد
قال يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء
بن عازب قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا
يعجبون من حسنه ولينه فقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا علي بن عبد الله
قال سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
روح بن عبد المؤمن قال يزيد بن زريع قال سعيد عن قتادة
قال انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة
يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرءوا ان شئتم وظل ممدود

يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها محمد بن سنان قال فليح بن سليمان قال هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة

ولقاب

ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او غربت ابراهيم
بن المنذر قال محمد بن فليح قال ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن
ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل
الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كاحسن كوكب
دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد
لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم
واللحم حجاج بن المنهال قال شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت
البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء
بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل
الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري
الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله
تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال
آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة ابواب الجنة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنة
فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم سعيد بن ابي مريم قال محمد بن
مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون

باب

صفة النار وانها مخلوقة

قتادة قال اعوذ بالله من النار وغضبه وتقول غسقت عينه وتغسق الجرح كان

يقال

الغساق والغسيق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء
فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب
حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به
الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض
ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت فلعت
تورون تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر
وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوب يخلط
طعامهم ويساط بالجحيم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف
ورد اعطاشا غيثا خسرانا قال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس
الصفر يصب على رؤوسهم يقال ذوقوا باشر واجر بوا وليس هذا من ذوق الغم
مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض
مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها
ابو الوليد قال شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب
يقول سمعت اباذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد
ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال ابردوا بالصلوة فان شدة الحر
من فيح جهنم محمد بن يوسف قال سفين عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم
ابو اليمان قال شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها

فقالت

فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس
في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
محمد عبد الله بن محمد قال ابو عامر هو العقدي قال هشام عن ابي جمرة الضبعي
قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء
زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي من فيح جهنم فابردوها
بالماء او قال بماء زمزم شك همام قال عمرو بن عباس قال عبد الرحمن قال
سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح جهنم فابردوها عنكم بالماء قال
بن اسمعيل قال زهير قال هشام عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نار كم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل
يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن
مثل حرها قتيبة قال سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان
بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
علي بن عبد الله قال سفين قال الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة
لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر
دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه

خير الناس بعد شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما سمعته
يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق
اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون
اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال
كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر
عن شعبة عن الاعمش **باب** صفة ابليس وجنوده
وقال مجاهد يقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال
ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز
استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب
وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان ما ابرهيم
بن موسى قال اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه من ابيه عن عائشة
قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه ليفعل الشئ وما
يفعله حتى كان ذاك يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه
شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال
احدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد ابن الاعصم
قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر
ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع
نخلها كانه رءوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني
كانه

الله

٨

الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر ما اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس
احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل
فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة
فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث
النفس كسلان ما عثمان بن ابي شيبة قال جرير عن منصور عن ابي
وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليله
حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه
موسى بن اسمعيل قال ما همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم
اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فرزق فولد لم يضره الشيطان ما محمد ما عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب
حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع
الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري
اي ذلك قال هشام ما ابو معمر قال ما عبد الوارث قال ما يونس عن حميد
بن هلال عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر

بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه فان
ابى فليقاتله فانما هو شيطان وقال عثمان بن الهيثم ما عوف عن
محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي لن يزال من
الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان ما يحيى بن بكير قال الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة قال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا
من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله
وليتفل ما يحيى بن بكير قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان
فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب السماء جهنم وسلسلت
الشياطين ما الحميدي قال ما سفين قال ما عمرو قال اخبرني سعيد بن
جبير قلت لابن عباس ان نوفا زعم ان موسى بني اسرائيل
ليس صاحب الخضر فقال كذب فقال ما ابي ان سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا وقال ارايت

اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره
الله به ما عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى
المشرق فقال هاان الفتنة هاهنا هاان الفتنة هاهنا من حيث
يطلع قرن الشيطان ما يحيى بن جعفر قال ما محمد بن عبد الله الانصاري
قال ما ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا استجنح اوكان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك
واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك
واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا
ما محمود قال ما عبد الرزاق قال ما معمر عن الزهري عن علي بن حسين
عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا
فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني
وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا
النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان
الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى
الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال شيئا
ما عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي ثابت عن سليمان صرد

قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما
احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة
لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه
ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان
فقال وهل بي جنون ك آدم قال ا شعبة ا منصور عن سالم بن ابي
الجعد عن كريب عن ابن العباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان
احدهم اذا اتى اهله قال جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه وقال الاعمش
عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله ا محمود ا شبابة قال ا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلوة
فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلوة علي فامكنني
الله منه فذكر الحديث ا محمد بن يوسف قال ا الاوزاعي عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي اقبل
فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول
اذكر كذا وكذا حتى لا يدري اثلثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر ثلثا صلى ام
اربعا سجد سجدتي السهو ا ابو اليمان قال ا شعيب عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل ابن آدم
يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم

ذهب

٨٢

ذهب يطعن فطعن في الحجاب ا مالك بن اسمعيل قال ا اسرائيل
عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقالوا ابو الدرداء
قال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ا سليمن
بن حرب قال ا شعبة عن مغيرة قال والذي اجاره على لسان نبيه
يعني عثمان ا وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام يكون
في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذان الكهان كما تقر
القارورة فيزيدون معها مئة كذبة ا عاصم بن علي ا ابن
ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده
ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان ا زكريا بن يحيى
قال ا ابو اسامة قال ا هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت لما كان يوم
احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي
عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله
لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله
ا الحسن بن الربيع قال ا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن
مسروق قال قالت عائشة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن

التفات الرجل في الصلوة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلوة
احدكم قال ابو المغيرة قال الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
سليمن بن عبد الرحمن قال الوليد قال الاوزاعي قال حدثني يحيى
بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من
الشيطان شرها فانها لا تضره قال عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب
وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا
من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به
الا احد عمل اكثر من ذلك قال علي بن عبد الله قال يعقوب بن ابرهيم
قال ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن
بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد بن
ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر
قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول

الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله
قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم
انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك
فجا غير فجك قال ابو هريم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن
محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلثا فان الشيطان
يبيت على خيشومه بسم الله الرحمن الرحيم باب
ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم
يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا الى قوله تحملون بخسا
نقصا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة
بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة
انهم لمحضرون سنحضر للحساب جند محضرون عند الحساب قتيبة
عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري
عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية
فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع
مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال

ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب

قول الله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا
انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا
انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم
الى قوله في ضلال مبين صرفنا معدل صرفناهم وقول الله
وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الشعبان الحية الذكر منها والحيات
اجناس الجان والافاعي والاساود اخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال
صافات بسطا اجنحتهن يقبضن يضربن باجنحتهن ما عبد الله بن
محمد قال ما هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات
واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان
للحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو
لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر
بقتل الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي
العوامر قال عبد الرزاق عن معمر فرآني ابو لبابة او زيد بن
الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق الكلبي والزبيدي
وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر رآني ابو لبابة وزيد بن الخطاب باب
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ما اسمعيل حدثني مالك

عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ما عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل
والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم مسدد
قال ما يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن
عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن
فقال الايمان يمان ههنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين
عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر
قتيبة قال ما الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من
فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان
فانها رأت شيطانا ما اسحق اما روح قال ما ابن جريج قال اخبرني عطاء
سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح
الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا
ذهب ساعة من الليل فخلوهم وامغلقوا الابواب واذكروا اسم
الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرني عمرو بن دينار

الدابة عصا الدابة وسلم

وروى نصف حديث ابي هريرة ورفعه ونصفه موقوف

سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر اذكروا اسم الله
ثنا موسى ابن اسمعيل قال ثنا وهيب عن خالد عن محمد بن سيرين عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل
لا يدرى ما فعلت واني لا ارها الا الفار اذا وضع لها البان الابل
لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال
انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول له قلت نعم فقال لي مرارا
قلت افاقرأ التوراة ثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني
يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم
سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله ثنا صدقة
انا ابن عيينة قال ثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب
عن ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ ثنا
عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس
البصر ويصيب الحبل تابع حماد بن سلمة ابا اسامة ثنا مسدد قال
يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل
الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل ثنا عمرو بن علي قال
ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن
عمر كان يقتل الحيات ثم كف قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له

فوجد

فوجد فيه سلم حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فلقت
اقتلها لذاك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا
الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فقتلوه
ثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل
الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت
فامسك عنها ثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن
في الحرم الفأرة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور ثنا عبد
الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح
عليه العقرب والفأرة والكلب العقور والغراب والحدأة ثنا مسدد قال
حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا
الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند
المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة
ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وقال ابن جريج وحبيب
عن عطاء قال فان الشياطين ثنا عبدة بن عبد الله قال ثنا يحيى بن آدم عن
اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى
الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه
اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها

خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وُقيتْ شرَّكم ووُقيتم شرَّها وعن
اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها
من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معاوية
وسليمن بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله نا نضر بن
بن علي نا عبد الاعلى قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها
تاكل من خشاش الارض قال ونا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله نا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة
فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم بيتها فاحرق بالنار فاوحى الله
اليه فهلا نملة واحدة

باب اذا وقع الذباب في الاناء او الشراب

نا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال اخبرني
عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع
الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء وفي
الاخرى شفاء نا الحسن بن الصباح قال نا اسحق الازرق قال نا عوف عن
الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر
لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت
خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك نا علي بن عبد
الله قال نا سفين قال حفظته من الزهري كما انك ههنا قال اخبرني عبيد الله

عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب نا موسى
بن اسمعيل قال نا همام عن يحيى قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل
يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية عبد الله بن مسلمة قال نا سليمن
قال نا يزيد بن خصيفة قال اخبرني السائب بن يزيد سمع سفين بن ابي
زهير الشنائي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني
عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب انت
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الانبياء

باب خلق آدم وذريته

صلصال طين خلط برمل يصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب
وصرصر عند الاغلاق مثل كببته يعني كببته فرت به استمرها الحبل
فاتمته الا تسجد ان تسجد

باب قول الله واذ قال ربك

للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها
في كبد في شدة خلق وريشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو
ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد انه على
رجعه لقادر النطفة في الاحليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر

الله فى تقويم فى احسن خلق اسفل سافلين الا من آمن خسر ضلال ثم استثنى
فقال الا من آمن لا ريب لازم نفسكم فى خلق شاء نسبح بحمدك نعظمك
وقال ابو العالية فتلقى آدم هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا ويقال فازلهما استزلهما
بتسنة يتغير آسن متغير المسنون المتغير حمأ جمع حمئة وهو الطين
المتغير يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان
بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هاهنا الى يوم القيمة
الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيلة جيلة الذين هو منهم
ك عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال خلق الله ادم طوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك
النفر من الملائكة فاستمع ما يحيونك به فانه تحيتك وتحية ذريتك فقال
السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله قال فكل
من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن ك قتيبة بن سعيد
ما جرير عن عمارة عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين
يلونهم على اشد كوكب دري فى السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون
ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم
الالوة الا نجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين العين على خلق رجل
واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا فى السماء ك مسدد قال ك يحيى
عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان

ام سليم

ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيى من الحق فهل على المراة
الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم
المراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد ك ابن سلام
قال ك الفزارى عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال انى سائلك عن ثلاث لا يعلمهن
الا نبى ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اى شئ
ينزع الولد الى خاله ابيه ومن اى شئ ينزع الى اخواله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرنى بهن جبريل قال فقال عبد الله
ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول
اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام
ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه فى الولد فان الرجل
اذا غشى المراة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبقت كان
الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم
قوم بهت ان علموا باسلامى قبل ان تسالهم بهتونى عندك
فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اى رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه
الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه يا بشر بن محمد

قال نا عبد الله قال نا معمر عن همام عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه
وسلم نحوه يعنی لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثی
زوجها نا ابو كريب وموسی بن حزام قالا نا حسين بن علی عن زائدة
عن ميسرة الاشجعی عن ابی حازم عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله
عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج شیء فی
الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا
بالنساء نا عمر بن حفص قال نا ابی نا الاعمش نا زيد بن وهب قال نا عبد الله
قال رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع فی
بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل
ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقی
او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتی ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة
وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتی ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار نا ابو النعمن قال نا حماد بن
زيد عن عبيد الله بن ابی بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبی صلی الله عليه وسلم
قال ان الله وكل بالرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة
فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر يا رب اانثی يا رب اشقی ام سعيد
فالرزق فالاجل فيكتب كذلك فی بطن امه نا قيس بن حفص قال نا خالد بن
الحرث قال نا شعبة عن ابی عمران الجونی عن انس يرفعه ان الله يقول

لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما فی الارض من شیء اكنت تفتدی به
قال نعم قال فقد سالتك ما هو اهون من هذا وانت فی صلب آدم الا
تشرك بی فابيت الا الشرك نا عمر بن حفص بن غياث قال ابی قال الاعمش
قال حدثنی عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلی الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان علی ابن آدم الاول كفل من
دمها لانه اول من سن القتل باب الارواح جنود مجندة
وقال الليث عن يحيی بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبی صلی الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف
وما تناكر منها اختلف قال يحيی بن ايوب حدثنی يحيی بن سعيد هذا
باب قول الله ولقد ارسلنا نوحا الی قومه قال ابن عباس بادی
الرای ما ظهر لنا اقلعی امسكی وغاض النقص نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض
قال مجاهد الجودی جبل بالجزيرة راب حال باب قول الله
انا ارسلنا نوحا الی قومه ان انذر قومك الی آخر السورة نا عبدان قال نا عبد الله
عن يونس عن الزهری قال قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلی الله عليه
وسلم فی الناس فاثنی علی الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انی لانذركموه وما من
نبی الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكن سافول فيه قولا لم يقله نبی
لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور نا ابو نعيم نا شيبان
عن يحيی عن ابی سلمة قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه
وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبی قومه انه اعور وانه يجیء

معه مثال الجنة والنار فالذي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به
نوح قومه ثا موسى بن اسمعيل قال ثا عبد الواحد بن زياد قال ثا الأعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح
وأمته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لأمته
هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول
محمد وأمته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل ثا اسحق بن نصر قال ثا محمد بن
عبيد قال ثا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس
منها نهسة وقال أنا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بم يجمع
الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم
الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون الى ما انتم
فيه الى ما بلغكم ألا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم
آدم فيأتونه فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة ألا تشفع لنا
الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا
لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون
يا نوح انت أول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا

امانرى الى ما نحن فيه امانرى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول
ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي
نفسي ايتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاسجد تحت العرش
فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد
لا احفظ سائره ثا نصر بن علي بن نصر ثا ابو احمد عن سفين عن ابي
اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرا فهل من مدكر مثل قراءة العامة باب قوله وان
الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون
احسن الخالقين الى قوله في الآخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام
على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين
ويذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس باب
ذكر ادريس وقول الله ورفعناه مكانا عليا وقال عبدان قال ا يونس
عن الزهري ح قال وثا احمد بن صالح قال ثا عنبسة ثا يونس عن ابن شهاب
قال قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء
زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري
ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل
لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال نعم معي محمد
قال ارسل اليه قال نعم فافتح ففتح فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه

DIN A3

عن يمينه أسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل
شماله بكى قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل
قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل
اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر
قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى
السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول
ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم
ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا
وابراهيم في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت
بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال
هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابرهيم فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال
ابن شهاب واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري
كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى
اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى
الله عليه وسلم ففرض الله على خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى امر
بموسى قال موسى ما الذي فرض ربك على امتك قلت فرض عليهم

خمسين صلوة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت
فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك
فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال ذلك فعملت
فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك
لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل
القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت
من ربي ثم انطلق حتى اتى بي سدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري
ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حنابذ اللؤلؤ واذا تربتها المسك

باب قول الله واذكر اخا عاد اذ انذر قومه

بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا
الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم الى قوله بجزي القوم المجرمين
فيه عطاء وسليمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله واما
عاد فاهلكوا بريح صرصر شديد عاتية قال ابن عيينة عتت على
الخزان فحبسها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى
القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية بقية
يا محمد بن عمرة قال ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقال ابن كثير
عن سفين عن ابيه عن ابي ابي نعم عن ابي سعيد بعث علي الى النبي صلى الله
عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي

كان من نجد ومن المؤلفة
قلوبهم وساداتي قومهم

وعيينة بن بدر الغزاري وزيد الطاوي ثم احد بني نبهان وعلقمة
بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار
فقالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل
غائر العينين مشرف الوجنتين ناتي الجبين كث اللحية محلوق
فقال اتق الله يا محمد فقال من يطيع الله اذا عصيت ايامنني الله
على اهل الارض فلا تامنوني فساله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد
فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوما يقرؤن
القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم
لاقتلنهم قتل عاد ٧ خالد بن يزيد قال ٧ اسرائيل عن ابي اسحق
عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انهل من مدلج يا ب قول الله ويسالونك عن ذي
القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا سببا طريقا الى قوله زبر الحديد واحدها
زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس
الصدفين والسدين الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا
قال آتوني افرغ عليه قطرا اصب عليه قطرا رصاصا ويقال الحديد
ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه
اسطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح اسطاع يستطيع وقال
بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي

فاذا

فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء الارض وناقة وكاء لا سنام لها
والدكداك من الارض مثله حين صلب وتلبد وكان وعد ربي
حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج
وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة وقال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر فقال رايته
٧ يحيى بن بكير قال ٧ الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثه عن ام حبيبة بنت ابي سفيان
عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها
فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ٧ مسلم بن ابرهيم قال ٧ وهيب قال ٧ ابن
طاوس عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين ٧ اسحق بن نصر قال
٧ ابو اسامة عن الاعمش قال ٧ ابو صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير
في يديك قال فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من
كل الف تسع مئة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن

عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأيتنا ذاك الواحد قال أبشروا
فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج الفا ثم قال والذي نفسي بيده
أرجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال أرجو ان تكونوا ثلث
اهل الجنة فكبرنا قال أرجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم
في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء
في جلد ثور اسود باب قول الله واتخذ الله ابرهيم خليلا
وقوله ان ابرهيم كان امة قانتا وقوله ان ابرهيم لأواه حليم قال ابو
ميسرة الرحيم بلسان الحبشة ك محمد بن كثير قال ك سفين قال ك المغيرة
بن النعمن قال ك سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابرهيم وان ناسا
من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لن
يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم ك اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى
وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول
ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم
يبعثون فاي خزي من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين

حدثني

اي جلد الثور

ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ
بقوائمه فيلقى في النار ك يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن
عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم
وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه
صورة هذا ابرهيم مصور فما له يستقسم ك ابرهيم بن موسى قال
حسام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى ابرهيم
واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام
قط ك علي بن عبد الله قال ك يحيى بن سعيد ك عبيد الله قال حدثني
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله
من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف
نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن
معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا
فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال ك اسمعيل قال ك عوف قال
ك ابو رجاء قال ك سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة
آتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا فاذا ابرهيم
ك بيان بن عمرو قال ك النضر قال ك عون عن مجاهد انه سمع ابن

ويتخاوون انا اصلهم بتسعون ابا

ابو ٩٧

عباس وذكروا له الدجال مكتوب بين عينيه كافر او كف ر قال
لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم
على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي قتيبة بن سعيد
قال مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم النبي وهو ابن ثمانين
سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه عجلان
عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة ابو اليمان قال اخبرني شعيب
قال ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة ثنا سعيد بن تليد الرعيني
قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم
الا ثلاث او قال محمد بن محبوب قال حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابو هريرة
ابي هريرة قال لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات
الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم
وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجلا معه امراة
من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها قال من هذه قال اختي فاتى سارة
فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا
سالني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب
يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله
فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني

ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق صح

لسطان

بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيا
قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة
فتلك امكم يا بني ماء السماء ثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه قال اخبرني
ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال وكان ينفخ على ابرهيم
ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ابي قال الاعمش قال حدثني ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا
يا رسول الله ايينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم
بظلم بشرك او لم تسمعوا الى قول لقمان لابنه لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
ينزفون النسلان في المشي ثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر قال ثنا ابو اسامة
عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيمة الاولين والآخرين في صعيد
واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث
الشفاعة فيأتون ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض
اشفع لنا الى ربك فيقول وذكر كذباته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى موسى
تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا
وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله سعيد بن جبير
عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل
لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق

الى جاريا

قال ابو معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة
يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اول ما اتخذ
النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على
سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت
عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها
ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى
ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا
بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت ذلك مرارا وجعل
لا يلتفت اليها فقالت له آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذن لا يضيعنا
ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل
بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة
فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم
يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء
حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه
يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا
اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل
ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت
طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوز الوادي

ثم اتت

ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك
سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما
فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت
فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند
موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه
وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد
ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل
لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال
فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافي الضيعة فان ها هنا بيت
الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض
كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة
من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة
فرأوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي
وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا
قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق
لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل
وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل
ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب
فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابرهيم بعد ما تزوج اسمعيل
يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم

وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة وشكت اليه قال فاذا جاء زوجك
اقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه آنس شيئا فقال
هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالنا كيف
عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاكِ بشيء قالت نعم امرني
ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاكِ ابي وقد امرني ان
افارقكِ الحقي باهلكِ فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ما شاء الله ثم اتاهم
بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها
عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت
اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد
بغير مكة الا لم يوافقاه قال اذا جاء زوجكِ فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت
عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن
الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير
قال فاوصاكِ بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة
بابك قال ذاكِ ابي وانتِ العتبة امرني ان امسككِ ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم
جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه
قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله
امرني بامر ان ابني هاهنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند
ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى اذا
ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله

الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان
حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
قال الانصاري نا ابن جريج قال نا كثير بن كثير فحدثني قال ابي وعثمن
بن ابي سليمن جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس
ولكنه قال اقبل ابرهيم باسمعيل وامه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه ما عبد
الله بن محمد قال نا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال نا ابرهيم بن نافع عن
كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين ابرهيم وبين
اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت
ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها
تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا
كداء ناداته من ورائه يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت
بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى
لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا
فلما بلغت الوادي سعت حتى اتت المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت
فنظرت ما فعل يعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ
للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو
ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير
فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز بعقبه على الارض قال فانبثق الماء

فذهشت ام اسمعيل فجعلت تحفز قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو تركته
لكان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء و يدر لبنها على صبيها
قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك
وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو بالماء فاتاهم
فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك او
نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابرهيم فقال
لاهله اني مطلع تركتني قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته
ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بيتك فلما جاء اخبرته قال
انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع
تركتني فجاء فقال ابن اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل
فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا
الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القسم صلى الله عليه
وسلم بركة دعوة ابرهيم قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتني
فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان
ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني
عليه قال اذن افعل او كما قال فقاما فجعل ابرهيم يبني واسمعيل يناوله
الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء
وضعف الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة
ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم، موسى بن اسمعيل قال، عبد
الواحد قال، الاعمش قال، ابرهيم التيمي عن ابيه قال سمعت اباذر قال

قلت

قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت
ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم ايتما
ادركته الصلوة فصله فان الفضل فيه، عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم
مكة واني احرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم، عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان
ابن ابي بكر اخبره عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة
اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الا تردها على قواعد ابرهيم قال
لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابرهيم
وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر، عبد الله بن يوسف قال، مالك
بن انس عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم
الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي انه قال يا رسول الله كيف نصلي عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته
كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابرهيم انك حميد
مجيد، قتيبة بن سعيد وموسى بن اسمعيل قالا، عبد الواحد بن زياد قال،

ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن
بن ابي ليلى قال لقيني كعب عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد
علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد ثنا عثمن بن ابي شيبة قال
ثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ
بهما اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن
كل عين لامة باب قوله ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا
عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل لا تخف واذ قال ابرهيم
رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ثنا احمد
بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نحن احق من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال
اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي
الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت
الداعي باب قول الله واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق

الوعد وكان رسولا نبيا ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على
نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل
فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين
بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول
الله نرمي وانت معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم باب
قصة اسحق بن ابرهيم النبي فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب قوله ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت
اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله اباءك ابرهيم
واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون ثنا اسحق بن ابرهيم سمع
المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قيل
للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا
نسئلك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا باب قصة لوط و
لوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون انكم لتاتون الرجال
شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا
آل لوط من قريتكم الى قوله قساء مطر المنذرين ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله

قابلت بالاصل المقروء على الشيخ ... وصححت

للوط ان كان لاوى الى ركن شديد باب قوله فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون انكركم وتكركم واستنكركم واحد يقرءون يسرءون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين لبسبيل لبطريق بركنه بمن معه لانهم قوته تركنوا تميلوا ، محمود قال ، ابو احمد قال ، سفين عن ابى اسحق عن الاسود عن عبد الله قرا النبى صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر باب قول الله والى ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر موضع ثمود وما حرمت حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء تلبنيه وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمى حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وللحجى واما حجر اليمامة فهو منزل ، الحميدى قال ، سفين قال ، هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وذكر الذى عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة فى قومه كابى زمعة ، محمد بن مسكين ابو الحسن قال ، يحيى بن حسان ابو زكريا قال ، سليمن عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر فى غزوة تبوك امرهم الا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء قال محمد ويروى عن سبرة بن معبد وابى الشموس ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم من اعتجن

بمائة ، ابو هيم بن المنذر قال ، انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر واستقوا من بئارها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بئارها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التى كان ترد عليها الناقة تابعه اسامة عن نافع ، محمد قال ، عبد الله عن معمر عن الزهرى اخبرنى سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم تقنع برداءه وهو على الرحل ، عبد الله بن محمد قال ، وهب قال ، ابى قال سمعت يونس عن الزهرى عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت ، اسحق بن منصور قال ، عبد الصمد قال ، عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم باب قوله لقد كان فى يوسف واخوته آيات للسائلين ، عبيد بن اسميل عن ابى اسامة عن عبيد الله قال اخبرنى سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فاكرم الناس يوسف نبى الله ابن نبى الله ابن نبى الله

واصل الكرم كثرة الخير فقد جمع يوسف مكارم الاخلاق من شرف النسب

ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابرهيم
قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقوم مقامك رق
فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف
مري ابا بكر قال ابو عبيد الاسيف السريع الحزن والبكاء والاسوف مثله
حدثنا الربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن
ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا
ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق فقال مثله
فقالت مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف فاتاه ابو بكر فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم قال حسين عن زائدة رجل رقيق حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم
انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد
بن اسماء هو ابن اخي جويرية قال حدثنا جويرية بن اسماء عن اسماء عن مالك
عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته حدثنا محمد
بن سلام قال اخبرنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال
سألت ام رومان وهي ام عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما
انا مع عائشة حالستان اذ ولجت علينا امراة من الانصار وهي تقول
فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه نمى ذكر الحديث فقالت
عائشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث
تحدثت به فقعدت فقال والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن
اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله
المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله
ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان سال عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت قوله حتى اذا استيئس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله
لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية
لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل
تظن ذلك بربها واما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا

بربهم وصدقوهم وهلك عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيئست
ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصرنا الله يا عبدة
قال يا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق
بن ابرهيم استيئسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تيئسوا
من روح معناه الرجاء باب قول الله وايوب اذ
نادى ربه اني مسني الضر وارحم الراحمين اركض اضرب بركضون يعدون
يا عبد الله بن محمد الجعفي قال يا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل
جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك باب
واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه
من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا
اخاه هرون نبيا يقال للواحد والاثنين والجميع نجي قال خلصوا
نجيا اعتزلوا انجيا والجميع انجية بيتناجون تلقفه تلقم يا عبد
الله بن يوسف قال يا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة
يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ
الانجيل بالعربية فقال ورقة ما ذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس

الرجاء السهولة

فناداه

الذي انزل الله على موسى وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا
الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره باب

آتاكم وهل حديث موسى اذ راى نارا فقال لاهله امكثوا اني آنست ابصرت
نارا لعلي آتيكم منها بقبس واجد على النار هدى فلما اتاها نودي يا موسى
اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى قال ابن عباس
المبارك طوى اسم الوادي سير تها حالتها والنهى التقى يملكنا بامرنا
هوى شقي فارغا الا من ذكر موسى ردا اي يصدقني ويقال معينا او
مغيثا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة غليظة من
الخشب ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما عزرت شيئا فقد جعلت له
عضدا او قال غيره كلما لم يتطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة ازري
ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ
المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي
يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع
على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه
والضحى الحر قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان تقص الكلام حين تقص عليك عن
جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد وقال مجاهد على قدر
موعدا لا تنيا لا تضعفا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا من
زينة القوم من الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفناها القيناها
القى صنيع فنسي موسى هم يقولون اخطأ الرب لا يرجع اليهم قولا

هي

الناموس الذي يطلعه بما يستره عن غيره

الذي

نبي الله

الجزء الثامن المعراج نا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة عن انس
بن مالك عن مالك بن صعصعة ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن
ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون فسلم
عليه فسلمت عليه ودعا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت
وعباد بن علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول الله وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان
يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم الى قوله ان الله لا يهدي
من هو مسرف كذاب قول الله وهل اتاك حديث موسى وكلم الله
موسى تكليما نا ابرهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف قال نا معمر عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري به رايت موسى فاذا رجل ضرب كانه من رجال شنوءة
ورايت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس وانا
اشبه ولد ابرهيم به ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الآخر خمر فقال
اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة
اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك نا محمد بن بشار قال نا غندر نا
شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية قال ابن عم نبيكم يعني ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن
متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى
آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا

خازن

خازن النار وذكر الدجال نا علي بن عبد الله قال نا سفين نا ايوب السختياني
عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقال هذا يوم
عظيم وهذا يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا
لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه باب
قول الله وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين
ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل
المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك
الى قوله المؤمنين يقال دكة زلزلة فدككنا فدككن جعل الجبال كالواحدة
كما قال السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كنتا رتقا ملتصقتين
اشربوا ثوبك مشربت مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت
تتقنادفعنا نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور نا عبد الله بن محمد
الجعفي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنن اللحم ولولا حواء
لم تخن انثى زوجها الدهر طوفان من السيل ويقال للموت الكثير
الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل

من ندم فقد سقط في يده **باب** حديث الخضر مع موسى صلوات
الله عليهما نا عمرو بن محمد قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن
ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو
والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر
فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني ماريت انا و
صاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملا من بني اسرايل
جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا
خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله الحوت آية وقيل له اذا فقدت
الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى
فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا
فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه نا علي بن عبد الله قال سفين
قال عمرو بن دينار قال نا سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان
نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرايل
انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله نا ابي بن كعب عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرايل فسئل اي الناس اعلم قال
انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه قال له بلى لي عبد بمجمع البحرين

هو اعلم

هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما قال سفين اي رب وكيف
لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم
وربما قال فهو ثمة فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع
بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب
الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن
الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا
يمشيان بقية ليلهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز
حيث امره الله قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت
سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا ورجعا
يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى
فرد عليه فقال وانى بارضك السلام قال نا موسى قال موسى بني اسرايل
قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله
علمنيه الله لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه
قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم
تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة
كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء
عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر

يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره
من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى الا وقد قلع لوحا
بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى
سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن
تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع
الصبيان فاخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا واومأ سفين باطراف
اصابعه كانه يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد
جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك
عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا
اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد ان ينقض مائلا او مأ بيده هكذا واشار سفين كانه يمسح شيئا
الى فوق فلم اسمع سفين يذكر مائلا الا مرة قال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا
ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لتخذت عليه اجرا قال
هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي
صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما قال سفين
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا من امرهما
وقرا ابن عباس امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام
فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ثم قال سفين سمعته منه مرتين وحفظته

منه

منه قيل لسفين حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان
فقال ممن اتحفظه ورواه احد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين
او ثلثا وحفظته منه قال محمد بن يوسف بن مطر ما علي بن خشرم
عن سفين الحديث بطوله ما محمد بن سعيد بن الاصهاني قال ما ابن
المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من
خلفه خضراء باب ما اسحق بن نصر قال ما عبد الرزاق
عن معمر وعن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا
فدخلوا يزحفون على اشباههم وقالوا حبة في شعيرة ما اسحق بن ابرهيم
قال ما روح بن عبادة قال ما عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى
من جلده شيء استحياء فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر
هذا الستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما آفة وان الله
اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل
فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه
وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من
بني اسرائيل فراوه عريانا احسن ما خلق الله وابرأه مما يقولون
وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان

يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره
من البحر ثم اخذ الفاس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى الا وقد قلع لوحا
بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى
سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن
تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مر بغلام يلعب مع
الصبيان فاخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا واومأ سفين باطراف
اصابعه كانه يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد
جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك
عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا
اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد ان ينقض مائلا او مأبيده هكذا واشار سفين كانه يمسح شيئا
الى فوق فلم اسمع سفين يذكر مائلا الا مرة قال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا
ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لتخذت عليه اجرا قال
هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي
صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما قال سفين
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا من امرهما
وقرا ابن عباس امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام
فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ثم قال سفين سمعته منه مرتين وحفظته

منه

منه قيل لسفين حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان
فقال ممن اتحفظه ورواه احد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين
او ثلثا وحفظته منه قال محمد بن يوسف بن مطر ثنا علي بن خشرم
عن سفين الحديث بطوله ثنا محمد بن سعيد بن الاصهاني قال انا ابن
المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من
خلفه خضراء باب ثنا اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق
عن معمر وعن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا
فدخلوا يزحفون على اشتاههم وقالوا حبة في شعيرة ثنا اسحق بن ابرهيم
قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى
من جلده شيء استحياء فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا
الستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما آفة وان الله
اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل
فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه
وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من
بني اسرائيل فراوه عريانا احسن ما خلق الله وابرأه مما يقولون
وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان

بالحجر لبدا بما من اثر ضرب به ثلثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين
آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند
الله وجيها ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل
قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل
ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فغضب حتى رايت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله
موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر باب يعكفون
على اصنام لهم مبتبر خسران وليتبروا ايد مروا ما علوا اغلبوا
ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف ان جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخبث الكباث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من
نبي الا وقد رعاها باب قوله واذ قال موسى لقومه
ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الآية قال ابو العالية عوان النصف
بين البكر والهرمة فارض صاف لا ذلول لم يذللها العمل تثير الارض
ليست بذلول تثير الارض وتعمل في الحرث مسلمة من العيوب
شية بياض صفراء ان شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات
صفر فاداراتم اختلفتم باب وفاة موسى وذكره
بعده ثنا يحيى بن موسى قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه

عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع
الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع
يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال
ثم الموت قال فالآن قال فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية
بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره
الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر وقال معمر عن همام قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن
صعق فافاق قبلي ام كان ممن استثنى الله ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى انت آدم
الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم انت موسى الذي اصطفاك
الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين ثنا مسدد قال ثنا حصين

بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج
علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم ورايت سوادا
كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه باب قول الله وضرب
الله مثلا للذين آمنوا امراة فرعون الى قوله وكانت من القانتين ثنا يحيى
بن جعفر قال ثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من
النساء الا آسية امراة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام باب قوله ان قارون
كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء
بالعصبة اولي القوة الآية لتنوء بالعصبة اولي القوة الآية لتثقل قال
ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين
ويكان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع
عليه باب قوله والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان
مدين بلد ومثله سل القرية سل العير يعني اهل القرية والعير ورآء كم
ظهريا لم تلتفتوا اليه يقال اذا لم تقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا
والظهري ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به مكانتكم ومكانكم
واحد يضنوا يعيشوا تاسف تحزن آسى احزن وقال الحسن انك لانت
الحليم يستهزءون به وقال مجاهد ليلة الايكة يوم الظلة اظلال العذاب
عليهم باب قول الله وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك

قال

المشحون

المشحون الموقر فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم قال
مجاهد مذنب فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه
بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل
الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فآمنوا فمتعناهم الى حين ولا
تكن كصاحب اذ نادى وهو مكظوم كظيم مغموم ماسدة قال ثنا يحيى عن سفين
قال حدثني الاعمش ح وثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد مسدد
يونس بن متى ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى
ونسبه الى ابيه ثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن
الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي
بها شيأ كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار
فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي
صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القاسم ان لي ذمة
وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره
فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا
بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن
في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا
موسى آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث

قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى ثا ابو الوليد ثا شعبة عن
سعيد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

باب قوله وسلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ
يعدون في السبت يتعدون يجاوزون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم
سبتهم شرعا شوارع ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا
يفسقون واذ قالت امة منهم الى قوله قردة خاسئين بئيس شديد

باب قول الله وآتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها
زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه
قال مجاهد سبحي معه والطير والنا له الحديد ان اعمل سابغات
الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا تدق المسمار فيتسلسل
ولا تعظم فتفصم واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير افرغ انزل بسلطة
زيادة وفضلا ثا عبد الله بن محمد قال ثا عبد الرزاق قال انا معمر عن
همام عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن
فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا
ياكل الا من عمل يديه رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن
يسار عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثا يحيى بن بكير قال ثا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد
الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني

اقول

اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت
قال قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من
الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق
افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين فقلت اني اطيق افضل
من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام قلت اني
اطيق افضل من ذلك يا رسول الله فقال لا افضل من ذلك ثا خلاد بن يحيى قال ثا
مسعر قال ثا حبيب بن ابى ثابت عن ابى العباس عن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم انبا انك تقوم الليل وتصوم
النهار فقلت نعم قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس
صم من كل شهر ثلثة ايام فذاك صوم الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجدني
قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر
اذا لاقى

باب احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام
الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما
ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما الفاه السحر عندي الا نائما ثا قتيبة بن
سعيد ثا سفين عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه

باب قوله واذكر عبدنا داود
ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة

عن عمرو وهو
صحابي ستار

اي الكبير وهلت
اي غارت

اي صوم يا داود الصوم الذي هو افضل الصيام عند الله صوم اخي داود عليهما السلام

كل له اواب وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم
في القضاء وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب اذ ظلوا على داود ففزع
منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط
لا تسرف واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال
للمرأة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها
زكريا بضم الكاف وعزني غلبني صار اعز مني اعزز ثقل جعلته عزيزا في الخطاب
يقال للمحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء
الخلطاء الشركاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم
وظن داود انما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتناه بتشديد التاء
فاستغفر ربه وخر راكعا واناب قال محمد قال سهل بن يوسف سمعت
العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أسجد في ص فقرأ ومن ذريته
داود وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر
ان يقتدي بهم قال موسى بن اسمعيل قال وهيب قال أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد

فيها باب

قول الله ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب
الراجع المنيب وقوله وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا
ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها
شهر واسلنا له اذبنا له عين القطر الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه
باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له

ما يشاء

ما يشاء من محاريب وتماثيل قال مجاهد محاريب بنيان ما دون القصور
وتماثيل وجفان كالجواب لحياض الابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض
وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا الى قوله الا دابة الارض الارضة
تاكل منسأته عصاه فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا
في العذاب المهين حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق
والاعناق الخيل وعراقيبها الاصفاد الاوثاق وقال مجاهد الصافنات صفن
الفرس رفع احدى رجليه حتى يكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا
رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب بغير
خرج محمد بن بشار قال محمد بن جعفر قال شعبة عن محمد بن زياد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع
علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من
سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب اغفر لي
وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من الجن
او جان مثل زبنية جماعة الزبانية خالد بن مخلد قال مغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان
بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد
في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا الا واحدا
ساقطا احد شقيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل
الله قال شعيب وابن ابي الزناد تسعين قال عمر بن حفص قال ابي قال الاعمش عن ابراهيم

التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول
قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال
اربعون ثم حيثما ادركتك الصلوة فصل فالارض لك مسجد ثنا ابو اليمان قال
انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد
نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار قال وكانت امراتان
معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب
بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود عليه السلام فقضى به
للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه
بينهما قالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله
ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية

باب

قول الله ولقد آتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه
ومن كفر فان الله غني حميد واذ قال لقمن الى قوله لظلم عظيم يا بني انها الى قوله
كل مختال فخور تصعر الاعراض بالوجه ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن الاعمش عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ايّنا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم ثنا اسحق انا عيسى بن يونس قال ثنا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين
فقالوا يا رسول الله فاينا لا يظلم نفسه فقال ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال

لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

باب

قول الله واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم
اثنين فكذبوهما فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم معائشكم

باب

قوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء
خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك
رب شقيا الى قوله انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا
قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عسيا عاتيا يعتو قال رب
اني يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا الى قوله ثلث ليال سويا قال
صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا
فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا
من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه الى قوله ويوم يبعث حيا حفيا
لطيفا عاقر الذكر والانثى سواء ثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام بن يحيى قال
ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة اسري به قال ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح

باب

قول الله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا واذ
قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم

وقوله ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين الى قوله
بغير حساب وقال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل ابرهيم وآل عمران
وآل ياسين وآل محمد يقول ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهم المومنون
ويقال آل يعقوب اهل يعقوب اذا صغروا الآل ردوه الى الاصل قالوا
اهيل ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم
مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها لك وذريتها من الشيطان
الرجيم باب قوله واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك
وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي
مع الراكعين الى قوله وما كنت لديهم اذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها
ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها ثنا احمد بن ابي رجاء
قال ثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر
قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم
بنت عمران وخير نسائها خديجة باب قوله اذ قالت الملائكة
يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها في الدنيا
والآخرة ومن المقربين الى قوله كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجيها
شريفا وقال ابرهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من
يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى ثنا آدم قال ثنا شعبة

عن عمرو

١٠٩

عن عمرو بن مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
وكمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية
امراة فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على
زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران
بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي عن الزهري باب
قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى
بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه الى قوله وكفى بالله وكيلا
قال ابو عبيد كلمة كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا
ولا تقولوا ثلثة ثنا صدقة بن الفضل قال انا الوليد عن الاوزاعي قال
حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وقال الوليد
فحدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايتها
شاء باب قوله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها الى قوله انبذناه
اعتزلت شرقيا مما يلي المشرق فاجاءها افعل من جئت ويقال الجاها

اضطرها تساقط نسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم
اكن شيا وقال غيره النسي الشيء الحقير وقال ابو وائل علمت مريم
ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء سريا نهرا صغيرا بالسريانية نا مسلم بن ابرهيم قال
جويرين حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج
يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى
تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة وكلمته
فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه
فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من
ابوك يا غلام فقال الراعي فقالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من
طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو
شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال
اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي
صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة تجر فقالت اللهم لا تجعل
ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت له ذلك فقال
الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت ولم
تفعل نا ابرهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر ح وحدثني محمود قال
نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب

عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به لقيت موسى
قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال
شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة
احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به واتيت
باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايتهما شئت فاخذت اللبن
فشربت فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت
الخمر غوت امتك نا محمد بن كثير انا اسرائيل قال نا عثمن بن المغيرة عن مجاهد
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابرهيم
فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط
كانه من رجال الزط نا ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى عن نافع
قال عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال
فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى
كان عينه عنبة طافية وارأني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم
كاحسن ما ترى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر
يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت
فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا
قططا اعور العين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه
على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد
الله عن نافع نا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابرهيم بن سعد قال حدثني

الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر
ولكن قال بينما انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر
يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت
من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد
الراس اعور عينه اليمنى كان عينه طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال
واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك
في الجاهلية ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى
الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي ثنا محمد
بن سنان قال ثنا فليح بن سليمان قال ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا
اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة الانبياء اخوة لعلات امهاتهم
شتى ودينهم واحد وقال ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان
بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال
له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني
ثنا الحميدي قال ثنا سفين قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى بن مريم فانما انا عبده فقولوا
عبد الله ورسوله ثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا صالح بن حي
ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي اخبرني ابو بردة
عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب
الرجل امته فاحسن تاديبه وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها
كان له اجران واذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله اجران والعبد اذا اتقى
ربه واطاع مواليه فله اجران ثنا محمد بن يوسف قال سفين عن
المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من تكسى ابرهيم ثم يوخذ
برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم
لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح
عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت
الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان
تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال فيقبضهم المرتدون الذين
ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر

باب

نزول عيسى بن مريم عليه السلام ثنا اسحق انا يعقوب بن ابرهيم قال
ابي عن صالح عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال قال
رسول الله والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا

حصه
الجزية
سيسقيه

فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الحرب ويفيض المال حتى لا يقبله
احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو
هريرة واقرءوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته
ويوم القيمة تكون عليهم شهيدا ما يحيى بكير ما الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن نافع مولى ابى قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه
عقيل والاوزاعي باب ما ذكر عن بني اسرائيل ما موسى
بن اسمعيل قال ما ابو عوانة انه قال ما عبد الملك عن ربعي بن حراش
قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انى سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا
فاما الذي يرى الناس انه النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء
بارد فنار تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى انه نار فانه عذب
بارد قال احذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك
ليقبض روحه فقيل له هل علمت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال
ما اعلم شيئا غير انى كنت اباي الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر
واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة قال وسمعته يقول ان رجلا حضره
الموت فلما يئس من الحيوة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا
كثيرا واوقدوا فيه نارا كثيرة حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي
فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا واذروه في اليم

اى كثير الريح

فنعلوا

١١٢

ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال
عقبة عمرو وانا سمعته يقول ذلك وكان نباشا ما بشر بن محمد قال ما عبد الله
قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ابن
عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح
خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
ما محمد بن بشار قال ما محمد بن جعفر قال ما شعبة عن فرات القزاز قال
سمعت اباحازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي
خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا
ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم ما سعيد بن
ابي مريم قال انا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر
وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود و
النصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن ما عمران بن ميسرة قال ما عبد الوارث قال
ما خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى
فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة ما محمد بن يوسف قال ما سفين
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته
وتقول ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش ما قتيبة بن سعيد قال ما

الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل
من خلا من الامم كما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود
والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط
فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف
النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى
صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس
على قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر
مرتين فغضبت اليهود والنصاري فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله
وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اوتيه من شئت حدثنا
قال حدثنا سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قال الله
فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فجملوها فباعوها تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم الضحاك
بن مخلد قال انا الاوزاعي قال حدثني حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن
عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل
ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثنا محمد قال حدثنا حجاج قال حدثنا جرير
هو ابن حازم عن الحسن قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا

منذ

منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن قبلكم
رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات
قال الله بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة باب

حدثنا احمد بن اسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله حدثني عبد الرحمن
بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
محمد قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله قال حدثني
عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله ان
يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب
اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه
فذهب فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك
قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص او الاقرع قال احدهما
الابل وقال الآخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها
واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني
هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب فاعطي شعرا حسنا قال فاي
المال احب اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك
فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري
فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب

باب حديث ابرص واقرع واعمى في بني اسرائيل

اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدًا فانتج هذان وولّد هذا فكان لهذا
واد من الابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم انه اتى الابرص في
صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ
اليوم الا بالله ثم بك اسئلك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال
بعيرًا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك
الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرًا فاعطاك الله فقال لقد ورثت كابرًا
عن كابر قال فان كنت كاذبًا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته
وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت
كاذبًا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن
سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسئلك
بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله
علي بصري وفقيرًا فخذ ما شئت فوالله لا احمدك اليوم بشيء اخذته
لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك

باب ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من
آياتنا عجبا الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من
الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها
شططا افراطا الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد
الباب موصدة مطبقة آصد الباب واوصده بعثناهم احييناهم
ازكى اكثر ريعا فضرب الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن

لم يستبعن ح

قال

قال مجاهد تقرضهم تتركهم حديث الغار اسمعيل بن خليل
قال ا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم
مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه
والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما
يعلم انه قد صدق فيه فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم
انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه
واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت
منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر
فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت اعمد
الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم
الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان
كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم فابطات عنهما ليلة
فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت
لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما
وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر
حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج
عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الآخر

من الضعف وهو الصوت

اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي ابنة عم من احب الناس الي
وانى راودتها عن نفسها فابت الا ان آتيها بمئة دينار فطلبتها
حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها
فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه
فقمت وتركت المئة دينار فان كنت تعلم اني انما فعلت من
خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا باب

نا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن
حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينما امراة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم
لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع
الى ثديها ومر بامراة تجر ويلعب بها قالت اللهم لا تجعل ابني
مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما
المراة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون
تسرق وتقول حسبي الله نا سعيد بن تليد يا ابن وهب اخبرني
عمر بن حارث عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ
رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به نا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع
معوية بن ابي سفين عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت

في يدي حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها
نساؤهم نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم
من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب
نا محمد بن بشار قال نا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق
الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني
اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا
فسأله فقال له توبة قال لا فقتله وجعل يسأل فقال له رجل ايت قرية
كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي
وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له نا علي بن عبد الله
قال سفين قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل
يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث
فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر
وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة
فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني
فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب

يتكلم قال فاني او من هذا انا وابو بكر وعمر وماهما ثم نا علي قال
نا سفين بن عيينة عن مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه بمثله نا اسحق بن نصر نا عبد
الرزاق انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل
الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي
اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم
ابتع الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها
فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما
لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا
على انفسهما منه وتصدقا نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك
عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبد الله عن عامر
بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة بن زيد ماذا
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على
طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض
فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا
منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه نا موسى بن اسمعيل
نا داود بن ابي الفرات نا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن

عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على
من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع
الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب
الله له الا كان له مثل اجر شهيد نا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية
التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة زيد حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك
الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت
محمد سرقت لقطعت يدها نا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك
بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود
قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها
فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية
وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
نا عمر بن حفص قال حدثنا الى قال نا الاعمش قال حدثني شقيق
قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء

ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اغفر
لقومي فانهم لا يعلمون ثنا ابو الوليد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة
عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا كان فيمن كان غسبه الله مالا فقال لبنيه لما حضر اي اب
كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت
فاحرقوني ثم اسحقوني ثم اذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه
الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه رحمته قال
معاذ ثنا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر سمعت
ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا مسدد قال ثنا ابو
عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة
لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته
يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله
اذا مت فاجمعوا الي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت
لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروه في اليم او في يوم
حار او راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له
قال عقبة وانا سمعته يقول ثنا موسى قال ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك
قال يوما راحا ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان

يقول

يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا
قال فلقي الله فتجاوز عنه ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال ثنا معمر عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا
انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر
علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر
الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم قال ما حملك
على ما صنعت قال اي رب مخافتك فغفر له وقال غيره خشيتك فغفر له
ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد
الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة هرة
سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها
اذ حبستها ولا تركتها تاكل من خشاش الارض ثنا آدم قال ثنا
شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ثنا بشر بن محمد قال ثنا عبد الله قال
ثنا يونس عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به
فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن بن خالد
عن الزهري ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس

عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون
السابقون يوم القيمة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه
من بعدهم فهذا اليوم اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى
على كل مسلم فى كل سبعة ايام يوم يغسل راسه وجسده ثنا آدم
قال ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم
معوية بن ابى سفين المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج
كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود
ان النبى صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعنى الوصال فى الشعر
تابعه غندر عن شعبة

باب قول الله

يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الآية وقوله واتقوا الله
الذى تساءلون به والارحام الاية وما ينهى من دعوة الجاهلية
الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك ثنا خالد بن يزيد
الكاهلى ثنا ابو بكر عن ابى حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب العبائل العظام والقبائل
البطون ثنا محمد بن بشار قال حدثنى يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثنى سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة قال قيل
يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسئل قال فيوسف نبى الله ابن نبى الله ابن نبى الله ابن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسئل قال فعن معادن العرب تسئلونى قالوا نعم
قال فخياركم فى الجاهلية خياركم فى الاسلام اذا فقهوا ثنا قتيبة
عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم فى الجاهلية
خيارهم فى الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس فى هذا الشان
اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذى ياتى
هؤلاء بوجه ويأتى هؤلاء بوجه ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا المغيرة
عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال الناس تبع لقريش فى هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم
تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام
اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الشان
حتى يقع فيه ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثنى عبد الملك عن
طاوس عن ابن عباس الا المودة فى القربى قال سعيد بن جبير قربى
محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن

كتاب المناقب
باب قول يا ايها

عليه وسلم زينب بنت ابى سلمة قال قلت لها ارايت النبى صلى
الله عليه وسلم اكان من مضر قالت فيمن كان الا من مضر
من بنى النضر بن كنانة ثنا موسى عبد الواحد ثنا كليب حدثتنى ريبية
النبى صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبرنى
النبى صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فيمن كان الا
من مضر كان من ولد النضر بن كنانة ثنا اسحق بن ابرهيم قال
انا جرير عن عمارة عن ابى زرعة عن ابى هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم فى الجاهلية
خيارهم فى الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس فى هذا الشان
اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذى ياتى
هؤلاء بوجه ويأتى هؤلاء بوجه ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا المغيرة
عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال الناس تبع لقريش فى هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم
تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام
اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الشان
حتى يقع فيه ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثنى عبد الملك عن
طاوس عن ابن عباس الا المودة فى القربى قال سعيد بن جبير قربى
محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن

من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت فيه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم
علي بن عبد الله قال سفين عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ها هنا جاءت الفتن نحو
المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند
اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر قال ابو اليمان قال
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين
اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية قال
ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام لانها عن يسار
الكعبة والمشئمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر
الاشأم باب مناقب قريش قال ابو اليمان قال شعيب
عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية
وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث
انه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث
ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاولئك جهالكم واياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم
احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين قال ابو الوليد قال عاصم

بن محمد

بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان قال ابو نعيم قال سفين
عن سعد وقال يعقوب بن ابرهيم عن ابيه قال حدثني عبد
الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع
وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله يحيى بن بكير
قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن
جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا
وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود
محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير بأناس من
بني زهرة الى عائشة وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابو
الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب
البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان اكثر
الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت
فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها فقالت ايؤخذ على يدي
علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها رجال من قريش وباخوال

الا تصدقت

صلى الله عليه وسلم

رسول الله خاصّة فامتنعت فقال له الزهريون احوال النبي صلى الله
عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور
بن مخرمة اذا استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليهما بعشر
رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين وقال
وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه

باب ـــــ نزل القرآن بلسان قريش، عبد العزيز بن عبد
الله قال، ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان
دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد
بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما انزل
بلسانهم ففعلوا ذلك باب ـــــ نسبة اليمن الى اسمعيل
منهم اسلم بن افصى بن حارثة عن عمرو بن عامر من خزاعة
، مسدد قال، يحيى عن يزيد بن ابي عبيد، سلمة قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق
فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان
لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم قال فقال مالهم قالوا وكيف
نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم باب ـــــ
، ابو معمر قال، عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال

حدثني

حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الدولي حدثه عن ابي ذر
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه
وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ مقعده
من النار، علي بن عياش قال، جرير قال حدثني عبد الواحد بن
عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير
ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لم يقل، مسدد قال، حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله انا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر
فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فمرنا بامر نأخذه عنك
ونبلغه من وراءنا قال آمركم باربعة وانهاكم عن اربعة الايمان
بالله وشهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير
والمزفت، ابو اليمان قال، شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد
الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وهو على المنبر الا ان الفتنة ها هنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن
الشيطان باب ـــــ ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة
واشجع، ابو نعيم قال، سفين عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز

عن ابی هريرة قال قال النبی صلی الله علیه وسلم قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم وغفار واشجع موالی ليس لهم مولی دون
الله ورسوله ثنا محمد بن عمرو بن الزهری من ولد عبد الرحمن بن
عوف قال ثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح قال ثنا نافع ان
عبد الله اخبره ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال علی المنبر غفار
غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
ثنا محمد قال ثنا عبد الوهاب الثقفی عن ايوب عن محمد عن ابی هريرة
عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها
ثنا قبيصة قال ثنا سفين ح وحدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن مهدی
عن سفين عن عبد الملک بن عمير عن عبد الرحمن بن ابی بكرة عن ابيه
قال النبی صلی الله علیه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم
وغفار خيرا من تميم وبنی اسد ومن بنی عبد الله بن غطفان ومن بنی
عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بنی تميم
ومن بنی اسد ومن بنی عبد الله بن غطفان ومن بنی عامر بن صعصعة
ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن ابی يعقوب قال
سمعت عبد الرحمن بن ابی بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبی
صلی الله علیه وسلم انما بايعک سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة
واحسبه وجهينة ابن ابی يعقوب شک قال النبی صلی الله علیه وسلم
ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحبه وجهينة خيرا من

بنی تميم

بنی تميم وبنی عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم
قال والذی نفسی بيده انهم لاخير منهم ثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابی هريرة قال اسلم
وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة
او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم
وهوازن وغطفان

باب ذكر قحطان

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنی سليمان بن بلال عن ثور بن زيد
عن ابی الغيث عن ابی هريرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتی يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

عن الجاهلية

باب ما ينهی من دعوة جاهلية

ثنا محمد قال ثنا محمد بن يزيد قال ثنا ابن جريج قال اخبرنی عمرو
بن دينار انه سمع جابرا يقول غزونا مع النبی صلی الله علیه وسلم
وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتی كثروا وكان من
المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاری
غضبا شديدا حتی تداعوا وقال الانصاری يا للانصار والمهاجری
يا للمهاجرين فخرج النبی صلی الله علیه وسلم فقال ما بال دعوی
الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجری الانصاری
قال فقال النبی صلی الله علیه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال
عبد الله بن ابی ابن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الی المدينة

ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر لا تقتل هذا الخبيث
يا نبي الله يعني عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه ثابت بن محمد سفين
عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
وعن سفين عن زبيد عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب
قصة خزاعة نا اسحق بن ابرهيم قال نا يحيى بن آدم قال نا
اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف
ابو خزاعة نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سمعت
سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها
لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى
الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار
وكان اول من سيب السوائب باب قصة
زمزم نا زيد يعني ابن اخزم نا ابو قتيبة سالم بن قتيبة حدثني
المثنى بن سعيد القصير حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس
الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال ابو ذر كنت

رجلا

رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت
لاخي انطلق الى هذا الرجل وكلمه واتني بخبره فانطلق فلقيه
ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير
وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصى
ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب
من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كان الرجل
غريب قال قلت نعم قال انطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا
يسالني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد
لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي
فقال اما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال
انطلق معي قال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له
ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد
خرج ها هنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم
يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال اما انك قد رشدت
هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رايت احدا
اخافه عليك قمت الى الحايط كانني اصلح نعلي وامض انت فمضى
ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا اباذر
اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت

والذى بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد و
قريش فيه فقال يا معشر قريش انى اشهد ان لا اله الا الله و
اشهد ان محمدا عبده ورسوله فقال قوموا الى هذا الصابئ فقاموا
فضربت لاموت فادركنى العباس فاكب علىّ ثم اقبل عليهم فقال
ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا
عنى فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس
قالوا قوموا الى هذا الصابئ فصنع بى ما صنع بالامس وادركنى
العباس فاكب علىّ وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول
اسلام ابى ذر رض ا ابو النعمن قال ا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا
ما فوق الثلثين ومئتين فى سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم
سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين باب
من انتسب الى آبائه فى الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل الله وقال البراء
عن النبى صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب ا عمر بن حفص
قال ا ابى ا الاعمش حدثنى عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبى صلى
الله عليه وسلم ينادى يا بنى فهر يا بنى عدى لبطون قريش وفال

لنا

لنا قتيبة ا سفين عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل
النبى صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل ا ابو اليمان قال
ا شعيب قال ا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال يا بنى عبد مناف اشتروا انفسكم من الله
يا بنى عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير عمة
رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك
لكما من الله شيأ سلانى من مالى ما شئتما باب
ابن اخت القوم ومولى القوم منهم ا سليمن بن حرب
قال ا شعبة عن قتادة عن انس قال دعا النبى صلى الله عليه
وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا
الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت
القوم منهم باب قصة الحبشة وقول النبى
صلى الله عليه وسلم يا بنى ارفدة ا يحيى بن بكير قال ا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر
دخل عليها وعندها جاريتان فى ايام منى تدفان وتضربان
والنبى صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف
النبى صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها
ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبى

الحبشة

صلى الله عليه وسلم يستترني وأنا أنظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد
فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني
من الامن باب من احب الا يسب نسبه ثنا عثمن
بن ابي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف
بنسبي فقال حسان لاسلنك كما تسل الشعرة من العجين وعن
ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه
فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
ما جاء في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله ما كان محمد ابا
احد من رجالكم الآية وقوله محمد رسول الله والذين معه اشداء
على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد ثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن
عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف عني شتم
قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد
خاتم النبيين ثنا محمد بن سنان قال ثنا سليم قال ثنا سعيد بن ميناء
عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء

كمثل

١٢٤

كمثل رجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس
يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي
كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل
الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة
قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين باب وفاة النبي صلى الله
عليه وسلم ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي و
هو ابن ثلث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب
مثله باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم ثنا حفص بن عمر
قال ثنا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي ثنا محمد بن كثير انا شعبة عن منصور عن سالم عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفين عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة
يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ثنا
باب اسحق بن ابرهيم قال انا الفضل بن موسى عن
الحسين بن عبد الرحمن رأيت السائب بن يزيد ابن اربع وتسعين

تكتنوا

سموا

تكنوا

جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول
الله فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله فدعا لي ٥
باب خاتم النبوة ٥ محمد بن عبيد الله قال ٥ حاتم عن الجعيد
قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا
بالبركة وتوضأ فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
الى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة قال ابن عبيد الله الحجلة من حجال
العرس الذي بين عينيه وقال ابرهم بن حمزة مثل زر الحجلة
قال ابو عبد الله الصحيح الراء قبل الزاي باب
صفة النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي
حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحراث قال صلى ابو بكر
العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على
عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك ٥ احمد
بن يونس قال ٥ زهير قال ٥ اسمعيل عن ابي جحيفة قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه ٥ عمرو بن علي قال
٥ ابن فضيل قال ٥ اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت
لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى

الحسن بن علي

الله عليه

والنسخ بالجزء

١٢٥

الله عليه وسلم بثلث عشرة قلوصا فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل
ان نقبضها ٥ عبد الله بن رجاء ٥ اسرايل عن ابي اسحق عن وهب
ابي جحيفة السوائي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت
بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة ٥ عصام بن خالد قال ٥ جرير
بن عثمن انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
قال ٥ حريز بن عثمن الله سال عبد الله رايت النبي صلى الله عليه وسلم
كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض ٥ يحيى بن بكير حدثني
الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة
من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون امهق ليس بابيض
ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين
فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في راسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا
هو احمر فسالت ابن مالك فقيل احمر من الطيب ٥ عبد الله بن يوسف
قال ٥ مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه
سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير
وليس بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط
بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر
سنين وتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ٥ احمد بن

سعيد ابو عبد الله قال ا اسحق بن منصور قال ا ابرهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابى اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير ا ابو نعيم قال ا همام عن قتادة قال سالت انسا هل
خضب النبى صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه ا حفص
بن عمر قال ا شعبة عن ابى اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبى صلى
الله صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه
رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه قال يوسف بن ابى اسحق
عن ابيه الى منكبيه ا ابو نعيم ا زهير عن ابى اسحق قال سئل البراء
اكان وجه النبى صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر
ا الحسن بن منصور ابو على قال حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة قال ا
شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر
ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن ابيه
ابى جحيفة قال كان تمر من ورائها المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون
يده فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي
فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رايحة من المسك ا عبدان قال ا
عبد الله قال ا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود

ما يكون

١٢٦

ما يكون في رمضان حين يلقاه جبرائيل وكان جبرائيل يلقاه في كل ليلة
من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود
بالخير من الريح المرسلة ا يحيى ا عبد الرزاق قال ا ابن جريج قال اخبرني
ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة
ورأى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض ا يحيى بن بكير قال ا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان
عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك
قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة
قمر وكنا نعرف ذلك منه ا قتيبة بن سعيد قال ا يعقوب بن عبد
الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن
الذي كنت منه ا يحيى بن بكير قال ا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان
اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر بشيء ثم فرق رسول الله
صلى الله عليه وسلم راسه ا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن ابى وائل

والاسارير الخطوط التي في الوجه
والاسارير جمع الجمع

عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا
نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين
الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما
انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله
فينتقم لله بها نا سليمن بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن
انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف النبي صلى
الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او
عرف النبي صلى الله عليه وسلم نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها نا ابن بشار قال
نا يحيى وابن مهدي قالا نا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه
نا علي بن الجعد قال نا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه
نا قتيبة بن سعيد قال نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يرى بياض ابطيه قال ابن بكير نا بكر
وقال بياض ابطيه نا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا

سعيد

سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه
حتى يرى بياض ابطيه وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم
ورفع يديه ورايت بياض ابطيه نا الحسن بن الصباح قال
نا محمد بن سابق قال نا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي
جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح
في قبة كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلوة ثم دخل فاخرج فضل
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه ياخذون منه
ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر
الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
يمر بين يديه الحمار والمراة نا الحسن الصباح البزار قال نا سفين عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد
لاحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة
بن الزبير عن عائشة انها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جانب
حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح
فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم **باب** كان النبي
صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن

ابى سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة كيف كانت صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى رمضان فقالت ما كان يزيد فى رمضان ولا فى غيره
على احدى عشرة ركعة يصلى اربع ركعات فلا تسال عن حسنهن وطولهن
ثم يصلى اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلى ثلثا فقلت يا
يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عينى ولا ينام قلبى ما اسمعيل
حدثنى اخى عن سليمن عن شريك بن عبد الله بن ابى نمر سمعت انس
بن مالك يحدث عن ليلة اسرى بالنبى صلى الله عليه وسلم من مسجد
الكعبة جاءه ثلثة قبل ان يوحى اليه وهو نائم فى المسجد الحرام
فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا
خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤ ليلة اخرى فيما يرى
قلبه والنبى صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء
تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء

بسم الله الرحمن الرحيم باب

علامات النبوة فى الاسلام حدثنا ابو الوليد قال حدثنا مسلم بن زرير
قال سمعت ابا رجاء حدثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبى
صلى الله عليه وسلم فى مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان فى وجه
الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول
من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند

راسه

١٢٨

راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبى صلى الله عليه وسلم
فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا
فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلى معنا قال اصابتنى جنابة
فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن
نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء
فقالت انه لا ماء قلنا لم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا
انطلقى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها
من امرها حتى استقبلنا بها النبى صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذى حدثتنا
غير انها حدثته انها موتمة فامر بمزادتيها فمسح فى العزلاوين فشربنا
عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة
غير انه لم نسق بعيرا وهى تكاد تنض من الملا ثم قال هاتوا ما عندكم
من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو
نبى كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا ابن ابى عدى عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتى
النبى صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده فى الاناء فجعل الماء
ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال
ثلثمائة او زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ذلك الاناء يده فامر الناس ان يتوضوا منه فرايت الماء ينبع من
تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضوا من عند اخرهم قال عبد الرحمن
بن المبارك قال حزم قال سمعت الحسن قال انس بن مالك قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا
يسيرون فحضرت الصلوة فلم يجدوا ماء يتوضؤن فانطلق رجل من
القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضاء
القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه قال عبد الله
بن منير سمع يزيد قال حميد عن انس قال حضرت الصلوة فقام
من كان قريب الدار من المسجد يتوضا وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط
فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضا القوم كلهم جميعا قلت
كم كانوا قال ثمانون رجلا قال موسى بن اسمعيل قال عبد العزيز بن
مسلم قال حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش
الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا
فجهش الناس نحوه قال مالكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضا ولا نشرب
الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه
كامثال العيون فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا

كنا

كنا خمس عشرة مائة قال مالك بن اسمعيل قال اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر
فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
على شفير البئر فدعا باناء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد
ثم استقينا حتى روينا وروينا او صدرت ركائبنا قال عبد
الله بن يوسف قال قال مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك
من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا
لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه
ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت
نعم قال بطعام فقلت نعم فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه
قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة
فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق
ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام

سليم ما عندك فانت بذلك المخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعجنت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيه ماشاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم قال خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون او ثمانون رجلا ، محمد المثنى قال ، ابو احمد الزبيري
قال ، اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا
نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل
فادخل يده في الاناء ثم قال حيّ على الطهور المبارك والبركة من الله
فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد
كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل قال ابو عبد الله كنا نعد الآيات
بركة يعني مثل اكل الطعام والشراب ونحوهما ليس مثل آيات الخسف
وغيره ، ابو نعيم قال ، ذكريا قال حدثني عامر قال حدثني جابر ان
اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي
ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين
ما عليه فانطلق معي لكي لا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من
بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال اين غرماؤك انزعوه فاوفاهم

الذي

الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم ، موسى بن اسمعيل قال ، معتمر عن ابيه
قال ، ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب كانوا
اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده
طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب
بخامس بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلثه وانطلق النبي صلى
الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلثة قال فهو انا وابي وامي
ولا ادري هل قال وامراتي وخادمي بين بيتنا وبيت ابي بكر
وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلي
العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن
اضيافك او ضيفك قال او عشيتيهم قالت ابوا حتى تجيء قد
عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسبّ
وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من اللقمة الا ربا
من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر
فاذا شيء او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني
لهي الآن اكثر مما قبل بثلث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان من الشيطان
يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده
وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتعرفنا اثنا عشر رجلا مع
كل رجل اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا
منهم

منها اجمعون او كما قال ثنا مسدد قال ثنا حماد عن عبد العزيز عن انس
وعن يونس عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال
يا رسول الله هلكت الكراع وهلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه و
دعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا
ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا
فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول
الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا
فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل ثنا محمد بن
المثنى قال ثنا يحيى بن كثير ابو غسان قال ثنا ابو حفص اسمه عمر بن العلاء
اخو اني عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه
فمسح يده عليه وقال عبد الحميد انا عثمن بن عمر انا معاذ بن العلاء عن نافع
بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت
ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة
الى شجرة او نخلة فقالت امراة من الانصار او رجل يا رسول الله
الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة
دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم

فضمه

فضمه اليه فان ابين الصبي الذي يسكن قال كانت تسمع من الذكر
عندها ثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن بن بلال عن يحيى
بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك
انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع
من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع
منها فلما صنع له المنبر فكان عليه سمعنا ذلك الجذع صوت الصوت
العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت
ثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن الاعمش
عن ابي وائل قال قال عمر ايكم يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم
في الفتنة وحدثني بشر بن خالد قال ثنا محمد عن شعبة عن سليمن
سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال
ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة
انا احفظه كما قال قال هات انك لجري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلوة والصدقة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج
كموج البحر قال يا امير المومنين لا باس عليك منها ان بينك وبينها
بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا
يغلق قلنا علم عمر الباب قال نعم كما ان دون غد ليلة اني حدثته
حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نساله وامرنا مسروقا فساله فقال من

الباب فقال عمر نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون اشد الناس كراهية لهذا الامر
حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
ولياتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل
اهله وماله نا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان
من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان
المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق نا علي بن عبد الله
قال سفين قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة فقال
صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين لم اكن في سني
احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده
بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز
وقال سفين مرة وهم اهل البارز نا سليمن بن حرب قال نا جرير بن حازم
سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون
قوما كان وجوههم المجان المطرقة نا الحكم بن نافع قال نا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول

صلى

١٢٢

صلى الله عليه وسلم يقول تقاتل اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر
يا مسلم هذا يهودي خلفي وراءي فاقتله نا قتيبة قال نا سفين عن
عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس
زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم
ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون
نعم فيفتح لهم نا محمد بن الحكم قال نا النضر قال نا اسراءيل قال نا
سعد الطاءي قال نا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم جاءه
آخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ار بها
وقد انبئت عنها قال فان طال بك حيوة لترين الظعينة ترتحل من
الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي
فاين دعار طيء الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حيوة لتفتحن
كنوز كسرى قلت كسرى ابن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت
بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله
منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه
وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك
فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر
عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال
عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن
لم يجد فبكلمة

لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز
ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء
كفه قال عبد الله قال ابو عاصم اما سعدان بن بشر فاما ابو مجاهد فاما محل بن
خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم قال سعيد بن شرحبيل
قال ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم
وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت خزائن
مفاتيح الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان
تنافسوا فيها قال ابو نعيم قال ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة
قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الاطام فقال هل ترون
ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر قال ابو اليمان قال
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة
حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفين حدثتها عن زينب بنت جحش
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا
وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري حدثتني هند بنت الحرث
ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله

هد بن محمد

ماذا

ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن ما ابو نعيم قال عبد
العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن
ابيه عن ابي سعيد قال لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها
واصلح رعاءها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس
زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم تتبع بها شعف الجبال او سعف
الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن ما عبد العزيز الاويسي قال
ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ
او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن
الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معوية مثل
حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلوة صلوة من فاتته
فكانما وتر اهله وماله ما محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن زيد
بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة
وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي
عليكم وتسالون الله الذي لكم ما محمد بن عبد الرحيم قال ما ابو معمر اسمعيل
بن ابرهيم ما ابو اسامة قال ما شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي

من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم وقال محمود ما ابو اسامة
اما شعبة عن ابي التياح سمعت ابازرعة ما احمد بن محمد المكي قال ما عمرو
بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة
فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي
على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان
اسميهم بني فلان وبني فلان ما يحيى بن موسى قال الوليد قال حدثني ابن
جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني
انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول
الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال
نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه
قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك
الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها
قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت
فما ترى ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان
لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل
شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك ما محمد بن المثنى ما يحيى بن سعيد
عن اسمعيل حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر
ما الحكم بن نافع قال ما شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن

ان ابا

ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فئتان دعواهما واحدة ما عبد الله بن محمد ا عبد الرزاق ا معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فئتان فتكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى
يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله ما ابو اليمان
قال ا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد
الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما
اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال
ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل
فقال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه اضرب عنقه فقال لا دعه فان له
اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه
فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى
عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين
فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من
رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن طالب قاتلهم وانا معه
فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم

الذي نعته ٭ محمد بن كثير قال ٭ سفين عن الاعمش عن خيثمة عن سويد
بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان
اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم
فان الحرب خدعة ٭ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في آخر الزمان
قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما
لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة ٭ محمد بن المثنى
٭ يحيى عن اسمعيل قال ٭ قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي
صلى الله عليه وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا الا تستنصر لنا
الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل
فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنين وما يصده عن
دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده
ذلك عن دينه والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء
الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون ٭ علي
بن عبد الله قال ٭ ازهر بن سعد قال ٭ ابن عون قال انبانا موسى
بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس
فقال رجل يا رسول الله انا اعلم علمه لك فاتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا راسه فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت
النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل

خدعة

حدثان

فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة
عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من
اهل الجنة ٭ محمد بن بشار قال ٭ غندر ٭ شعبة عن ابي اسحق سمعت
البراء بن عازب قال قرا رجل الكهف وفي الدار دابة فجعلت تنفر
فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيتنه فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت للقران ٭ محمد
بن يوسف يعني البيكندي قال ٭ احمد بن يزيد بن ابرهيم ابو الحسن
الحراني قال ٭ زهير بن معوية قال ٭ ابو اسحق قال سمعت البراء بن
عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال العازب
ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال
له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة
وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات
عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا
بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض
ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه
الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل
من اهل المدينة او مكة قلت في غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم
فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال

فرايت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فخلب فى قعب
كثبة من لبن ومعى اداوة حملتها للنبى صلى الله عليه وسلم يرتوى منها
يشرب ويتوضا فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه
فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد
اسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت
ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس
واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن
ان الله معنا فدعا عليه النبى صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه
الى بطنها اراى فى جلد من الارض شك زهير فقال انى ارا كما قد
دعوتما على فادعوا الله لى والله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له
النبى صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتكم ما هنا فلا
يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا معلى بن اسد قال عبد العزيز
بن المختار قال خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه
وسلم دخل على اعرابى يعوده قال وكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا دخل
على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور
ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هى حمى تفور او تثور على شيخ
كبير تزيره القبور فقال النبى صلى الله عليه وسلم فنعم اذن قال ابو معمر
قال عبد الوارث قال عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصرانى
فاسلم وقرا البقرة وآل عمران فكان يكتب لنبى الله صلى الله عليه وسلم فعاد

نصرانيا

فكان يقول ما يدرى محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد
لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا
عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا له فى الارض فاصبح وقد لفظته
الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له
فاعمقوا له فى الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه
ليس من الناس فالقوه قال يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال واخبرنى ابن المسيب عن ابى هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذى نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما فى سبيل
الله قتيبة قال سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة
رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما
فى سبيل الله ابو اليمان قال شعيب عن عبد الله بن ابى حسين
قال نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد
النبى صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لى محمد الامر من بعده
تبعته وقدمها فى بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة فى اصحابه فقال لو سالتنى هذه
القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك
الله وانى لارا ك الذى ارينت الذى فيك ما رايت فاخبرنى ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رايت في يدي سوارين
من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي
والآخر مسيلمة صاحب اليمامة ثنا محمد بن العلاء قال ثنا حماد بن
اسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام
اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها
اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي اني
هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين
يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء
به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير
فاذا هم المؤمنون يوم احد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب
الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر ثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا
عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت اقبلت فاطمة
تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او شماله ثم اسر
اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت
فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال
فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض

النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها فقالت اسر الي ان جبريل
كان يعارضني القران كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين
ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت
فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين
فضحكت لذلك ثنا يحيى بن قزعة قال ثنا ابراهيم بن سعد عن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها
فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى
الله عليه وسلم واخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت ثنا محمد بن عمر عن عروة قال
شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن
الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء
مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الآية
اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه
اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم ثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الرحمن بن سليمان
بن حنظلة الغسيل قال ثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه معصبا وقد عصب راسه
بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح

في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من
محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى
الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا حسين
الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة اخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ذاة يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين ثنا سليمن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهما
وعيناه تذرفان ثنا عمرو بن عياش قال ثنا ابن مهدي قال ثنا سفين
عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط
قلت وانى يكون لنا الانماط قال اما انه ستكون لكم الانماط فانا افوك
لها يعني امرأته اخرى عني انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه
وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها ثنا احمد بن اسحق قال ثنا عبيد الله
بن موسى ثنا اسرايل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن
مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمر اقال فنزل على امية بن خلف
ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد
فقال امية لسعد انتظر حتى انتصف النهار وغفل الناس انطلقت
فطفت فبينا سعد يطوف اذ اتاه ابو جهل فقال من هذا الذي
يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة

آمنا وقد آويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا
ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن
منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول
لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني
سمعت محمدا يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا
حدث فرجع الى امرأته فقال الا تعلمين ما قال اخي اليثربي قالت وما قال
قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت والله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا
الى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي
قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما
او يومين فسار معهم فقتله الله ثنا عبد الرحمن بن شيبة قال ثنا عبد الرحمن
بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين في صعيد فقام
ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له
ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه
حتى ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين ثنا عباس بن الوليد النرسي قال ثنا معتمر
قال سمعت ابي قال ثنا ابو عثمن قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذه دحية قالت ام سلمة ايم

الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم
يخبر جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمن ممن سمعت هذا قال من
اسامة بن زيد باب قول الله يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
الآية ثا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود
جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان
الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها
الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرا
ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا
فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة باب
سوال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فاراهم انشقاق القمر
ثا صدقة بن الفضل قال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا ثا عبد الله بن محمد قال ثا يونس قال ثا
شيبان عن قتادة عن انس وقال لي خليفة ثا يزيد بن زريع قال ثا سعيد
عن قتادة عن انس ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر ثا خلف بن خالد القرشي قال ثا بكر بن
مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن

مسعود

مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم باب
ثا محمد بن المثنى قال ثا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة ثا انس ان رجلين من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيآن بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل
واحد منهما واحد منهما حتى اتى اهله ثا عبد الله بن ابي الاسود قال ثا يحيى
عن اسمعيل ثا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون
ثا الحميدي قال ثا ابو الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هاني
انه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من
امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي
امر الله وهم على ذلك قال عمير بن هاني فقال مالك بن يخامر قال معاذ عامر
وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام ثا علي
بن عبد الله قال ثا سفين قال ثا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يتحدثون
عن عروة هو البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له به
شاة فاشترى له به شاتين فباع احديهما بدينار فجاءه بدينار وشاة
فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى ترابا ربح فيه قال سفين كان
الحسن بن عمارة جاء بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة
فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة سمعت الحي يخبرونه عنه
ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي

الخيل الى يوم القيمة قال ولقد رايت فى داره سبعين فرسا قال سفين
يشترى له شاة كانها اضحية قال مسدد قال يحيى عن عبيد الله
قال اخبرنى نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الخيل فى نواصيها الخير الى يوم القيمة قال قيس بن حفص قال خالد بن
الحارث قال شعبة عن ابى التياح قال سمعت انس بن مالك عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال الخيل معقود فى نواصيها الخير قال عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن اسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال الخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذى له اجر فرجل ربطها فى سبيل الله فاطال لها فى مرج او روضة
فما اصابت فى طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها حسنات
له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات
ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس حق الله فى رقابها
وظهورها فهى لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل
الاسلام فهى وزر وسئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل
على فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال على بن عبد الله قال سفين
قال ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك يقول صبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحى فلما راوه قالوا محمد

معقود

والخميس

والخميس واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبى صلى الله عليه وسلم
يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين قال ابو عبد الله دع فرفع يديه فانى اخشى الا يكون
محفوظا وان كان فيه فرفع يديه فانه غريب جدا قال ابرهيم بن المنذر
قال ابن ابى فديك عن ابن ذئب عن المقبرى عن ابى هريرة قال
قلت يا رسول الله انى سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط
رداءك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت
حديثا بعده

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم ومذاكاستفادمن الصحبة ممارآه
او رآه من المسلمين فهو من اصحابه قال على بن عبد الله قال سفين
عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا ابو سعيد الخدرى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتى على الناس زمان فيغزو
فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب رسول الله فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم ياتى على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال
هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم
ثم ياتى على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم
من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح
لهم قال اسحق قال النضر قال شعبة عن ابى جمرة سمعت زهدم
بن مضرب سمعت عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه

كتاب الجهاد

خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري
اذكر بعد قرنه مرتين او ثلثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته قال قال ابرهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

مناقب المهاجرين وفضلهم منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه

وقول الله للفقراء المهاجرين الآية
وقال الا تنصروه فقد نصره الله الآية قالت عائشة وابو سعيد وابن
عباس كان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله
بن رجاء قال انا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر من
عازب رحلا بثلثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل
الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا
من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة
فرميت ببصري هل ارى من ظل ناوى اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت
بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع
يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل

رضي الله عنه

اري

هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى
الصخرة يريد منها الذي اردنا فسالته فقلت لمن انت يا غلام قال
لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت فهل في غنمك من لبن قال نعم قلت
فهل انت حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته
ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا
ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى
برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل
يا رسول الله قال فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير
سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا
يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا حدثنا محمد بن سنان قال انا همام
عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا
في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر
باثنين الله ثالثهما

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر

قاله ابن عباس عن عبد الله بن محمد
قال ابو عامر قال فليح قال حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد
عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان
الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله فبكى

عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٥ الناس ١٥ قال

ابو بكر فتعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد
خير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر
اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي
في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر
خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا باب
ابي بكر

باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر
قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير
ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا

نا ابو سعيد
سلم بن ابرهيم قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا
لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبه نا معلى بن اسد وموسى
ابن اسمعيل قالا نا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا
لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل نا قتيبة قال نا عبد
الوهاب عن ايوب مثله نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن
ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير
في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ان له ابا يعني ابا بكر رضي الله عنه

باب

باب

نا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا نا ابرهيم
بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت
امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت
ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجديني
فاتي ابا بكر نا احمد بن ابي الطيب قال نا اسمعيل بن مجالد قال نا
بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت
عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اخمسة
اعبد وامراتان وابو بكر نا هشام بن عمار قال نا صدقة بن خالد
قال نا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله ابي ادريس
عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل
ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم فقال اني كان بيني وبين
ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي
فابى علي ذلك فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان
عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر قالوا لا فاتى الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق
ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله انا كنت اظلم مرتين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق
وآساني بنفسه وماله فهل انتم تاركون لي صاحبي مرتين فما اوذي

بعدها ثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا خالد الحذاء
عن ابى عثمان قال حدثنى عمرو بن العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم بعثه
على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اى الناس احب اليك قال عائشة
فقلت من الرجال قال ابوها قال قلت ثم من قال عمر بن الخطاب فعد
رجالا ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى ابو سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما راع فى غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعى فالتفت
اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيرى وبينما رجل
يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت انى لم اخلق لهذا
ولكنى خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله فقال النبى صلى الله
عليه وسلم فانى اومن بذلك وابو بكر وعمر ثنا عبدان قال انا عبد الله
عن يونس عن الزهرى قال اخبرنى ابن المسيب سمع ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتنى
على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابى قحافة
فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفى نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه
ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس يفرى
فرى عمر حتى ضرب الناس بعطن ثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله
قال انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه

يوم

يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقى ثوبى يسترخى الا ان
اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى قلت لسالم اذكر عبد الله من
جر ازاره قال لم اسمعه الا ثوبه ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهرى قال اخبرنى حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من
شىء من الاشياء فى سبيل الله دعى من ابواب يعنى الجنة يا عبد
الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعى من باب الصلوة ومن
كان من اهل الجهاد دعى من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة
دعى من باب الصدقة ومن كان من باب الصيام دعى من باب الصيام
باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذى يدعى من تلك الابواب من
ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله فقال نعم وانا
ارجو ان تكون منهم يا ابا بكر ثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى سليمان
بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرنى عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات
وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعنى بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع فى نفسى
الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدى رجال وارجلهم فجاء
ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله فقال بابى انت

باب ابواب الجنة

الفردوس والعدن والنعيم وما للمؤمنين وما الدرجات العلى وطوبى وحلية وطوبى وحلل
الجنة وخيامها وما فيها من الخيام للمتقين للسابقين للصالحين للعابدين
وقال انها ايضا للرجال

واي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا
ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله
ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات
ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون
وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي
الله الشاكرين قالت فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار
الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم
امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب
عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد
هيأت كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر
فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال
حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا
ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط الناس العرب دارا واعربهم احسابا
فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا
واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه
الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة قال عمر قتله الله وقال عبد
الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القسم اخبرني القسم ان عائشة
قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا

وقص

وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد
خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر
الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين نا محمد بن كثير قال نا سفين نا جامع بن
ابي راشد قال نا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير
بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول
عثمن قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين نا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع
عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت
عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه
على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما
شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني
من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل
الله تعالى آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول

بركتكم يا آل ابى بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذى كنت عليه
فوجدنا العقد تحته قال آدم بن ابى اياس قال شعبة عن
الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابى سعيد الخدرى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابى فلو ان
احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه
تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معوية ومحاضر عن
الاعمش قال محمد بن مسكين ابو الحسن قال يحيى بن حسان قال
سليمن عن شريك بن ابى نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرنى
ابو موسى الاشعرى انه توضأ فى بيته ثم خرج فقلت لالزمن
رسول الله صلى الله عليه ولاكونن معه يومى هذا قال فجاء
المسجد فسأل عن النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه
هاهنا فخرجت على اثره اسأل عنه حتى دخل بئر اريس فجلست
عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حاجته فتوضأ فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس
وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما فى البئر فسلمت عليه
ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من
هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول
الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى

قلت لابى بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة
فدخل ابو بكر فجلس عن ايمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
فى القف ودلى رجليه فى البير كما فعل صنع النبى صلى الله عليه
وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت وجلست وقد تركت
اخى يتوضأ ويلحقنى فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا
يأت به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن
الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القف عن يساره
ودلى رجليه فى البير ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان
خيرا يأت به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمن
بن عفان فقلت على رسلك وجئت الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئت فقلت له ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل
فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك
قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم قال محمد بن بشار قال يحيى
عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبى صلى الله عليه وسلم
صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمن فرجف بهم فقال اثبت احد فانما

عليك نبي وصديق وشهيدان ثنا احمد بن سعيد ابو عبد
الله قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي عن نافع ان عبد الله بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بئر انزع
منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر
فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع
حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الابل يقول
حتى رويت الابل فاناخت ثنا الوليد بن صالح قال ثنا عيسى بن
يونس قال ثنا عمرو بن سعيد بن ابي حسين المكي عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم ندعوا الله لعمر بن الخطاب
وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على
منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك
لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت
وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان
كنت لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا علي بن ابي طالب
ثنا محمد بن يزيد الكوفي قال ثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي
كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله
بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم

وهو

وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء
ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
وقد جاءكم بالبينات من ربكم مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه
ثنا حجاج بن منهال قال ثنا عبد العزيز بن الماجشون قال ثنا محمد
بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة و
سمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا
بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر بن الخطاب فاردت ان
ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول
اعليك اغار يا رسول الله حدثني محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي
قال ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت يعني
اللبن حتى انظر الى الري يجري في ظفري او في اظافيري ثم ناولت عمر
فقالوا فما اولت قال العلم ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا محمد بن
بشر قال ثنا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم بن عبد الله
بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام
اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين
نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار
عبقريا يفري فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير

او في الظفاري

العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل
دقيق مبثوثة كثيرة وهو سيد القوم اعني العبقري ثا عبد العزيز
بن عبد الله قال ابرهيم بن سعد ح وثا علي بن عبد الله قال ثا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن ان محمد بن سعد بن ابي وقاص
اخبره ان اباه قال حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال ثا ابرهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن
زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن
الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش
يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن
عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال
عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن
الحجاب فقال عمر انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال يا عمر يا عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن
نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي
بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك

ثا محمد

ثا محمد بن المثنى قال ثا يحيى عن اسمعيل قال ثا قيس قال قال عبد الله
بن مسعود ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر قال ثا عبدان قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا عمر عن سعيد عن ابن ابي مليكة سمع ابن عباس يقول
وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان
يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل آخذ منكبي فاذا علي فترحم
على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك
وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت
قال اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت
انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر
وعمر ثا مسدد ثا يزيد بن زريع عن سعيد وقال لي خليفة
ثا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال ح قالا ثا سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر
وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فانما عليك الا نبي
او صديق او شهيد ثا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر
عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول
الله صلى الله من حين قبض كان اجد واجود وحتى انتهى من عمر بن الخطاب
ثا سليمن بن حرب قال ثا حماد عن ثابت عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله
عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وما اعددت لها قال لا شيء الا اني

احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا
بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع احببت قال
انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون
معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم ثنا يحيى بن قزعة قال
ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس محدثون فان
يكن في امتي منهم احد فانه عمر قال ابن عباس من نبي ولا محدث زاد زكريا
بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم قد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من
غير ان يكونوا انبياء فان يكن في امتي منهم احد فعمر ثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي
سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها
حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع
ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر ثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل
بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها

فيمن

ما يبلغ

ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص
اجتره قالوا فما اولت يا رسول الله قال الدين ثنا المعلى بن منصور قال
اسمعيل بن ابرهيم قال ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المؤمنين
ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته
ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته
وهو عنك راض ثم صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم
وهم عنك راضون فقال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورضاه فانما ذاك من من الله تعالى من به علي واما ما ذكرت
من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله جل ذكره من به علي
واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك ومن اصحابك والله لو ان لي
طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه قال حماد
بن زيد ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا يوسف
بن موسى قال ثنا ابو اسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثني ابو عثمان
النهدي عن ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان
فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له
فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء
رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له
فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي

يجزعه

افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمن فاخبرته بما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان ثا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة
بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب مناقب عثمن بن عفان ابي عمرو
القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها
عثمن وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمن ثا سليمن بن حرب
قال ثا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحايط فجاء رجل يستاذن فقال ايذن
له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة
فاذا عمر ثم جاء آخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ايذن له وبشره بالجنة
على بلوى ستصيبه فاذا عثمن بن عفان قال حماد ثا عاصم الاحول وعلي
بن الحكم سمعا ابا عثمن يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته
فلما دخل عثمن غطاها ثا احمد بن شبيب بن سعيد قال ثا ابي عن يونس قال
ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور
بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم
عثمن لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمن حين خرج
الى الصلوة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء قال ابو عبد الله

ازاه

ازاه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمن
فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء
في سترها قال اما بعد فان الله عز وجل بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب
لله ورسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله ثم ابا بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي
لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من
شان الوليد فسنا خذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده
فجلده ثمانين ثا محمد بن حاتم بن بزيع قال ثا شاذان قال ثا عبد العزيز
بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخبر في زمن
رسول الله لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمن ثم نترك اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله عن عبد العزيز ثا موسى بن
اسمعيل قال ثا ابو عوانة قال ثا عثمن هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل
مصر وحج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء
قريش قال فمن الشيخ فيهم فقالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني
سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمن فر يوم احد قال نعم قال

صلى الله عليه وسلم

النبي

يريد حج

هـ بن صالح

تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم ان تغيب عن
بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين
لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر
فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان
لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه
يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال ابن عمر اذهب بها الآن
معك ما سدد قال يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد
النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن
احد انما عليك نبي وصديق وشهيدان يا موسى بن
اسمعيل قال ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب
قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال
كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قال حملناها امرا
هي لها مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق
قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى
رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا اربعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني
وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين

باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه وفيه مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قال

قال استو واحتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف
او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته
يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين
لا يمر على احد يمينا وشمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا منهم سبعة فلما
رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه
وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي
أرى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم
يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف
صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر وا من قتلني فجال ساعة
ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله لقد امرت به معروفا
الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك
تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت
فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم
وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل
يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج
من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعرفوا انه ميت فدخلنا عليه
وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله لك
من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت
فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره

صبحة

قمات

يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك
وانقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه
ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم والا
فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى
غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر
السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن
عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم فاستاذن ثم دخل عليها فوجدها
قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع
صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل
قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك
قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من
ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت
لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين
حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة
واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص
يا امير المؤمنين استخلف قال ما اجد اهدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط
الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير
وطلحة وسعدا وعبد الرحمن بن عوف وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له
من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا

فليستعن

فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة
من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم
واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من
محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء
الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن
رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم
اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ من حواشي اموالهم ويرد
على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم
بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم
فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن
عمر بن الخطاب قال ادخلوه فادخل فوضع هناك مع صاحبيه
فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا
امركم الى ثلثة منكم قال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال
طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري
الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله
اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان
فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي الا آلو عن افضلكم
قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك

بعدهم

لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له
مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي
ودخل اهل الدار فبايعوه مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن
القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا
منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
ما قتيبة بن سعيد قال ما عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله
على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فقال ابن علي
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوان
ليعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله
قال فارسلوا اليه فاتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرا حتى
كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى بك رجلا
واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ما قتيبة قال ما حاتم عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه في خيبر
وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في
صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن

الراية

الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه ما عبد الله بن مسلمة
قال ما عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد
فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ما ذا قال
يقول له ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه
وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت
له يا ابا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد
رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح عن
ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين ما محمد بن رافع قال ما حسين
عن زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فساله
عن عثمان فذكر محاسن عمله فقال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم
الله بانفك ثم ساله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك ببيته اوسط
بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم
الله بانفك انطلق فاجهد علي ما محمد بن بشار قال ما غندر قال ما
شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى قال ما علي ان فاطمة شكت ما تلقى
من اثر الرحى فاتى النبي صلى الله عليه سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة
فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم
فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال
الا اعلمكما خيرا مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا اربعا وثلثين
وسبحا ثلثا وثلثين وحمدا ثلاثا وثلثين فهو خير لكما من خادم نا محمد بن بشار
قال نا غندر نا شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى
نا علي بن الجعد قال انا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي
قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى تكون للناس جماعة او
اموت كما مات اصحابي وكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى عن
علي الكذب مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي رضي الله عنه وقال له النبي صلى
الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي نا احمد بن ابي بكر ان الناس
كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه
وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان وفلانة
وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الآية وهي
معي كي ينقلب بي فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي
ليس فيها شيء فيشقها فنلعق ما فيها نا عمرو بن علي قال نا يزيد بن هرون
قال انا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر
قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال ابو عبد الله يقال كن في جناحي كن
في ناحيتي كل جانبين حناحان ذكر العباس بن عبد المطلب نا الحسن بن محمد
رضي الله عنه

نا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله
بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس
بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل
اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن
عائشة ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم
مما افاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك
وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا
على المأكل واني والله لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي
كان عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا عملن فيها بما عمل فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا فضيلتك وذكر قرابته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم وتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من ان اصل من قرابتي
نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد نا شعبة عن واقد قال سمعت ابي
يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا في اهل بيته مناقب الزبير بن
العوام وقال ابن عباس رضي الله عنهما هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون
لبياض ثيابهم نا خلد بن مخلد قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف

فقال

شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من
قريش فقال استخلف وقالوه قال لنعم قال ومن فسكت قال فلعلهم
فدخل عليه رجل آخر احسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا
فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم
قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة
عن هشام اخبرني ابي قال سمعت مروان يقول كنت عند عثمن
اذ اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال اما
والله انكم لتعلمون انه خيركم تابعنا مالك بن اسمعيل قال نا عبد العزيز
هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواريي الزبير نا احمد بن
محمد قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن
الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فاذا
فنظرت فاذا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلثا
فلما رجعت قلت يا ابة رايناك تختلف قال اوهل رايتني يا بني قلت
نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ياتِ بني قريظة
فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي نا علي بن حفص قال نا
ابن المبارك نا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معهم فحملوا عليهم
فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال
عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير
ذكر طلحة بن عبيد الله وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وهو عنه
راض نا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا معتمر عن ابيه عن ابي عثمن
قال لم يبق مع نبي الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما مسدد
قال نا خالد قال نا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت
يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت مناقب
سعد بن وقاص الزهري رضي الله عنه وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه
وسلم وهو سعد بن مالك نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول
جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد نا المكي بن ابرهيم قال
نا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا
ثلث الاسلام نا ابرهيم بن موسى قال نا ابن زايدة قال نا هاشم بن هاشم
بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت
سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد
مكثت سبعة ايام وانا لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة قال نا هاشم نا عمرو بن
عون نا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول

إلى الأول العرب رمي بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع كما يضع البعير أو
الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام لقد خبت إذن
وضل عملي وكانوا وشوا بي إلى عمر قالوا لا يحسن يصلي قال أبو عبد الله
ثلث الإسلام يقول وأنا ثالث ثلثة مع النبي صلى الله عليه وسلم ذكر أصهار النبي
صلى الله عليه وسلم منهم أبو العاص بن الربيع ابو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال حدثني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة قال إن عليا خطب بنت
ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد أنكحت أبا
العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره
أن يسوءها والله لا يجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد
فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن
مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه
في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا وقال خالد بن مخلد قال سليمان
قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى

الله عليه

الله عليه إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل
وأيم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي
بعده يحيى بن قزعة قال أنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة
بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها من
بعض قالت فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبه وأخبر به عائشة
ذكر أسامة بن زيد رضي الله عنه قتيبة قال أنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة
أن قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة زيد
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال أتشفع يا أسامة قال سفيان قال ذهبت أسأل
الزهري عن حديث المخزومية قلت لسفين فصاح بي قلت لم سفين أن
امرأة من مخزوم فلم تحمله على أحد قال وجدته في كتاب أيوب بن موسى
عن الزهري عن عروة عن عائشة أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا
من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن
زيد فقال أن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق
فيهم الضعيف قطعوه ولو كانت فاطمة لقطعت يدها الحسن بن محمد
قال أبو عثمان يحيى بن عباد قال أنا الماجشون قال أنا عبد الله بن دينار
قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه فأخذه من المسجد
فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا
عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيده في

لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال
ألبس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى
قال ألبس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من
الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال ألبس فيكم او منكم صاحب السواك
او السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا
تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال الى هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني
عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم **مناقب ابي عبيدة**
بن الجراح نا عمرو بن علي قال نا عبد الاعلى قال نا خالد عن ابي قلابة
قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة
امينا وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح نا مسلم بن ابرهيم
قال نا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لاهل نجران لابعثن اليكم امينا حق امين فاشرف اصحابه
فبعث ابا عبيدة **ذكر مصعب بن عمير مناقب الحسن والحسين**
وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن
نا صدقة قال نا ابن عيينة نا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة والية مرة
ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين
نا مسدد قال نا معتمر قال سمعت ابي قال نا ابو عثمان عن اسامة بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن ويقول

اللهم

اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال نا محمد بن الحسين بن ابرهيم قال نا حسين
بن محمد نا جرير عن محمد عن انس بن مالك اتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين
فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم
برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة نا حجاج بن منهال قال نا شعبة
قال اخبرني عدي قال سمعت البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه نا عبدان نا عمر بن سعيد
بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال رايت ابا بكر وحمل
الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضاحك
نا يحيى بن معين وصدقة قالا نا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد
عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته
نا ابو مسلم بن موسى نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال لم يكن احد اشبه
بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي قال عبد الرزاق نا معمر عن الزهري
اخبرني انس نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب
سمعت ابن ابي نعيم سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم قال شعبة
احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسألوني عن الذباب وقد قتلوا ابن
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي
من الدنيا **مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر** وقال النبي صلى الله
عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة نا ابو نعيم قال نا عبد
العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر قال نا جابر بن عبد الله قال كان عمر

الارض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبّه ما موسى بن
اسمعيل قال ما معتمر قال سمعت أبي ما أبو عثمن عن أسامة بن زيد
حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم
أحبّهما فإني أحبهما وقال نعيم عن ابن المبارك قال ما معمر عن الزهري اخبرني
مولى اسامة بن زيد ان الحجاج بن أيمن بن أم أيمن وكان أيمن اخا أسامة
لامه وهو رجل من الانصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال
أعد وقال ابو عبد الله وحدثني سليمن بن عبد الرحمن قال ما الوليد بن
مسلم ما عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى أسامة بن
زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه
ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال لي ابن عمر لو رأى هذا من هذا قلت الحجاج
بن أيمن ابن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبّه
فذكر حبّه وما ولدته أم أيمن قال ابو عبد الله زادني بعض أصحابي عن سليمن
وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

ما اسحق بن نصر ما عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان
الرجل في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصّها على النبي صلى الله عليه وسلم
فتمنيت أن أرى رؤيا أقصّها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا
عزبا وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن
ملكين أخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان
كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول أعوذ بالله من النار

أعوذ

اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لم تُرَع فقصصتها على حفصة
فقصّتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان
يصلي من الليل قال سالم وكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا ما يحيى بن
سليمن قال ما ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن
اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح

مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

ما مالك بن اسمعيل قال ما اسرائيل عن المغيرة
عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم
يسّر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى
جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني
دعوت الله ان ييسّر لي جليسا صالحا فيسّر لي قال ممن انت قلت
من اهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوسادة
والمطهرة أوليس فيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه
اوليس فيكم صاحب سرّ النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره ثم
قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا
يغشى والنهار اذا تجلّى والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فيه الى في ما سليمن بن حرب قال ما شعبة عن
مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم
يسّر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال
من اهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب السرّ الذي اجاره الله على

يعني عبد الله بن مسعود رض

يعني عمارا

يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا ما ابن نمير عن محمد بن
عبيد قال اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني
لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله ذكر ابن عباس
ما مسدد قال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني
النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الكتاب الحكمة ما ابو معمر ما عبد
الوارث وقال علمه الكتاب ما موسى ما وهيب عن خالد مثله الحكمة الاصابة
من غير النبوة مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه ما احمد بن واقد قال ما حماد بن زيد
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان
حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم مناقب سالم مولى ابي حذيفة
ما سليمن بن حرب قال ما شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال
ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القران من اربعة من عبد الله
بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل
قال ولا ادري بدا بابي او بمعاذ ما حفص بن عمر قال ما شعبة عن سليمن
قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان احبكم الي احسنكم
اخلاقا وقال استقرئوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم

مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وما حبب من رسول الله صلى الله عليه وسلم

مولى

مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ما موسى عن ابي عوانة
عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم
يسر لي جليسا صالحا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون
استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب
النعلين والوسادة والمطهرة ولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان او لم
يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل اذا
يغشى فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى فقال
اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه الذي فيه فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني
ما سليمن بن حرب قال ما شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا
حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى ناخذ عنه قال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله
عليه وسلم من ابن ام عبد ما محمد بن العلاء قال ما ابرهيم بن يوسف بن
ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد قال
سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا
ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه
لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم ذكر معوية بن ابي سفيان
ما الحسن بن بشر قال ما المعافى عن عثمان بن ابي الاسود عن ابن ابي مليكة
قال اوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى
ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

DIN A3
لصواب الصحيح هنا
في نسخة المغاربة

ما ابن ابي مريم قال نا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس
هل لك في امير المؤمنين معوية ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه
نا عمرو بن عباس نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت
حمران بن ابان عن معوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا النبي
صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

مناقب فاطمة رضي الله عنها

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل
الجنة نا ابو الوليد قال نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة
مني فمن اغضبها فقد اغضبني صح

فضل عائشة رضي الله عنها

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام
فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم نا آدم قال نا شعبة ح وثنا عمرو قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن
مرة عن ابي موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية بنت امراة فرعون
وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام نا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع
انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام نا محمد بن بشار نا عبد الوهاب

بن

فائدة

في البابين حديث واحد لا غير

109

بن عبد المجيد نا ابن عون عن القسم بن محمد ان عائشة اشتكت فجاء ابن
عباس فقال يا ام المؤمنين تعدمين على قرط صدق على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى ابي بكر نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن الحكم سمعت ابا
وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب
عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه
او اياها نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء
فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال
اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك
منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل
يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عائشة قال
عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن نا عبد الله بن عبد الوهاب قال
نا حماد نا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم الجمعة
عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة ان
الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده عائشة
فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيثما كان
او حيثما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض

عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له
فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي
وانا في لحاف امراة من نسائي غيرها تم النصف الاول من الصحيح الفاخر
للامام العالم ابي عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري الانصاري اعلى
الله درجته والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله اجمعين

مناقب الانصار

رضي الله عنهم وارضاهم

مناقب الانصار رضي الله عنهم وارضاهم

والذين تبوؤ الدار والايمان الآية

١٦٠

ارايتم

ما موسى بن اسمعيل قال ما مهدي بن ميمون قال ما غيلان بن جرير قال
قلت لانس ادريت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا
الله كنا ندخل على انس فيحدث بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل
علي او على رجل من الازد يتولى فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا وكذا
ما عبيد بن اسمعيل قال ما ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت
سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم
في الاسلام ما ابو الوليد قال ما شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا
يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب
ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون
فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى
بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت
الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم

باب

الشعب الطريق في الجبل

قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قاله عبد الله
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما محمد بن بشار قال ما غندر قال ما شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم

مناقب الانصار

باب إخاء النبي

لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا لسلكت في وادي الأنصار
ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار فقال أبو هريرة ما ظلم بأبي
وأمي آووه ونصروه وكلمة أخرى باب آخى النبي صلى
الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار فيه اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وبين سعد بن
الربيع فقال لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين ولي
امرأتان فانظر أعجبهما اليك فسمها لي أطلقها فاذا انقضت عدتها
فتزوجها قال بارك الله لك في أهلك ومالك أين سوقكم فدلوه على
سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدو
ثم جاء وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت
قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة شك ابرهيم
قتيبة قال اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس انه قال قدم علينا
عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الأنصار اني
من اكثرها مالا فأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر
أعجبهما اليك فأطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك
الله لك في أهلك ومالك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن
وأقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعليه

وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم
قال تزوجت امرأة من الأنصار فقال ما سقت فيها قال وزن
نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة ما الصلت
بن محمد قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن قال ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الأنصار اقسم بيننا وبينهم النخل
قال لا تفعلوا نعينكم العمل ونشركوكم في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا

باب حب الأنصار ما حجاج بن منهال قال شعبة
قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار لا
يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق ومن احبهم احبه الله ومن
ابغضهم ابغضه الله ما مسلم بن ابرهيم قال ما شعبة عن عبد الله بن
عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
آية الايمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار انتم احب الناس الي ما ابو معمر
قال ما عبد الوارث قال ما عبد العزيز عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه
وسلم النساء والصبيان مقبلين قال احسبه انه قال من عرس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي
قالها ثلث مرات ما يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال ما بهز بن اسد
قال ما شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك

قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها
صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده
انكم احب الناس الي مرتين **باب** اتباع الانصار
نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة
عن زيد بن ارقم قال قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا
قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فمشيت ذلك
الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذاك زيد نا آدم قال نا شعبة نا عمرو بن
مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قال قالت الانصار
ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا
قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته
لابن ابي ليلى قال زعم ذاك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم
باب فضل الله دور الانصار نا محمد بن بشار قال
نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو
عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور
الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد فضل
علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد نا شعبة نا قتادة
قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
سعد بن عبادة نا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى قال قال

ابو سلمة

ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد
الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة نا خالد بن مخلد قال نا سليمان
حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل
ثم دار بني الحارث ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا
سعد بن عبادة قال ابو اسيد الم تر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
خير الانصار فجعلنا آخرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله خيرت دور الانصار فجعلتنا فقال اولين تحسبكم
ان تكونوا من الخيار **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان
رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا
قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
نا محمد بن بشار قال نا غندر نا شعبة عن هشام قال سمعت انسا
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم على الحوض نا عبد الله بن محمد قال
نا سفين عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج معه الى

الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار الى ان يقطع لهم البحرين
فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما اذا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم اثرة بعدي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
اصلح الانصار والمهاجرة فادم قال شعبة قال ابو اياس عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار فادم قال
شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كانت الانصار يوم
الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا
فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة
محمد بن عبيد الله قال ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب
على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش
الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم
مسدد قال عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي
حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى
نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته
فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا
الا قوت للصبيان فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي
صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها واصبحت سراجها

من قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة
سمعت انس مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

على اكتادنا

لصبياني ٢ الصبيان ٣

ونومت

ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح السراج فاطفاته فجعلا
يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله تعالى
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه
فاولئك هم المفلحون قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم محمد بن يحيى ابو علي قال شاذان
اخو عبدان قال ابي قال شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال
سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلسين من مجالس
الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية
برد قال فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي
الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم احمد بن
يعقوب قال ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه
وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
ايها الناس فان الناس تكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح
في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم

باب

النبي

عصب

برد

ويتجاوز عن مسيئهم نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا من مسيئهم **مناقب سعد بن معاذ** نا محمد بن
بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن
عازب يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه
يمسونها ويعجبون من لينها قال اتعجبون من لين هذه لمناديل
سعد بن معاذ خير منها او لين رواه قتادة والزهري سمعا
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن المثنى قال نا الفضل
بن مساور ختن ابي عوانة قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي
سفين عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش
لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش قال نا ابو صالح عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز
السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ
نا محمد بن عمر عرعرة قال نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل
بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ
فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا
الى خيركم او سيدكم قال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم

فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله
او بحكم الملك **منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر** نا علي بن مسلم
قال نا حبان نا همام نا قتادة عن انس ان اسيد رجلين خرجا من
عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما حتى
تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان
اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد نا ثابت عن
انس كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم **مناقب**
معاذ بن جبل نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو
عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم
مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل **منقبة سعد بن عبادة**
قالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا نا اسحق قال نا عبد الصمد
قال نا شعبة نا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو
عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على كثير
مناقب ابي بن كعب نا ابو الوليد قال نا شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله

بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به
وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب نا محمد بن
بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
قال النبي قال صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن
الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى **مناقب زيد بن ثابت** نا محمد بن بشار
قال نا يحيى قال نا شعبة عن قتادة عن انس جمع القران على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وزيد
وابو زيد قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي **مناقب ابي طلحة** رضي الله عنه
نا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس بن مالك قال لما كان
يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان
ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع فكسر يومئذ قوسين او ثلثا وكان
الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله
بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري
دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم
وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما
تفرغانه افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغان
فتفرغانه

في افواه

في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا

مناقب عبد الله بن سلام نا عبيد الله بن سالم يوسف قال سمعت مالكا
يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه يقول لاحد يمشي على الارض
انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه
الآية وشهد شاهد من بني اسرائيل الآية قال لا ادري قال
مالك الآية او في الحديث نا عبد الله بن محمد نا ازهر السمان عن ابن
عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة
فدخل رجل وعلى وجهه اثر خشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة
فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت
المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول
ما لا يعلم وساحدثكم لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر من
سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض
واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع
فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها
فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي
فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام
وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى فانت

١٥ ساحدثك

٣ فقلت

ما استطعت

على الاسلام حتى تموت وذكر الرجل عبد الله بن سلام وقال وصيف
مكان منصف نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن سعيد بن ابى بردة
عن ابيه قال اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال
الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربى
بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير
او حمل قت فلا تاخذه فانه ربى ص لم يذكر النضر وابو داود ووهب
عن شعبة البيت تزوج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها
نا محمد قال نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد
الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه
قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة نا سعيد بن عفير قال الليث
قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة للنبي
صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني
لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب
وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن نا قتيبة
بن سعيد نا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلث سنين

وامره

١٧٦

وامره او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب نا عمر بن
محمد بن الحسن نا ابى نا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم
يبعثها في صدايق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا الا امراة
الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد نا مسدد نا يحيى
عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم
خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب نا قتيبة
بن سعيد قال نا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال
اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة
قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها
السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب
فيه ولا نصب وقال اسمعيل بن الخليل انا علي بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك
فقال اللهم هالة فقالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجاين
قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها ذكر
جرير بن عبد الله البجلي نا اسحق الواسطي نا خالد عن بيان
عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله

بنان ح

صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك وعن قيس عن جرير
بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له
الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومئة
فارس من احمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه
فدعا لنا ولاحمس ذكر حذيفة بن اليمان العبسي اسمعيل بن الخليل قال
نا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان
يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه
فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت والله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية
خير حتى لقي الله ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان انا عبد الله
انا يونس عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند
بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان
يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي من
ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج من الذي له عيالنا قال لا بالمعروف حديث زيد بن عمرو بن نفيل
نا محمد بن ابي بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى قال حدثني سالم

من اهل خباء

ان اطعم صح
الا بالمعروف

بن عبد الله

بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن
عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم
الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها
ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر
اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبايحهم
ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من
الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال
موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا يحدث به عن ابن
عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه
فلقي عالما من اليهود فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين بدينكم
فاخبرني فقال انك لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب
الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله
شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان
تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا
نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله
فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر
الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع
فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف
قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى

زيد قولهم ابرهيم خرج فلما برز رفع يديه قال اللهم اني اشهدك
اني على دين ابرهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت
ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة
يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابرهيم غيري وكان
يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته
لا تقتلها انا اكفيكه مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها
ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها بنيان الكعبة
ماحوذ قال ما عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب
النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس
للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة
فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري
ازاري فشد عليه ازاره ما ابو النعمن قال حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان
عمر فيخ حوله حايطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير
ايام الجاهلية ما مسدد قال ما يحيى قال ما هشام حدثني ابي عن عائشة
قالت كان يوم عاشوراء يوما تصوم مضر قريش في الجاهلية وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصوم فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل

معشر

رمضان

رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه ما مسلم
بن ابرهيم ما وهيب ما ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون
المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وحلت العمرة
لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه صبح رابعة
مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة
قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله ما علي بن عبد الله قال
ما سفين قال كان عمرو يقول ما ابن سعيد بن المسيب عن ابيه عن
جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين ويقول
ان هذا الحديث له شان ما ابو النعمن قال ما ابو عوانة عن بيان
ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس
يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة
قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من
انت قال امرا من المهاجرين قالت من اي المهاجرين قال
من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر
قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية
قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال
اما كان لقومك رؤوس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت
بلى قال فهم اولئك على الناس ما فروة بن ابي المغراء قال علي

حدثنا

بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت امرأة سوداء لبعض
العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا تتحدث عندنا
فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
الا انه من بلدة الكفر انجاني فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم
الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح
من ادم فسقط منها فاختطفت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فاخذته
فاتهموني به فعذبوني حتى بلغوا من امري انهم طلبوا في قبلي
فبينا هم حولي وانا في كرفي اذ اقبلت الحديا حتى ادرجت برءوسنا
ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه
بريئة ٭ قتيبة قال ٭ اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف
الا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم
٭ يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان
عبد الرحمن بن القسم حدثه ان القسم كان يمشي بين يدي الجنازة
ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون
لها حتى يقولون اذا راوها كنت في اهلك ما انت مرتين ٭ عمرو
بن عباس قال ٭ عبد الرحمن ٭ سفين عن ابي اسحق عن عمرو
بن ميمون قال قال عمر ان المشركين كانوا لا يفيضون من
جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم

التماجيب هم العجائب لا واحد لها من لفظها

امرهم ٢

ع التحدث ح

ع السبع وارث والصلاة آرث ه

جبل بمكة

قبل ان ٭ ما نص

فافاض قبل ان تطلع الشمس ٭ اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم
يحيى بن المهلب قال ٭ حصين عن عكرمة وكاسادها قاما ٭ متتابعة
قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسادها قاما ٭ ابو نعيم قال ٭ سفين عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل ٭ وكاد امية بن الصلت ان يسلم ٭ اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم
عن القسم بن محمد عن عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج
وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له
الغلام تدري ما هذا قال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان
في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك
فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر فقاء كل شيء في بطنه ٭
مسدد قال ٭ يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان
اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة
ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك ٭ ابو النعمان قال ٭ مهدي قال ٭ غيلان بن جرير كنا
نأتي انس بن مالك قال فيحدثنا عن الانصار فكان يقول لي ففعل
قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا اصح ٭
٭ ابو معمر قال ٭ عبد الوارث قال ٭ قتلني ابو الهيثم قال ٭ ابو يزيد المدني

و ٧ باب القسامة في الجاهلية ح

بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت امرأة سوداء البعض
العرب وكان لها حِفْشٌ في المسجد قالت فكانت تأتينا تتحدث عندنا
فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
الا انه من بلدة الكفر انجاني فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم
الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح
من ادم فسقط منها فانخطت عليه الحدايا وهي تحسبه لحما فاخذته
فاتهموني به فعذبوني حتى بلغوا من امري انهم طلبوا في قبلي
فبينا هم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحدايا حتى آرمت برءوسنا
ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه
برية ٥ قتيبة قال ٥ اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف
الا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم ٥
٥ يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان
عبد الرحمن بن القسم حدثه ان القسم كان يمشي بين يدي الجنازة
ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون
لها ويقولون اذا رأوها كنت في اهلك ما انت مرتين ٥ عمرو
بن عباس قال ٥ عبد الرحمن ٥ سفين عن ابي اسحق عن عمرو
بن ميمون قال قال عمر ان المشركين كانوا لا يفيضون من
جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم

التعاجيب هم العجايب لا واحد لها من لفظها م

امرهم ٢

٢ اللسع والعض بالاسنان م

جبل بمكة

قبل ان ٥ ما ناخ

فافاض قبل ان تطلع الشمس ٥ اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم
يحيى بن المهلب قال ٥ حصين عن عكرمة وكاسادها قام ٥ متتابعة
قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسادها ٥ ابو نعيم قال ٥ سفين عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل ٥ وكاد امية بن الصلت ان يسلم ٥ اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم
عن القسم بن محمد عن عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج
وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له
الغلام تدري ما هذا قال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان
في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك
فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر فقاء كل شيء في بطنه ٥
مسدد قال ٥ يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان
اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور والحبل الحبلة قال وحبل الحبلة
ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك ٥ ابو النعمن قال ٥ مهدي قال ٥ غيلان بن جرير كنا
نأتي انس بن مالك قال فيحدثنا عن الانصار فكان يقول لي فعل
قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا صح ٥
٥ ابو معمر قال ٥ عبد الوارث قال ٥ قطن ابو الهيثم قال ٥ ابو يزيد المدني

ق

٧ باب القسامة في الجاهلية ح

عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية
لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجر رجلا من قريش
من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر رجل به من بني هاشم قد
انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي
لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت
الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل
من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه
بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم
قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة
من الدهر قال نعم قال فكتب اذا انت شهدت الموسم فناد يا لقريش
فاذا اجابوك فناد يا لبني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب
فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره
اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه
فوليت دفنه قال قد كان اهل لذاك منك قبلت حينا ثم ان الرجل الذي
اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا لقريش قالوا هذه قريش
قال يا لبني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا
ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتلك في
عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلث ان شئت
ان تؤدي مئة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت

تكلت
اي فقدت

اهل

حلف

حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه
فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له
فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصير
يمينه حيث تصير الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت
خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مئة من الابل يصيب كل رجل بعيران
فاقبلها عني ولا تصير يميني حيث تصير الايمان فقبلهما وجاء ثمانية
واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن
الثمانية والاربعين عين تطرف قال عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق
ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى الله عليه
وسلم في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب اخبرني عمر وعن بكير بن الاشج
ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعي ببطن
الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعون بها
ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا قال عبد الله بن محمد الجعفي قال
سفين قال قال مطرف سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول
يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا
فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من
وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه

صحه سقط في النسخ عني والصواب مني م

اونعلة او فرس ثنا نعيم ثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال
رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها
معهم ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عبيد الله سمع ابن عباس قال
خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال
سفين ويقولون انها الاستسقاء بالانواء

مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن
قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن
مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ثنا احمد بن ابي رجاء
قال النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث ثلث عشرة سنة
ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى
الله عليه وسلم

باب ذكر ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة

ثنا عياش بن الوليد قال ثنا الوليد
بن مسلم قال حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى بن كثير عن محمد بن
ابرهيم التيمي قال حدثني عروة الزبير قال سألت ابن العاص اخبرني
باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع
ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبيه

ودفعه

ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله الاية تابعه ابن اسحق حدثني ابن عروة عن عروة
قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه
قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة قال حدثني
عمرو بن العاص ثنا الحميدي قال سفين ثنا بيان واسمعيل قالا
سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين
شدة فقلنا الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال قد كان
من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب
ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق
باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى
يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله
زاد بيان والذئب على غنمه ثنا سلمة بن حرب قال ثنا شعبة عن
ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم
النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من
حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد
قتل كافرا بالله ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن

أبي معيط بسلى جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة فأخذته من ظهره ودعت على من
صنع ذلك فقال اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة
بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف أو أبي بن خلف
شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو
أبي تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر ما عثمان بن أبي شيبة قال جرير
عن منصور حدثني سعيد بن جبير أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن
جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى قال سل ابن عباس
عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق
ومن يقتل مؤمنا متعمدا قال فسألت ابن عباس فقال لما أنزلت التي في الفرقان
قال مشركوا أهل مكة قد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع
الله إلها آخر وقد أتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن
فهذه لأولئك وأما التي في النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه
ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال إلا من ندم إسلام أبي
بكر ما عبد الله قال حدثني يحيى بن معين قال ما إسمعيل بن مجالد عن
وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر
إسلام سعد بن وقاص ما إسحق قال ما أبو أسامة قال أما هاشم
قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت أبا إسحق سعد بن أبي وقاص

السديق

بن هاشم بن عتبة
بن أبي وقاص

يقول

يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة
أيام وإني لثلث الإسلام ذكر الجن وقول الله عز وجل قل
أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن الآية ما عبيد الله بن سعيد
قال ما أبو أسامة قال ما مسعر عن معن قال سمعت أبي قال سألت
مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن
فقال حدثني أبوك يعني عبد الله أنه آذنت بهم شجرة ما موسى بن
إسمعيل قال ما عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي عن أبي هريرة
أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الإداوة لوضوءه وحاجته فبينما
هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة فقال ابغني أحجارا
أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته بأحجار أحملها في طرف
ثوبي حتى وضعت إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت
ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين
ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروثة
إلا وجدوا عليها طعاما إسلام أبي ذر ما عمرو بن عباس قال ما
عبد الرحمن بن مهدي قال ما المثنى عن أبي جمرة عن ابن عباس
قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى
هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من
السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ حتى قدمه وسمع من
قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو

الغفاري

سعت

بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل له شنة له فيها
ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا
يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل اضطجع فرآه علي
فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء
حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه
النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال
اما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسأل واحد
صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعد علي مثل ذلك
فاقام معه فقال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني
عهدا وميثاقا لترشدني ففعلت فاخبره قال فانه حق
وهو رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيئا
اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى
تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري والذي نفسي
بيده لاضربن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى
صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم
فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه قال ويلكم الستم
تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم

ثم عاد

ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه

بن سعيد

اسلام سعيد بن زيد قتيبة قال ما سفين عن اسمعيل عن
قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول
والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو
ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان محقوقا اسلام عمر بن
الخطاب ا محمد بن كثير قال ما سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عن ابن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر
ا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني
جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا
اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص
مكفوف بحرير وملوم من بني سهم وتيم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك
قال زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل لك بعده
ان قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي
فقال اين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال
لا سبيل اليه فكر الناس ا علي بن عبد الله قال ما سفين قال عمرو بن
دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره
وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج
قال صبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فراى الناس تصدعوا عنه فقلت
من هذا قالوا العاص بن وائل ا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب

عبد الله

ليوثقني ك
اي بسبب اسلامي
استقامتي ر

قال حدثني عمر بن محمد ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر
لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان يظن بينما عمر جالس اذ مر به
رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد
كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم
استقبل به رجلا مسلما قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت
كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما
في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها ويأسها
من بعد انسلاكها في الحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما
انا نائم عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع
صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح
يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا
ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت
فانشبنا ان قيل هذا نبي ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا اسمعيل
قال قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم رايتني موثقي
عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا نقض لما صنعتم
بعثمان لكان محقوقا ان ينقض انشقاق القمر ثنا عبد الله بن الوهاب
قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن
مالك ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية
فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما ثنا عمر بن حفص

قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال
انشق القمر وثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه
وسلم بمنى فقال اشهدوا واذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى
عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن ابي معمر وعن عبد الله ثنا عثمن بن صالح قال ثنا
بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر
انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم

هجرة الحبشة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل
بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان بارض
الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه
وسلم ثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا هشام قال ثنا معمر عن الزهري قال
حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور
بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك
ان تكلم خالك عثمن واخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به
قال عبيد الله فانتصبت لعثمن حين خرج الى الصلوة فقلت له
ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك
فانصرفت فلما قضيت الصلوة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث

فحدثتهما بالذى قلت لعثمن وقال لي فقالا قد قضيت الذى كان
عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءنى رسول الله عثمن فقالا لي قد ابتلاك
الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التى ذكرت آنفا قال
فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه
الكتاب وكنت ممن استجاب الله ورسوله وآمن به وهاجرت
الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت
هديه وقد اكثر الناس فى شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه
الحد فقال لي يا ابن اختى ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء فى سترها
قال فتشهد عثمن فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل
عليه الكتاب وكنت من استجاب الله ورسوله وآمنت بما بعث به
محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته ووالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته
ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليس لي
عليكم من الحق مثل الذى كان لهم عليكم قال بلى قال فما هذه الاحاديث
التى تبلغنى عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه
ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده
وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخى الزهرى عن الزهرى افليس لي عليكم

من الحق

من الحق مثل الذى كان لهم قال ابو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم به
من شدة فى موضع آخر البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته
اى استخرجت ما عنده نبلوكم نختبركم مبتليكم مختبركم وما قوله بلاء عظيم
النعم وهى من ابليته وتلك من ابتليته ما محمد بن المثنى قال يحيى عن
هشام قال حدثنى ابى عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة
بالحبشة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبى صلى الله عليه وسلم
فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا
وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة
الحميدى قال سفين ما اسحق بن سعيد سمع سعيدا سعيد عن ابيه عن ام
خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني
رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدى يعنى
حسن حسن ما يحيى بن حماد قال ابو عوانة عن سليمن عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فيرد
علينا فلما رجعنا من عند النجاشى سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا
يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان فى الصلوة شغلا
قلت لابرهيم كيف تصنع انت قال ارد فى نفسى ما محمد بن العلاء
ابو اسامة ما يزيد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى بلغنا مخرج
النبى صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة الى النجاشى بالحبشة

فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي
صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكم انتم اهل السفينة هجرتان موت النجاشي ما ابو الربيع اما ابن
عيينة عن ابن جريج عن ابن عطاء عن جابر قال النبي صلى الله عليه
وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا
على اخيكم اصحمة ما عبد الاعلى بن حماد قال ما يزيد بن زريع ما سعيد
عن قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت
في الصف الثاني او الثالث ما عبد الله بن ابي شيبة قال ما يزيد عن سليمان التيمي
حيان قال ما سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا انعم عبد
الصمد ما زهير بن حرب قال ما يعقوب بن ابرهيم قال ما ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا
هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب
الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن
ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر اربعا ثقاسم المشركين
على النبي صلى الله عليه وسلم ما عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر قصة ابي طالب ما مسدد قال ما يحيى عن سفين ما عبد
الملك ح ما عبد الله بن الحرث ما العباس بن عبد المطلب ح قال للنبي صلى الله
عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك ح قال هو
في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثني محمود
قال عبد الرزاق قال ا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن ان ابا
طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية وعبد الله بن امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد
المطلب فلم يزل يكلمه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي
والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين
لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت ما عبد الله بن يوسف
ما الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم
القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه
ما ابرهيم بن حمزة ما ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا
وقال يغلى منه ام دماغه حديث الاسراء وقول الله سبحان
الذي اسرى بعبده ليلا الآية ما يحيى بن بكير قال ما الليث
عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت
اخبرني

فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة
احاج لك بها عند الله فقال
ابو جهل ح
لك

كذبني

جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني
قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم
عن آياته وانا انظر اليه

باب المعراج

هدبة بن خالد قال همام بن يحيى قال ما قتادة عن انس بن مالك
عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن
ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني
آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود
وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته
يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من
ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة
دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا
حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق
بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا
ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى

قصته

وعليه

وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم
قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
الخامسة قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا
هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال
مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له
ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر من
يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من

من حد

هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه
قال نعم قال مرحبا به فنعم المجئ جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم
قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل
قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذا سدرة المنتهى
واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت
ما هذان يا جبرئيل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون
الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت
اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة
خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت
قال امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت
بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت فامرت
بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فوضع فامرت بخمس صلوات
كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس

خمسون

قبلك

قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف
لامتك قالت سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال
فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي

لكني

ما الحميدي قال ما سفين ما عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال الشجرة الملعونة
في القرآن قال هي شجرة الزقوم وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة وبيعة العقبة ما يحيى بن بكير قال ما الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ح وما احمد بن صالح قال ما عنبسة ما يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب
وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه
ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا
على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس
منها ما علي بن عبد الله قال ما سفين قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن
عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن
عيينة احدهما البراء بن معرور ما ابرهيم بن موسى قال ما هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي وخالاي من اصحاب العقبة
ما اسحق بن منصور ما يعقوب ابن ابرهيم قال ما ابن اخي ابن شهاب

حين

عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت من
الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه
تعالوا بايعوني على الا تشركوا بالله شيئا ولا تشرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن اوفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله
فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي
عن عبادة بن الصامت انه قال اتى من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق
ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك
فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
عائشة وقدومها المدينة وبناءه بها حدثنا فروة بن ابي المغراء قال
حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله
عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلت في بني الحارث
الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان
وانى لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها ما ادري
ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار وانى لانهج حتى

وفي

انا

تزوج

سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي
ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير
والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمنني اليه وانا يومئذ بنت
تسع سنين حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك
في المنام مرتين اري انك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك
فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت
خديجة رضي الله عنها قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
بثلث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك وناكح عائشة وهي بنت
ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى
واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض
بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول عدنا
خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا
على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل

رسول الله

يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا
غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيأ من اذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها مسدد قال حماد هو ابن زيد عن يحيى
عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص سمعت عمر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا
يصيبها او امراة ينزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله اسحق بن يزيد الدمشقي
قال يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي
لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة
بعد الفتح ح وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت
عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم
كان المومنون يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه
فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام والمومن يعبد ربه حيث شاء
ولكن جهاد ونية ذكريا بن يحيى قال ابن نمير قال هشام
فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد
احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه
اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان
بن يزيد عن هشام عن ابيه اخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه

فسالناها فسالتها
احدهم مر
4
واليوم قد

من قريش مامون بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا هشام قال حدثنا عكرمة
عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة
فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر
سنين ومات وهو ابن ثلث وستين مامون بن الفضل قال
حدثنا روح قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس
قال مكث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة سنة وتوفي
وهو ابن ثلث وستين قال الفربري كان مامون عندنا ومات
بفربر وهو مروزي هكذا وصفه اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني
ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من
زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال
فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ
يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه
من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو
اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس
علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت
ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة

٧٠

قال

ابى بكر يحيى بن بكير قال ما الليث عن عقيل قال ابن شهاب
فاخبرنى عروة الزبير ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم لم اعقل
ابوى قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفى النهار بكرة وعشية فلما
ابتلى المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ
برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد
يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجنى قومى فاريد ان اسيح فى الارض فاعبد
ربى فقال ابن الدغنة فان مثلك لا يخرج ولا يخرج انت تكسب
المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نوايب
الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن
الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية فى اشراف قريش فقال
لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقرى الضيف ويعين على نوايب الحق
فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر
ابا بكر فليعبد ربه فى داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يوذينا
بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال
ذلك ابن الدغنة لابى بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه فى داره
ولا يستعلن بصلوته ولا يقرا فى غير داره ثم بدا لابى بكر فابتنى
مسجدا بفناء داره وكان يصلى فيه ويقرا القران فينقذف عليه

فينقصف ح
فيتقصف ح
فينقذف ح

المعدم

نساء المشركين وابناءهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر
رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك اشراف
قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم
فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه فى داره
فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلوة والقراءة
فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب
ان يقتصر على ان يعبد ربه فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله
ان يرد عليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابى
بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابى بكر فقال قد
علمت الذى عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع
الى ذمتى فانى لا احب ان تسمع العرب انى اخفرت فى رجل عقدت له
فقال ابو بكر فانى ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله والنبى صلى الله
عليه يومئذ بمكة فقال النبى صلى الله عليه وسلم للمسلمين انى اريت دار هجرتكم
ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة
ورجع عامة من كان هاجر الى ارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل
المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فانى ارجو
ان يوذن لى فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابى انت قال نعم
فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر وقال

ام غيلان
الورق الساقط من الشجر

بارض

ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت
ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدى له ابي وامي والله
ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن
فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك
فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي
في الخروج قال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى
راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة
فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت
اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به فم الجراب
فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلث ليال يبيت عندهما
عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقيف لقن فيدلج من
عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها
عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو
لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس

النطاقين

بها

ينعق

يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلث واستاجر رسول الله صلى
الله عليه وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي
هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص
بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما
وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلث وانطلق
معهما عامر بن الطفيل فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق الساحل
قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي
سراقة بن مالك بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن مالك
بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا
جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى
قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت آنفا اسودة بالساحل
اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم
ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت
في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي
وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت
فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها
فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها
فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت

قتل خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الغار ليلة الخميس لعشر خلون من شهر ربيع الاول
وقيل ليلة الاثنين لاربع ليال خلت
من ربيع الاول كما قيل ولد يوم
الاثنين واستنبئ يوم الاثنين
وخرج مهاجرا من مكة الى
المدينة يوم الاثنين و
قدم المدينة يوم
الاثنين وقبض
يوم الاثنين م

بها اضرهم ام لا فخرج الذى اكره فركبت فرسى وعصيت الازلام تقربنى حتى اذا سمعت قراءة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسى فى الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها غبار ساطع فى السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذى اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسى حتى جئتهم ووقع فى نفسى حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني الا ان قال اخف عنا فسألته ان يكتب لى كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب فى رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرنى عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقى الزبير فى ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من آطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودى ان قال

يا على صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذى تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم فى بنى عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بنى عوف بن عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذى اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشى معه الناس حتى برکت عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلى فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين فى حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين برکت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله هبة منهما حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينقل معهم اللبن فى بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الآخرة فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل ببعض رجل

من المسلمين لم يسمّ لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات قال عبد
الله بن ابي شيبة قال ابو اسامة هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء
صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين اراد المدينة فقلت
لابي ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات
النطاقين وقال ابن عباس اسماء ذات النطاق قال محمد بن بشار قال
قال غندر قال شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما اقبل النبي صلى
الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي
صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال
فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر برعاع قال ابو بكر الصديق
فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى
رضيت قال زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم
فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل
في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرّك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام
فرحوا به لانه قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم فكان
عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ تابعه خالد بن
مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء انها هاجرت الى النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم وهي حبلى قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن
الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة
فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم
قال محمد قال عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب
قال انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو
مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم
شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا
الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي السبيل فيحسب
الحاسب انه انما يعني به الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر
فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا
فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه
ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله بم شئت قال فقف مكانك لا تتركن
احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه
وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا
عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي
الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل

جاء نبي الله ص

وانه

جانب دار ابى ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام
وهو فى نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذى يختترف لهم فيها
فى، وجاء وهى معه فسمع من نبى الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال
نبى الله صلى الله عليه وسلم اتى بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب
انا يا نبى الله هذه دارى وهذا بابى قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال
قوما على بركة الله فلما جاء نبى الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن
سلام فقال اشهد انك رسول الله و انك جئت بحق و قد علمت
يهود انى سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم
عنى قبل ان يعلموا انى قد اسلمت فانهم ان يعلموا انى قد اسلمت قالوا
فى ما ليس فى فارسل نبى الله صلى الله عليه وسلم فدخلوا عليه فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذى لا اله
الا هو انكم لتعلمون انى رسول الله حقا و انى جئتكم بحق فاسلموا قالوا
ما نعلمه قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فاى رجل
فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن
اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم
ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا
حاشى لله ما كان ليسلم قال ابن سلام اخرج عليهم فخرج
فقال يا معشر اليهود اتقوا الله الذى لا اله الا هو انكم لتعلمون
انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله

صلى

١٨٥

صلى الله عليه وسلم قال ابو ابهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال
اخبرنى عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب
كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة آلاف فى اربعة وفرض لابن عمر
ثلاثة آلاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة
آلاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه قال
محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابى وائل عن خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم و نا مسدد قال نا يحيى عن
الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال نا خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم نبتغى وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا
من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطى راسه بها ونجعل على رجليه اذخرا ومنا من اينعت له
ثمرته فهو يهدبها نا يحيى بن بشر قال نا روح قال نا عوف عن
معوية بن قرة قال حدثنى ابو بردة بن ابى موسى الاشعرى قال قال
لى عبد الله بن عمر هل تدرى ما قال ابى لابيك قال قلت لا قال فان
ابى قال لا بيال يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان
كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا برأس فقال لا بى لا والله قد جاهدنا

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم
على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر
بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملنا بعد نجونا منه
كفافا راسا برأس فقلت ان اباك والله خير من ابي يا محمد بن الصباح
او بلغني عنه قال ا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان سمعت ابن عمر
اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال قدمت انا وعمر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر فقال اذهب
فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته
انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه
ثم بايعته ا احمد بن عثمن قال شريح مسلمة قال ابرهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر
من عازب رحلا فحالة معه قال فسال عازبا عن مسير رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلتا ويومنا
حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل
قال فسويت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها
النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل
في غنيمته يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام
فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت له هل
انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال

فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت
مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى
فرايت ابا ها يقبل خدها فقبل وقال كيف انت يا بنية ا سليمن
بن عبد الرحمن قال ا محمد بن حميد قال ا ابرهيم بن ابي عبلة ان
عقبة بن وساج حدثه عن ابن خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء
والكتم وقال دحيم ا الوليد ا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة
بن وساج حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها ا اصبغ
قال ا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها
فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار
قريش ماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام يحيى
بالسلامة ام بكر وهل لي بعد قومي من سلام يحدثنا الرسول
بان سنحيى وكيف حيوة اصداء وهام ا موسى بن اسمعيل قال

هشام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم
طأ طأ ابصره تحت قدميه فقال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال الاوزاعي ح وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها
شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل
تمنح منها قال نعم فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار
فان الله لن يترك من عملك شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرنا
ابو اسحق سمع البراء قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن
ام مكتوم ثم قدم عمار بن ياسر وبلال وحدثني محمد بن بشار قال
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء بن عازب قال اول من قدم
علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانوا يقرئون الناس فقدم بلال
وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

قال

كان اول الصحابة قدوما بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم ومصعب بن عمير وسعد

انها

انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال
قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجد قالت فكان
ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك
نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعري
هل ابيتن ليلة ببواد وحولي اذخر وجليل وهل ارد يوما مياه
مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام انا معمر
عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار
اخبره قال دخل على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال
دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى
الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به
محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله
تابعه اسحق الكلبي عن الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال مالك ح واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى

فيقول

اهله وهو بمنى فى آخر حجة حجها عمر فوجدنى فقال عبد الرحمن فقلت يا امير
المومنين ان الموسم يجمع رعاع الناس واني ارى ان تمهل حتى
تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف
الناس وذوى رايهم قال عمر لاقومن فى اول مقام اقومه بالمدينة
ما موسى بن اسمعيل قال ما ابرهيم بن سعد قال ما ابن شهاب عن
خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من نسائهم بايعت النبى صلى
الله عليه وسلم اخبرته ان عثمن بن مظعون طار لهم فى السكنى حين
قرعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمن عندنا فمرضته
حتى توفى وجعلناه فى اثوابه فدخل علينا النبى صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله
عليك ابا السائب شهادتى عليك لقد اكرمك الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم
وما يدريك ان الله اكرمه قالت قلت لا ادرى بابى انت وامى يا رسول الله ثم
قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله انى لارجو له الخير وما ادرى والله
وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكى احدا بعده قالت فاحزننى
ذلك فنمت فاريت لعثمن عينا تجرى فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال ذلك عمله ما عبيد الله بن سعيد قال ما ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم
فدخولهم فى الاسلام ما محمد بن المثنى قال ما غندر قال ما شعبة عن هشام عن
ابيه عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها والنبى صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر

اوضحى

اوضحى وعندها قينتان تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعاث فقال
ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعهما
يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم ما مسدد قال حدثنا عبد
الوارث ح وحدثنى اسحق بن منصور انا عبد الصمد قال سمعت ابى يحدث
قال حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعى قال حدثنى انس بن مالك
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل فى علو المدينة
فى حى يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة
ثم ارسل الى ملا بنى النجار قال فجاؤا متقلدى سيوفهم قال وكانى
انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر وابو سلمى ردفه
وملا بنى النجار حوله حتى القى بفناء ابى ايوب قال فكان يصلى حيث ادركته
الصلوة ويصلى فى مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى
ملا بنى النجار فجاؤا فقال يا بنى النجار ثامنونى حايطكم فقالوا لا والله
لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور
المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا
النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال فجعلوا ينقلون
ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم
انه لا خير الا خير الآخرة فانصر الانصار والمهاجرة باب
اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ما ابرهيم بن حمزة قال ما حاتم عن عبد الرحمن

بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن أخت
النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلث للمهاجر بعد الصدر باب
التاريخ ومتى أرخوا التاريخ ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز عن أبيه
عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من
وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة ثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر النبي
صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلوة السفر على الاول تابعه عبد
الرزاق عن معمر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ومؤيثبته لمن مات بمكة ثنا يحيى بن قزعة قال ثنا ابرهيم
عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه
وسلم عام حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله
بلغ من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير
انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى اللقمة
ترفعها في فم امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن
تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي

هجرتهم

هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال لنا احمد بن يونس وموسى عن
ابرهيم ان تذر ورثتك باب كيف آخى النبي صلى الله
عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه
وسلم بين سلمان وابي الدرداء ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن حميد
عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقدم المدينة الانصاري فعرض
عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك
دلني على السوق فربح شيأ من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
يا عبد الرحمن قال يا رسول الله امرأة تزوجت من الانصار قال فما
سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة باب ثنا حامد بن عمر عن بشر بن
المفضل قال ثنا حميد قال ثنا انس بن مالك ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك
عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله
اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه وامه قال اخبرني به جبريل
آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط
الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل

بدل فقال

بهن

الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة حوت
نزع الولد واذا سبق ماء المراة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم
بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا اسلامي فجاءت اليهود فقال اي
رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فيكم عبد الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه
الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا قال
وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله يا علي بن عبد الله قال
يا سفين عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك
لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال
سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما باعا به احد فسالت البراء
بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع
فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح
وائت زيد بن ارقم فسله فانه كان اعظمنا تجارة فسالت زيد بن ارقم
فقال مثله وقال سفين مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج باب
اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا
يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب ثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا قرة قرو

هودا
حول موسى
كذا ومع تبنا
بغير فاء

عن محمد

عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود كلهم قال احمد او محمد بن عبيد الله الغداني ثنا حماد بن اسامة ثنا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا ناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه ثنا زياد بن ايوب قال ثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم فامر بصومه ثنا عبدان قال ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه ثنا زياد بن ايوب يا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزءوه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه

باب اسلام سلمان

ثنا الحسن بن عمر بن شقيق قال ثنا معتمر قال ثنا ابي ح وثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي رضي الله عنه انه

احمد
قدم
ثم امر بصومه
الفارسي

انه تداولته بضعة عشر من ربّ الى ربّ ثنا محمد بن يوسف قال ثنا
سفين عن عوف عن ابى عثمن قال سمعت سلمن يقول انا من زامهم مر
ثنا الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن عاصم الاحول
عن ابى عثمن عن سلمن قال فترة بين عيسى ومحمد ستمئة سنة ثنا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

وقال ابن اسحق اوّل ما غزا النبى صلى الله عليه وسلم الأبواء
ثم بواط ثم العشيرة

ذكر غزوة العشيرة

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا وهب
قال ثنا شعبة عن ابى اسحق قال كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له
كم غزا النبى صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت
انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العشيرة او العسير
فذكرت لقتادة فقال العسير

ذكر النبى صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر

ثنا احمد بن عثمن قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا ابراهيم بن يوسف عن
ابيه عن ابى اسحق قال حدثنى عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود
يحدث حدث عن سعد بن معاذ انه كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا
مرّ بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مرّ بمكة نزل على امية فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية
انظر لى ساعة خلوة لعلّى ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار
فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال له ابو جهل
الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم

اما والله لو لا انك مع ابى صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد
ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتنى هذا لامنعنك ما هو اشدّ عليك منه
طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابى الحكم سيد
اهل الوادى فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادرى ففزع لذلك امية
فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تر ما قال لى
سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلى فقلت له بمكة
قال لا ادرى فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استغفر
ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل
فقال يا ابا صفوان انك متى يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل
الوادى تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتنى فوالله
لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزينى فقالت
له يا ابا صفوان ام وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربى قال لا وما اريد
ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره
فلم يزل كذلك حتى قتله الله ببدر

قصة غزوة بدر

وقول الله عز وجل
ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة الى قوله فينقلبوا خائبين وقال وحشى قتل
حمزة طعيمة بن عدى بن الخيار يوم بدر وقوله عز وجل واذ يعدكم الله احدى
الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة الخ ثنا يحيى
بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن

كعب ح أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم أتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك
غير أني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها انما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين
عدوهم على غير ميعاد **باب** قول الله عز وجل اذ تستغيثون
ربكم فاستجاب لكم الى قوله شديد العقاب ثا ابو نعيم قال ثا اسرائيل عن مخارق
عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت
من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه الي مما عدل به النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم
موسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكنا نقاتل
عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم اشرق وجهه وسره ثا محمد بن عبد الله بن حوشب ثا عبد الوهاب
ثا خالد عن عكرمة عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من
المومنين عن بدر والخارجون الى بدر **باب** عدة اصحاب
بدر ثا مسلم قال شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن
عمر يوم بدر ح وحدثني محمود قال ثا وهيب عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء
قال استصغرت يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا واربعين ومئتين
ثا عمرو بن خالد قال ثا زهير ثا ابو اسحق سمعت البراء يقول حدثني اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين

جاوزوا

جاوزوه

جاوز معه النهر بضعة عشر وثلثمئة قال والله ما جاوز معه
النهر الا مؤمن ثا عبد الله بن رجاء قال ثا اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة
اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوز معه النهر
ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمئة ثا عبد الله بن
ابي شيبة ثا يحيى عن سفين عن ابي اسحق عن البراء ح وثا محمد بن كثير
ثا سفين عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نتحدث ان عدة اصحاب بدر
ثلثمئة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوز معه
النهر وما جاوز معه الا مؤمن **باب** دعاء النبي صلى الله
عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل ابن
هشام وهلاكهم ثا عمرو بن خالد قال ثا زهير قال ثا ابو اسحق عن
عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه
وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى
قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا ثا ابن نمير قال ثا ابو اسامة ثا اسمعيل
قال ثا قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال له
ابن جهل هل اعمد من رجل قتلتموه ثا احمد بن يونس ثا زهير ثا سليمن
بان انسا حدثهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد
قال ثا زهير عن سليمن التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى

الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابا جهل قال احمد بن يونس
انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله
قومه ثا محمد بن المثنى قال ثا ابن ابى عدي عن سليمن عن انس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته قال
انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه ثا ابن المثنى
قال ثا معاذ بن معاذ ثا سليمن قال ثا انس بن مالك نحوه ثا علي بن عبد الله
قال كتب الي يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن ابيه عن
جده في بدر يعني حديث ابني عفراء ثا محمد بن عبد الله الرقاشي ثا
معتمر قال سمعت ابي يقول ثا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن
ابو طالب انه قال اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة
وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن
الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة ثا قبيصة قال ثا سفين
عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان
خصمان اختصموا في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة
بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ثا يحيى بن جعفر قال ثا وكيع
عن سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر

قال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني يريد الانصار وكان ابنا عفراء حزباده وهما منهم

انا صه

تقسم لنزل هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه ثا اسحق
بن ابرهيم الصواف ثا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة
وهو مولى لبني سدوس ثا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد قال قال علي بن ابي طالب فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان
اختصموا في ربهم ثا يعقوب بن ابرهيم ثا هشيم ثا ابو هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر تقسم قسما ان هذه الآية هذان
خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي
وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد عتبة ثا
احمد بن سعيد ابو عبد الله قال ثا اسحق بن منصور ثا ابرهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق سال رجل البراء وانا اسمع اشهد علي
بدرا قال بارز وظاهر حقا ثا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف
بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
عن جده عبد الرحمن قال كانت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر
قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية ثا عبدان بن عثمن قال
اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير
ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا
قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا ثا ابرهيم بن موسى قال اثا هشام
عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف

وقيل هو قال ابو عبيد الله الدورقي صحيح الكتاب

احد بين في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيهما قال ضرب
ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك
بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير
قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلتها يوم بدر قال صدقت
بهن فلول من قراع الكتائب ثم رددته على عروة قال هشام فاقمناه
بيننا ثلاثة آلاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته يا عروة
يا علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام محليا
بفضة قال هشام وكان سيف عروة محليا بفضة يا احمد بن محمد قال
ا عبد الله ا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى
الله صلى عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك قال
اني شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم
وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه
بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات
العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو
ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا يا عبد الله بن محمد سمع روح
بن عبادة قال يا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن
مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين
رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث
وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث

امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى
ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل ينادیهم باسمائهم
واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم
الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح فيها فقال النبي صلى
الله صلى عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم
قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة
وحسرة وندما يا الحميدي قال يا سفين يا عمرو عن عطاء عن ابن عباس
الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال اولم يحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر
يا عبيد بن اسمعيل قال يا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند
عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب
في قبره ببكاء اهله فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن قالت
وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه
قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما
قال انهم ليعلمون الآن ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع
الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوأ مقاعدهم
من النار يا عثمن يا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف
النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا

١٩٤

ما وعدنا صح لها

وهل بن عمر ح

كما دعائشة رضي الله عنها ان الاموات يعلمون الحق ولا يسمعون ومراد ابن عمر ان الاموات يسمعون كما ورد في غير الكتاب والاخبار كما جاء في عذاب القبر وهنا ايضا

ثم قال انهم الآن يسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال انهم الآن
ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى
قرأت الآية باب فضل من شهد بدرا ثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا معوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول
اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر
واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت ارجنة
واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس ثنا اسحق بن ابرهيم
قال ثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير بن العوام وكلنا فارس
قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها
كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير
لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا
كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى
الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لتجردنك فلما رات الجد اهوت
الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين
فدعني فلاضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال والله ما

الا اكون مومنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع
الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته
من يدفع الله بها عن اهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له الا خيرا
فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمومنين فلاضرب عنقه فقال
اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله
اعلم ثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا ابو احمد قال ثنا عبد
الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد
عن ابي اسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو احمد الزبيري قال
ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد
عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا
اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم ثنا عمرو بن خالد قال
ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا
منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين
يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفين
يوم بيوم بدر والحرب سجال ثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن
بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال واذا الخبر ما جاء الله به من بعد ونواب الصدق الذي آتانا بعد يوم
بدر ما يعقوب بن ابرهيم ما ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد
الرحمن بن عوف الى لفي الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري
فتيان حديثا السن فكاني لم آمن لمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه
ياعم اري اباجهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان
رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال
فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى
ضرباه وهما ابنا عفراء ما موسى بن اسمعيل قال ما ابرهيم قال اما ابن شهاب
قال اخبرني عمرو بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة
وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من
مئة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا
تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس بهم عاصم واصحابه لجئوا الى موضع
فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق الا نقتل
منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا
نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق
منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار

قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم
ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فتركوه
فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فانطلق
فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث
بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار
من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها
وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت
ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل
ذلك قالت والله ما رايت اسيرا خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل
قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت
تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوه من الحرم ليقتلوه في الحل
قال لهم خبيب دعوني اصل ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله
لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا
ولا تبق منهم احدا فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله
مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن
لكل مسلم قتل صبرا الصلوة واخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم
اصيبوا واخبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا
انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث

قسيهم

الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان
يقطعوا منه شيأ وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة الربيع العمري
وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا قتيبة قال
ما ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن عمرو بن نفيل وكان
بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة
وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري
يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسالها عن حديثها وعما
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن
الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة الحارث اخبرته انها كانت
تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لوي وكان ممن شهد بدرا فتوفي
عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما
تعلت من نفاسها تجملت للخطاب ترجين النكاح فابك والله ما انت بناكح حتى تمر
عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت
واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني بانني قد حللت حين
وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال حدثني محمد بن عبد
الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لوي ان محمد بن اياس بن البكير وكان
ابوه شهد بدرا اخبره قال ابو عبد الله وانما اردنا شهد بدرا باب

بنت سعد

فدخل عليها ابو السنابل بن
بعكل رجل من بني عبد الدار
فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب

شهود الملائكة بدرا ما اسحق بن ابرهيم قال اما جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن
رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جا جبريل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين
او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة ما سليمان بن حرب ما حماد عن
يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع
من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة
قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ما اسحق بن منصور انا يزيد
انا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن يحيى
ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدث معاذ هذا الحديث فقال يزيد
قال معاذ ان السائل هو جبريل ما ابرهيم بن موسى قال انا عبد الوهاب ما
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا
جبريل آخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب باب

خليفة

قال ما محمد بن عبد الله بن الانصاري ما سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد
ولم يترك عقبا وكان بدريا ما عبد الله بن يوسف قال انا الليث حدثني يحيى بن سعيد
عن القسم بن محمد عن ابن خباب ان اباسعيد بن مالك الخدري قدم من سفر
فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا باكله حتى اسال فانطلق
الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فساله فقال انه حدث بعدك
امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلثة ايام ما عبيد بن
اسمعيل قال انا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم

بدر عبيدة بن سعد ابن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى
اباذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه
فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطيت
فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله اياه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر
فاعطاه فلما قبض ابو بكر سالها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم
طلبها منه عثمن فاعطاه اياه فلما قتل عثمن وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله
بن الزبير فكانت عنده حتى قتل ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا يعوني ثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما
وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار
كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية
دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم فجاءت
سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل ثنا
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقعد علي هكذا اقعد مني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات
يضربن بالدف ينذبن من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية

وفينا

وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت
تقولين ثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري ح وثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صور التماثيل
التي فيها الارواح يا عبدان قال اخبرنا عبد الله انا يونس ح وثنا احمد بن
صالح قال حدثنا عنبسة ثنا يونس عن الزهري قال انا علي بن الحسين
ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم
يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله من الخمس يومئذ فلما
اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا
من بني قينقاع ان يرتحل معي فيأتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين
فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر
والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت
ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتب اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من
اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر فقلت من فعل هذا فقالوا فعله
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة
واصحابه فقالوا فمع غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف
فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل

على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
الذي لقيت فقال مالك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عمد احمزة على
ناقتي فاجب اسنمتها وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد
بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر
حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر
الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا
معه ما محمد بن عباد قال ا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني في سمعه
من ابن معقل ان عليا كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا ا ا ابو
اليمان قال ا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد
الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة
بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمن بن عفان فعرضت عليه
حفصة بنت عمر فقال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي الا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت
ابو بكر فلم يرجع الي شيا فكنت عليه اوجد مني على عثمن فلبثت ليالي ثم خطبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت

فنظر ٥

خنيس ٧

على ١٩٩

على حين عرضت على حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع
اليك فيما عرضت علي الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم
اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا ولو تركها لقبلتها ا مسلم قال ا شعبة
عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نفقة الرجل على اهله صدقة ا ابو اليمان قال ا شعيب عن الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته قال اخر المغيرة بن شعبة
العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد
بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبرئيل فصلى فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت يا محمد كذلك كان بشير بن ابي مسعود
يحدث عن ابيه موسى قال ا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن
بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآيتان من آخر سورة البقرة من قرا هما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت
ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه ا يحيى قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ح وا احمد قال حدثنا عنبسة ا يونس قال ابن شهاب ثم سالت
الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن
الربيع عن عتبان ابن مالك فصدقه ا ابو اليمان قال ا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد

خنيس ح

عن بكير

بدر امع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين و
كان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة نا عبد الله بن محمد بن اسماء
قال نا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبرني
رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عمته وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا كان
على نفسه نا آدم قال نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن
شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا
نا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن
الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني
عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال
من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلوة الفجر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم
ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وا
املوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم نا ابو
النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى
حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك

عنها

نا ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب نا انس
بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن
لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما ابو عاصم
عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد
بن الاسود وحدثني اسحق قال نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثني
ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد
الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني
زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلنا فضرب احدى
يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعد
ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى
يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان
قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال ا
يعقوب بن ابرهيم قال ا ابن عيينة نا سليمان التيمي قال ا انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن عيينة
قال سليمن هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمن
او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني يا موسى
قال حدثنا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن

عباس عن عمر لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا
من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهد بدرا فحدث عروة ابن الزبير
وقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي قال اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن
فضيل عن اسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف
وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم قال اسحق بن منصور قال عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى
بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم لنا وقال
الليث عن ابن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم
تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ
قال الحجاج بن المنهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال انا يونس بن يزيد
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر
حديث الافك قال ابرهيم بن المنذر قال انا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن
عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال

موسى

الاولى يعني مقتل عثمان
بن عفان فلم تبق من
اصحاب بدر احد اثم
وقعت الفتنة هو

موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله نناديهم باسمائهم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما اقول منهم وجميع من شهد بدرا
من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير
يقول قال الزبير قسمت سهامهم فكانوا مائة والله اعلم ابرهيم بن موسى انا
هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين
بمائة سهم تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع النبي محمد بن عبد الله الهاشمي
صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب العدوي
عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي
بن ابي طالب الهاشمي ايامن لبن التكلية بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي حمزة بن
عبد المطلب الهاشمي خاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة
بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن
سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي
رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير
بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري
سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه
عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحرث
القرشي عبادة بن الصامت القرشي ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري
عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون

عمرو بن ع قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه معاذ
بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد
مناف مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري مقداد بن عمرو
الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري حديث بني النضير
وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما اراد وامن
الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري عن عروة كانت على راس ستة
اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا
من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة
واحدا اسحق بن النضر قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج عن موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير
واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم
بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى
يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة
وكل يهود بالمدينة نا الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال انا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال سورة
النضير تابعه هشيم عن ابي بشر نا عبد الله بن ابي الاسود قال نا معتمر عن
ابيه قال سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم نا آدم قال
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل

بني

بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فباذن الله نا اسحق قال انا حبان بن هلال قال انا جويرية بن
اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال
ولها يقول حسان بن ثابت هان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير
فاجابه ابو سفين بن الحرث اداما الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها
السعير ستعلم ايتنا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تضير نا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر
بن الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك
في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض
بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله من بني النضير
فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض بينهما واد احدهما
من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك
نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا
الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا
غيره فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها

فقال

الذي

دونكم ولا استأثرها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال سنته
ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله ففعل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه
ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ فاقبل على علي
وعباس تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله وابي بكر فقبضته سنتين
من امارتي اعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه
لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحد وامركما جميع
فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما
عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا فدفعته اليكما فقلتما ان
مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء
غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت
هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمن الى ابي
بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت انا اردهن فقلت
لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث

ليسالنه

ما تركنا

ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل آل محمد في هذا المال فانتهى ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها
علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد
علي بن حسين وحسن بن حسن كليهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا ما ابرهيم بن موسى قال اما هشام قال اما
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان
ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال والله
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي قتل كعب
بن الاشرف ما علي بن عبد الله قال ما سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد
الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى
الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال
نعم قال فاذن لي ان اقول شيا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان
هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال و
ايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شي
يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وما غيرة فلم يذكر
وسقا او وسقين قلت له فيه وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين
فقال نعم ارهنوني قالوا اي شي تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف
نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوا ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا

فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهن الامة
قال سفين يعني السلاح فواعده ان يأتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو
كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه
الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع
صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان
الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب وقال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين
قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو وجاء معه برجلين وقال غير
عمرو ابو عبس بن جبر والحرث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو وجاء معه
برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت
من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه
ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي
اعطر سيد العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسه قال نعم فشمه
ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق
ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز قال
الزهري هو بعد كعب بن الاشرف نا اسحق بن نصر قال حدثني يحيى بن آدم
قال نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول
الله رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله نا
يوسف بن موسى قال نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء

عتيك

بن عازب قال

بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا
من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك ابي قيس الاسود وكان ابو رافع يؤذي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا
منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم
فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه
كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان
تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق
الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب
وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت
اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم
يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري
اين هو من البيت فقلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه
ضربة بالسيف واناوهش فما اغنيت شيأ وصاح فخرجت من البيت فامكث
غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل
ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله
ثم وضعت صبب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته
فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى
اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها
بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته

فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز
فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها
لم اشتكها قط ا احمد بن عثمن قال ا شريح قال ا ابرهيم بن يوسف عن
ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي
رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى
دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر
قال فتلطفت ان ادخل الحصن فقعشوا عند بابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت
ساعة من الليل رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت
قال ورايت صاحب الباب حيث ولضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت
به باب الحصن قال قلت ان ندير بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى
ابواب بيوتهم ففلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت
مظلم قد طفا سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت
نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت
ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي قال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل
فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيا فصاح
وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث واذا هو مستلق
على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت
دهشا حتى ايت السلم اريد النزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها

ثم ايت

ثم ايت اصحابي اعجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى
ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فبشرته غزوة احد وقوله واذ غدوت من اهلك
تبوء المؤمنين مقاعد للقتال الآية وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا الى قوله
وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم تستاصلونهم
قتلا باذنه الى قوله والله ذو فضل على المؤمنين وقوله والاحسان الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا ا محمد بن عبد الرحيم قال ا ابو زكريا بن عدي
قال ا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين
كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم
شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى
عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت آخر
نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ا عبد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله
عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا
عليهم فلا تبرحوا ان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا
حتى رات النساء يشدون في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن
فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد النبي صلى الله عليه وسلم

أن لا يبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف
ابو سفين فقال اني القوم ابن ابي قحافة محمد فقال لا تجيبوه
فقال اني القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال اني القوم محمد فقال
لا تجيبوه ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال
كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفين اعل هبل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفين
لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال
قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفين يوم ببوم بدر والحرب سجال
وتجدون مثلة لم آمر ولم تسؤني يا عبد الله بن محمد قال ما سفين عن
عمرو عن جابر قال اصطلح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء يا عبد ان قال
اخبرنا عبد الله اما شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن
بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير
مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه
اراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال
اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم
جعل يبكي حتى ترك الطعام يا عبد الله بن محمد قال ما سفين عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت
ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل يا
احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب

قال هاجرنا

هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا من
مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه
خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على
رجله من الاذخر ومنا من قد اينعت له ثمرته فهو يهدبها يا حسان
بن حسان قال يا محمد بن طلحة قال يا حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر
فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى
الله عليه وسلم ليرين الله ما اصنع فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني
اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة
دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع
وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم يا موسى بن اسمعيل قال يا ابرهيم
بن سعد قال يا ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد
بن ثابت يقول فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنا نسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا فالحقناها في سورتها في المصحف يا ابو الوليد
قال يا شعبة عن عدي بن ثابت الخطمي قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث
عن زيد بن ثابت قال لما رجع خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس

ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم
وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت ما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا
وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة اذ همت طائفتان منكم ان
تفشلا والله وليهما الآية ما محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر
قال خال لي رسول الله نزلت هذه الآية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما ما قتيبة
قال ما سفيان عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت
يا جابر قلت نعم قال ما ذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك
قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات
فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم
عليهن قال اصبت ما احمد بن ابي سريج قال اما ابي عبيد الله بن موسى قال ما
شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد
يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب
فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما اغرى اني
تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات
ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن
والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي
بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى
الله عليه وسلم كانه لم تنقص تمرة واحدة ما عبد العزيز بن عبد الله قال ما ابراهيم
لازم

بن سعد

بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض
كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد ما عبد الله بن محمد قال ما مروان بن
معوية قال ما هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن ابي وقاص نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال
ارم فداك ابي وامي ما مسدد قال ما يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد
بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد
ما قتيبة ما ليث عن يحيى عن المسيب انه قال قال سعد بن وقاص لقد جمع لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما يريد حيين قال فداك ابي وامي وهو
يقاتل ما ابو نعيم قال ما مسعر عن ابن ابرهيم عن عبد الله شداد قال سمعت
عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد ما يسرة
بن صفوان قال ما ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم
احد يا سعد ارم فداك ابي وامي ما موسى بن اسمعيل عن مغيرة عن ابيه قال
زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام يقاتل فيهن
غير طلحة وسعد عن حديثهما ما عبد الله بن ابي الاسود قال ما حاتم بن اسمعيل
عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن
بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا يحدث عن
النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد ما عبد الله

بن ابي شيبة قال نا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء
وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد نا ابو معمر قال نا الوارث قال نا عبد
العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة
له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلثا و
كان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم
من سهام القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي دون نحرك ولقد رايت عائشة
بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب
على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه
في افواه القوم ولقد وقع السيف من يد طلحة ابي طلحة اما مرتين او ثلثا
وقال غير انفلان نا عبيد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخريهم فبصر
حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة
بقية خير حتى لحق بالله ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الى قوله
غفور حليم نا عبدان قال نا ابو حمزة عن عثمن بن موهب قال جاء رجل حج
البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش

قال من

ابو طلحة

يدي

-٢٠٦-

قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء احدثني قال
انشدك بحرمة هذا البيت تعلم ان عثمن بن عفان فر يوم احد قال نعم قال
فتعلم تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم فكبر فقال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك
عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر
فانه كانت تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان
فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمن بن عفان لبعثه مكانه فبعث
عثمن وكان بيعة الرضوان فانه لو كان بعد ما ذهب عثمن الى مكة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن
اذهب بهذا الامان معك ها والحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله اجمعين
آخر الجزء الثالث من قسمة ستة اجزاء يتلوه ان شاء الله تعالى
والسلام
الذي يليه باب اذ تصعدون ولا تلوون على الآية

الجمهورية العربية السورية



مكتبة الأسد الوطنية　　بطـــاقـــة هـــويـــة

التصوير الوثائقي [د. م]

الرقم العام	الرقم بالتزويد (الرمز)	رقم المتسلسل
١٤٩٦٣		

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح ، أو، صحيح البخاري
المؤلف :محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، الجعفي ، أبو عبد الله ، البخاري ٢٥٦ هـ
الناسخ : تاريخ النسخ :
الموضوع : نوع الخط : نسخي
الأوراق :٢٠٨ الأسطر:١٩ القياس:٢٦,٥×١٨سم
ملاحظات : النسخة مصححة ، عليها بعض الشروح والحواشي - ،كتبت العناوين ورؤوس الفقر بالحمرة ، تأثرت أوراقه بالرطوبة
تاريخ التصوير: / /٢٠٠٨م اسم المصور: فاطمة

DIN A3

النهاية

END